ايها المصريون ازحفوا الى مؤتمر المعارضة دفاعا عن الحرية والكرامة

الشعب

يصدرها حزب العمل الاشتراكى

رئيس مجلس الادارة : ابراهيم شكرى

رئيس التحرير : عادل حسين



وساطة مصرية

تبدا يوم السبت القادم فى مدينة جنيف بسويسرا محاولة جديدة للتوسط بين ايران والعراق يقوم بها عدة شخصيات من العالم العربى مقبولة عند الطرفين . مصر ستساهم فى محاولة الصلح الجديد باربع شخصيات من بينهم احد علماء الاسلام البارزين .

تمزيق !!

قامت شرطة زكى بدر وحزب الحكومة بتمزيق اعلانات المؤتمر المشترك الذى ستعقده احزاب المعارضة يوم الخميس القادم بمركز شباب عابدين . كان قد تم وضع هذه الاعلانات فى شوارع القاهرة المختلفة .

اقرا اخبار ممنوعة ص ٥

لنحشد قوانا لانقاذ الديمقراطية

بقلم : ابراهيم شكرى

اكتب هذه الكلمات فى فترة تقع بين مؤتمرين يربطهما الكفاح لتحقيق الديمقراطية . اما الأول فقد كان المؤتمر الرابع لحزب العمل والذى انعقد تحت شعار « الديمقراطية من اجل التنمية والعدالة الاجتماعية » . لينتخب قيادة للحزب تتحمل المسئولية لمدة عامين قادمين وليناقش اوضاعا تتصل بمسيرة الشعب نحو حياة افضل .

اما المؤتمر الثانى الذى ينعقد باذن الله يوم الخميس القادم والذى ارجو الا تحول دون انعقاده اسباب قد تختلق من اية جهة ، فهو المؤتمر الأول لاحزاب المعارضة لتعلن انه مهما اختلفت الاتجاهات بين يمين او يسار او وسط ومهما اختلفت البرامج ومناهج التفكير فان نقطة الالتقاء هى الممارسة الديمقراطية الصحيحة . فهى الطريق لتحريك الجماهير للمشاركة بايمان وجدية فى حل مشاكل مصر والتقدم نحو حياة تليق بمكانة مصر ودورها وسط امتها العربية وعالمها الاسلامى ودورها الحضارى الذى تبوأته على مدى تاريخها .

ياتى هذا المؤتمر فضحا لممارسات الحزب الحاكم والتى دابت على تفصيل القوانين وتزييف ادارة الشعب . وهذه اصبحت حقيقة لاجدال فيها بعد النتيجة المدهشة جدا التى نطق بها وزير الداخلية ـ وهو يعلن نتائج انتخابات الشورى وان الذين شاركوا فيها كانت نسبتهم ٨٢ ٪ من مجموع الناخبين . وهنا يحضرنى استشهاد بعض (ولاد البلد) بالمثل القائل ، ليش عرفك انها كذبة ، قالوا (من كبرها) . كذلك كان تعديل قانون مجلس الشعب المفصل والذى اوضح تقرير مفوضى الدولة والمقدم للمحكمة الدستورية العليا بانه قانون غير دستورى مما استوجب ضرورة تعديله لتفادى عدم الدستورية . وقد تصور من قدم مشروع التعديل بانه قد قام بالمطلوب منه وهنا يحضرنى ايضا المثل البلدى القائل « ايش تعمل المشطة فى الوش العكر » !!

ادخلت تعديلات ولكن لا تقترب من سوءات القانون ، بل ان التعديلات زادت من عوراته ونحن نرشح القانون بتعديلاته الجديدة ليمثل امام المحكمة الدستورية العليا من جديد .

كل هذا لان الحزب الحاكم لايريد التخلى عن ممارساته غير الديمقراطية ، انه يتصور انه اذا لم يكن حاصلا على الاغلبية الكاسحة حتى بالتزوير وبالقوة بل وبالعنف والجريمة (وما مقتل الشهيدة نعمات حسن مرشحة حزب العمل بالاقصر ببعيد بل ويمرح قاتلها امام كل مسئول فى الحكومة بعد الحكم عليه بالسجن خمسة عشر عاما منذ عام مضى) .

فى واقع الامر نحن نعيش ماساة كبرى ضحيتها الديمقراطية الصحيحة والتعددية الحزبية التى نص عليها الدستور ويجب اعلان ذلك للشعب بصورة واضحة . ومن هنا كانت حكمة عقد المؤتمر الاول لاحزاب المعارضة .

اعود مرة اخرى الى المؤتمر الرابع لحزب العمل حيث لابد اولا ان اوجه الشكر للاحزاب السودانية التى لبت دعوتنا لحضور المؤتمر وبقيت بيننا بضعة ايام اتاحت الفرصه لكى تنظم لها لقاءات مع كل الاحزاب المصرية واجراء حوارات معها كانت مفيدة فى معرفة كل الاراء والتوجهات التى

(البقية ص ٢)

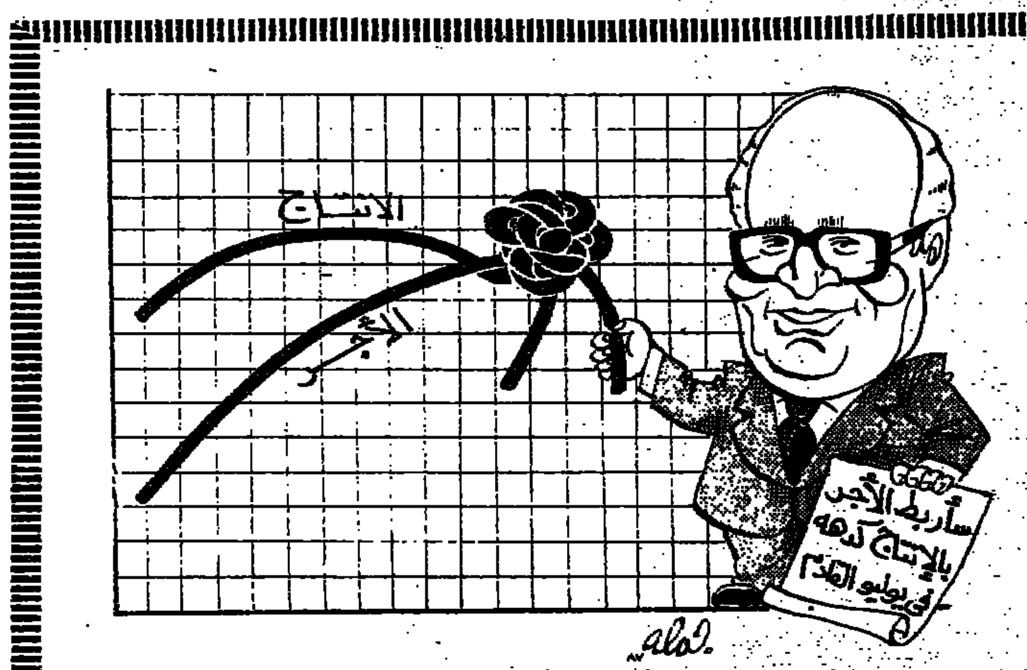
فى هذا العدد

الشعب تكشف التلاعب فى ميناء الدخيلة (ص ٣)

مصر شاركت فى صفقة الاسلحة الامريكية لايران

كشفت صحيفة نيويورك تايمز مساء اول امس ان مصر التى ادانت مبيعات صفقة الاسلحة الامريكية الى ايران قد ضمنت فى عام ١٩٨٥ اموالا وقدمت طائرات لتجار الاسلحة الذين كانوا يحاولون نقل طائرات اف ـ ٤ ـ اس لايران عن طريق تركيا .

واشارت الصحيفة اعلنوا انهم الى ان العسكريين المصريين اعلنوا انهم لم يكن لديهم علم بأن تلك الطائرات كان يتم نقلها الى ايران .



إضراب عمال الحديد والصلب بحلوان

قام عمال مصانع الحديد والصلب بحلوان .. بالاضراب عن العمل يومى الاربعاء والخميس الماضيين .. إحتجاجا على خصم عشرة ايام من قيمة مكافأة إتمام الخدمة . حيث كان مقررا صرف قيمة اجر ٤٠ يوما كمكافأة لهم ..

وتم الخصم بحجة توجيه المبالغ لاصلاح وتحسين المرافق الداخلية فى الشركة مثل المجارى وغيرها .. مما دعا العمال الى الاحتجاج والاضراب عن العمل .. نظرا لان هذه التحسينات والاصلاحات ـ لها بنودها الاخرى الخاصة بها فى خطة الشركة .

ويذكر ان العمال لم ينهوا اضرابهم إلا بعد إجتماع المسئولين بهم .. حيث اكدوا لهم بإعادة النظر فى الامر .

واضراب عن الدراسة فى العلاج الطبيعى

كتب ـ عصام عبدالرحمن

اعلن طلاب المعهد العالى للعلاج الطبيعى انقطاعهم عن الدراسة منذ يوم السبت الماضى فى مؤتمر عقدوه داخل المعهد وحضره عدد كبير من خريجى المعهد واعضاء رابطة خريجى العلاج الطبيعى واعضاء هيئة التدريس بالمعهد .

كان الطلاب قد اضربوا عن الدراسة وذلك فى الفترة مابين ١٩٨٦/١٠/٣١ إلى ١٩٨٦/١٢/٣١ إلا انهم أنهوا اضرابهم على وعد من ادارة المعهد بحل مشاكلهم خلال أسبوعين ولكن حتى الآن لم تف الادارة بوعودها . مما ادى الى تصاعد الموقف ثانية .



احمد مجاهد — م . محمد حسن درة — د . حلمى مراد

اللجنة التنفيذية تنتخب هيئة مكتب الحزب :

د . محمد حلمى مراد أمينا عاما

محمد حسن دره وأحمد مجاهد نائبين لرئيس الحزب

عقدت اللجنة التنفيذية لحزب العمل الاشتراكى فى تشكيلها الجديد أول اجتماع لها يوم الخميس الماضى برئاسة ابراهيم شكرى رئيس الحزب ، حيث تم انتخاب هيئة مكتب الحزب .

انتخبت اللجنة بالاجماع د . محمد حلمى مراد أمينا عاما ، والمهندس محمد حسن دره وأحمد مجاهد نائبين لرئيس الحزب ، وممدوح قناوى أمينا عاما مساعدا وأمينا للجنتين التنفيذية والعليا ، وعبدالحميد بركات أمينا للتنظيم ، وفؤاد هديه أمينا للشئون المالية والاقتصادية والصندوق ، كما انتخبت اللجنة الزملاء جمال أسعد ود . صلاح عبد الله ومجدى احمد حسين وشوقى خالد لموقع الامين العام المساعد واحتفظ كل من عبد المجيد أبو زيد بأمانة الاعلام ، وأحمد حرك بأمانة العمال ، وبذلك يكون حزب العمل الاشتراكى قد استكمل تشكيلاته التنظيمية من القاعدة الى القمة بالانتخاب الحر فى ممارسة ديمقراطية ينفرد بها بين مختلف الاحزاب المصرية .

رئيس الوزراء يحاول احتواء اعتصام اساتذة الأزهر

كتب : على القماش

اجتمع يوم الاربعاء الماضى د . عاطف صدقى مع د . فرهود رئيس جامعة الأزهر ، و د . حسين عويضه ممثلا عن اعضاء هيئة التدريس فى محاولة لاحتواء ازمة هيئة تدريس جامعة الازهر وقرارهم بالاعتصام يوم ٩ فبراير الجارى وسحب الثقة من رئيس الجامعة نتيجة تجاهل اجهزة الدولة لمطالبهم .

ووافق رئيس الوزراء على حل مشاكلهم الخاصة بمكافآت الحوافز والزيادة باعتبارها ٥ ساعات ومكافأة اعمال الامتحانات والتصحيح ومراعاة ان التدريس بالجامعة يزيد عن الجامعات الاخرى باربع مواد دراسية اسلامية مما يستلزم مدة اطول للمواد والكنترول ..

وذكر مصدر مسئول « للشعب » ان اجتماعهم المقرر انعقاده يوم ٩ فبراير بقاعة الامام محمد عبده مازال قائما

(البقية ص ٢)

المؤتمر الوطنى للدفاع عن الديمقراطية ينعقد يوم الخميس فى مركز شباب عابدين

بعد غد الخميس ينعقد المؤتمر الوطنى الكبير الذى تنظمه الاحزاب المعارضة للدفاع عن الديمقراطية فى مركز شباب عابدين خلف مقر حزب العمل الاشتراكى ٣١٣ ش بورسعيد بالسيد زينب الساعة الخامسة مساء .. يتحدث فى المؤتمر رؤسا الاحزاب المعارضة ابراهيم شكرى وفؤاد سراج الدين وخالد محيى الدين ومصطفى كامل مراد واحمد الصباحى ، وتحضره مختلف الشخصيات العامة وممثلو الهيئات الشعبية والنقابات ، وممثلو القيادات السياسية المختلفة ..

ايها المصريون . ليس هذا المؤتمر بالمؤتمر السياسى العادى ، انه مظاهرتنا السلمية والشرعية ، دفاعا عن الحرية والكرامة ، وحتى لاتكون مقررات الشعب فى يد حفنة من الطغاة يفصلون قوانين الانتخاب ويعدلونها وفقا لأهوائهم حتى يبقى الحزب الوطنى الحاكم حاكما للأبد .

ايها المواطنون احتشدوا فى مركز شباب عابدين لتقولوالهم .. انه ليس بالخبز وحده يحيا الانسان ، بل لتقولوا لهم ان الخبز فى ظل تحكم الاقلية فى مقدرات الشعب ، وبعيدا عن رقابته الحقيقية التى لاتتحقق الا فى ظل قوانين انتخابات سليمة وبعيدا عن التزوير ، وحالة الطوارىء التى اصبحت حالة دائمة . ايها المصريون .. اذا لم تقفوا وقفة رجل واحد .. بعد غد الخميس ، فلا يجب عندئذ ان نلوم انفسنا ، اذ نكون قد تهاونا وفرطنا فى حقوقنا .. وفى ابسط المواقف

لاتقولوا ماذا نملك ؟ ! نحن نملك الكلمة الصادقة : وفى البدء كان الكلمة .. والشعب الحر لاتقف فى طريقه اى قوة باذن الله . هلموا .. تعالوا .. الى مؤتمر الخميس .. لنهتف معا الله اكبر .. وتحيا الحرية ..

أعتذار

يعتذر عادل حسين رئيس تحرير جريدة الشعب عن كتابة مقاله الأسبوعى بسبب سفره إلى السودان . وسوف يواصل الكتابة العدد القادم ان شاء الله .

شركة سويسرية تستعد للهرب بعد فضيحة اشعاع اسمنت حلوان

كتب ابوالعباس محمد

اكدت مصادر وثيقة « للشعب » بان الشركة السويسرية التى تقوم بتوريد اجهزة اشعاع للعديد من شركات الاسمنت المصرى فى مصر ـ بدات مؤخرا فى انهاء عقدها مع اسمنت حلوان استعدادا للهرب من مصر بسبب مطالبة الجانب المصرى لها بان تدفع بالعملة الصعبة نظرا لانخفاض قيمة الجنيه المصرى .

وفى نفس الوقت لاتوجد اى احتمالات لتحديده .

ومما يذكر ان « الشعب » كانت قد نشرت فى الشهر الماضى تحقيقا موسعا حول العطل الذى اصاب هذه الاجهزة الاشعاعية ونجم عنها تسرب اشعاعى اصاب الكيمائيين بالعديد من الامراض الخطيرة .

والجدير بالذكر ايضا ان الشركة السويسرية عندما اكتشفت هذا التسرب ارسلت خبيرا فنيا من طرفها يسمى « ايفان » لاصلاح هذا العطل .. وقد بلغت تكلفة الصيانة مايقارب من ٤٠ الف جنيه . وكان هذا الخبير الاجنبى قد استعمل بعض الاقلام الحساسة التى يعرف من خلالها مدى التسرب ليقوم بعد ذلك بتحليل نتائجها ولكن فى اواخر ديسمبر الماضى اخذ هذه الاقلام وسافر الى بلاده ولم يعد حتى الآن .

ومن ناحية اخرى تؤكد « الشعب » من جانبها انه حتى الآن لم يتم اتخاذ اى اجراءات وقائية تذكر تجاه العمال بالرغم من التحذيرات المستمرة .

المحكمة الدستورية العليا تبحث تحريم الخمور

كتب محمد عبدالقدوس

تبحث المحكمة الدستورية العليا برئاسة المستشار محمد على بليغ يوم السبت القادم الحكم بعدم دستورية نص المادة السابعة من القانون رقم ٦٣ لسنة ١٩٧٦ الذى يقصر العقاب على تناول الخمور على حالة السكر البين فى الطريق العام فقط . كانت الشرطة قد ضبطت اثنين من المواطنين فى حالة سكر شديد بمدينة ملوى فالقت القبض عليهما ، وقامت النيابة بتقديمهما الى محكمة جنح بندر ملوى الا ان المحكمة رفضت تطبيق النص القانونى المذكور ، وقال القاضى ان الواقعة المعروضة هى من جنايات الحدود فى الشريعة الاسلامية

(البقية ص ٢)

السعودية تفرج عن المصريين ومباحث زكى بدر تحتجزهم

علمت الشعب ان مباحث امن الدولة مازالت تواصل احتجاز تسعة مواطنين مصريين افرجت عنهم السعودية بعد اعتقالهم لمدة ثمان سنوات بتهمة الاشتراك فى احداث الحرم سنة ١٩٧٩ وقد وصلوا الى القاهرة يوم الخميس الماضى الا ان المباحث مازالت تحتجزهم فى مبناها بلاظوغلى منذ ذلك الوقت

غدا نظر تظلم وكيل فلاحى قلبشو

غدا الاربعاء ينظر تظلم ابراهيم سالم وكيل فلاحى قلبشو وزميليه سيد عبدالحق وحمام مرعى امام الدائرة السابعة طوارىء بمحكمة جنوب القاهرة .

أسعار الكهرباء .. ستزيد

كتبت ـ نجوى عبدالحميد

تدرس وزارة الكهرباء هذه الايام اقتراحات بزيادة اسعار الطاقة الكهربائية للمرة الثانية فى اقل من سنة . وقد طلبت الوزارة امام لجنة الصناعة والطاقة بمجلس الشعب برفع الاسعار لتتمشى مع تكلفة الانتاج بعد ان اشترط جهاز صندوق النقد الدولى هذه الزيادة ليستمر فى تقديم القروض الميسرة إلى هيئة الكهرباء .

وكشفت مناقشات لجنة الصناعة عن عدم توفير السيولة النقدية لدى هيئة الكهرباء مما اضطرها الى السحب على المكشوف من البنوك . وتلك اعباء كبيرة تتمثل فى الفوائد والسداد الديون .

هذا فى الوقت الذى بلغت ديون الهيئة لدى الجهات الحكومية والهيئات العامة وشركات القطاع العام فى عام ١٩٨٦/٨٥ إلى حوالى ٣٥٠ مليون جنيه .

ندوة الحزب تقيم المؤتمر الإسلامى بالكويت

يعقد حزب العمل الاشتراكى ندوته اليوم لمناقشة نتائج وتوصيات مؤتمر القمة الاسلامى الذى انهى إجتماعاته بالكويت منذ ايام ..

يتحدث فى الندوة قادة الحزب .. وتقام فى السادسة من مساء اليوم بمقر الحزب الرئيسى ٣١٣ ش بورسعيد بالسيدة زينب بجوار المدرسة الخديوية .



لجميع طلبات الجملة ـ ابوللو للتوزيع ١٦ شارع البورصة بالتوفيقية ت ٧٥٢٢٢٤

الشهادات الدولارية لبنك الإسكندرية

بنك الإسكندرية يقدم لعملائه المصريين والعرب والأجانب والأشخاص الاعتباريين وعاء الادخارى الجديد

- قيمة الشهادة ٥٠٠ دولار أمريكى نقداً أو تحويلات .
- الشهادة اسمية ومدتها ٣ سنوات قابلة للتجديد .
- العائد بالدولار كل ٣ شهور بالأسعار العالمية .
- العائد يدفع نقداً أو يضاف لحساباتك فيستحق فوائد أخرى وجوائز .
- يمكنك بضمانها الاقتراض بالعملات الأجنبية بشروط ميسرة .
- يمكنك استرداد قيمتها بالكامل فى أى وقت .
- الشهادات وعوائدها معفاة من جميع الضرائب عدا التركات .
- تستبعد قيمتها من وعاء الضريبة العامة على الدخل فى الحدود القانونية .

لمزيد من التفاصيل : ترحب بكم جميع فروع بنك الإسكندرية



حزب العمل الاشتراكي

توصيات المؤتمر العام الرابع

اللجنة السياسية : وقف حرب الخليج ودعم الحركة الوطنية اللبنانية وانهاء الصراع فى جنوب السودان

لجنة الاعلام: انشاء دار نشر وطباعة خاصة بالحزب

اختتم المؤتمر العام الرابع للحزب اعماله باصدار عدة توصيات تطالب بالتاكيد على أن منظمة التحرير الفلسطينية هى الممثل الشرعى الوحيد للشعب الفلسطينى وضرورة وقف الحرب العراقية الايرانية ودعم الحركة الوطنية اللبنانية والحفاظ على وحدة تشاد واستقلالها.

وأكد المؤتمر تاييده للكفاح المسلح دفاعا عن حق الشعوب فى التحرير . وقد صدرت هذه التوصيات عن اللجنة السياسية.

وكان المؤتمر العام عقب جلسته الافتتاحية قد انقسم الى خمس لجان منها اللجنة الديمقراطية والدفاع عن الحريات وقد نشرنا توصياتها فى العدد الماضى ـ واللجنة السياسية ولجنة التنظيم المالية ولجنة الاعلام.

وفيما يلى نص التوصيات الخاصة باللجنتين السياسية والاعلام اما لجنتى المالية والتنظيم فسوف يتم نشر توصياتهما بالنشرة الداخلية للحزب :

اللجنة السياسية

اوصت اللجنة السياسية بما يلى :

١ ـ يؤيد المؤتمر الكفاح المسلح دفاعا عن حق الشعوب فى التحرر ، ويؤكد ايمانه المطلق بان علاقات مصر الخارجية بالنسبة للقضايا الدولية والاقتصادية يجب ان تقوم على اساس عدم الانحياز . والعلاقات الاقتصادية يجب ان تحقق مصلحة متكافئة وتصب فى زيادة الانتاج وفى التنمية المستقلة.

٢ ـ العمل على انهاء الصراع فى جنوب السودان تمكينا للسودان الشقيق من مواصلة مسيرته والعمل على تعميق العلاقات الخاصة والعميقة بين شمال الوادى وجنوبه .

٣ ـ اعتبار منظمة التحرير الفلسطينية هى الممثل الشرعى والوحيد لشعب فلسطين كاداة سياسية لتحقيق اهدافه

٤ ـ وقف الحرب العراقية الايرانية واعتبار الطرف الرافض للتسوية السلمية العادلة هو المسئول عن استمرار الحرب عربيا واسلاميا .

٥ ـ دعم الحركة الوطنية اللبنانية ووقف النزيف العربى على ارض لبنان وعلى الاخص القتال الدائر بين حركة امل والمخيمات الفلسطينية والقتال الذى يدور من آن الى آخر فى قلب طرابلس الغرب .

٦ ـ وحدة دولة تشاد وانسحاب القوات الاجنبية منها وحل النزاع فى اطار منظمة الوحدة الافريقية ومنظمة الامم المتحدة .

٧ ـ اقرار مبدأ الاستفتاء حول مصير الصحراء الغربية الذى أقرته المنظمات الدولية .

٨ ـ المطالبة بانسحاب القوات السوفيتية من افغانستان مع اقرار حق الشعب الافغانى فى تقرير مصيره .

٩ ـ يحيى المؤتمر بكل الحب والتقدير والاكبار انتفاضة شعب السودان ٢٦ مارس ـ ابريل .

١٠ ـ يؤكد المؤتمر انتماء مصر لمجموعة دول عدم الانحياز والمحافظة على لعلاقات المصرية ودول وشعوب مجموعة عدم الانحياز بمضمون جدى ويستهدف التضامن حول القضايا الاساسية التى تهم شعوب هذه المجموعة وعلى رأسها قضايا التحرر والتنمية وحل مشكلات الديون ومحاولة ايجاد اسلوب جديد للتعامل الاقتصادى بعيدا عن السيطرة الاستعمارية .

ومن هنا يقف الحزب الى جانب حركات التحرير العالمية ويشجب كل عدوان على ارادة شعب من الشعوب .

● لجنة الاعلام .

أما لجنة الاعلام فقد اوصت بالاتى :

١ ـ يؤكد المؤتمر المبدأ التقليدى المتبع حيث ان تحديد الاطار الفكرى للحزب وسياسته العامة هو من شأن المؤسسات المنتخبة بالحزب ممثلة فى مؤتمره العام ولجنته التنفيذية العليا حسب مايصدر عنه من قرارات أو توصيات .

وان صحف ومطبوعات الحزب تعكس رأى ومواقف الحزب ملتزمة بما يقره الحزب فى شانها .

٢ ـ يوصى المؤتمر بدعم جريدة الحزب والتطوير المستمر لها فنيا وماليا بالجهود الذاتية من اعضاء الحزب .

٣ ـ الاهتمام بالكادر الحزبى الاعلامى ضمن خطة شاملة للتثقيف السياسى داخل الحزب بدءا من امناء الاعلام فى قواعد الحزب المختلفة .

٤ ـ ادخال وسائل الاعلام المسموعة والمرئية ضمن الاساليب الاعلامية للحزب .

٥ ـ اتخاذ الخطوات العملية نحو انشاء دار نشر وطباعة خاصة بالحزب .

٦ ـ قيام أمانة الاعلام بتنشيط حركة اصدار ادبيات الحزب والاوراق والكتيبات الفكرية فى الموضوعات المتصلة بانشطة الحزب وافكاره فيما يتعلق ردائه فى المسائل والسياسات العامة .

٧ ـ الاهتمام بالنشرات والصحف الاقليمية تقديرا لاهميتها حتى تقوم بدورها المشترك الى جانب جريدة الحزب .

٨ ـ الاهتمام باصدار نشرة الحزب الداخلية التى تمثل همزة الوصل للاتصال الحزبى الجيد وتكون مجالا لتعميق الحوار حول الجوانب الفكرية والتطبيقية داخل الحزب .

٩ ـ اعطاء مساحة اكبر لاخبار الاقاليم فى جريدة الحزب بتخصيص صفحة كاملة لهذه التغطية .

١٠ ـ الاهتمام بمتابعة انشطة المستويات القيادية للحزب .. وابرازها لدى الرأى العام .

١١ ـ الاهتمام بالندوات .

● وقد اصدرت لجنتا التنظيم والمالية عدة توصيات تهدف الى دعم مالية الحزب واستحداث بعض التعديلات التنظيمية وسوف تطبع هذه التوصيات وتوزع على المحافظات وتنشر ايضا بالنشرة الداخلية للحزب .

جانب من الاعضاء الذين حضروا المؤتمر العام

● ● ندوة الحزب فى عيد الشرطة :

نطالب باعادة الشرطة الى دورها كهيئة مدنية وسحب أسلحتها الثقيلة

كتب : رمضان عرابى

● حول دور الشرطة التاريخى فى بناء حياه ديمقراطية سليمة دارت ندوة حزب العمل الاشتراكى والتى حضرها المجاهد ابراهيم شكرى رئيس الحزب ود . محمد حلمى مراد واحمد مجاهد وعبدالحميد بركات ومجدى احمد حسين اعضاء اللجنة التنفيذية ..

● بدأ المجاهد ابراهيم شكرى حديثه قائلا : لاشك ان ممارسات رجال الشرطة فى وقتنا الحالى بعيدة كل البعد عما يجب ان تكون بل انها مخالفة تماما للمهام الاساسية لرجل الشرطة .. فالشرطة جهاز قومى ليس فى خدمة الحزب الحاكم ولكنه فى خدمة القانون وخدمة الشعب .. ولذا فاننا نقول ان تصريحات وزير الداخلية المتتابعة قد فاقت كل التجاوزات فاذا كان الوضع الصحيح لاجهزة الشرطة ان تتعامل مع كل الاحزاب بروح واحدة فان تباهى زكى بدر بانه يعرف مايداخل احزاب المعارضة ويفخر بتلفيق التهم للابرياء الحزبيين وهو مايعد جريمة لاتغتفر فى حق جهاز الشرطة .. فليس من حق وزير الداخلية ان يتجسس على مؤسسات شرعية لصالح مؤسسة أخرى او ان يزور الانتخابات لصالح حزب من بين خمسة احزاب .

● واختتم المجاهد ابراهيم شكرى حديثه قائلا : علينا ان نقتدى بالمجتمعات المتحضرة التى نجد فيها رجل الشرطة يحرص على حياة المواطن وليس ارهابه ويجب تاكيد استقلالية حرس الجامعة مثلا او حرس مجلس الشعب .. فلا ياخذ الاوامر الا من رئيس الجامعة او المجلس وليس من وزير الداخلية .. فهو موجود لحراسة المنشات وليس للتلصص واعاقة الحياة الديمقراطية السليمة .

● وقال د . حلمى مراد طبقا للدستور فان الشرطة هيئة ، مدنية ، وعملية التسليح الثقيل للشرطة غير واردة لانها ليست هيئة عسكرية ولذا فاننا نطالب بسحب الاسلحة الثقيلة من اجهزة الشرطة التى ادت وسوف تؤدى الى مخاطر كثيرة اذا بقيت فى حيازتها الحالية . فلا يجب ان ننسى الاحداث الدامية للامن المركزى او الاحداث الفردية الحالية قتل احد الطلبة فى اسيوط على يد (مخبر) مما يثير القلاقل فى الدولة .. فالشرطة دورها معروف ومحدد هو الحفاظ على المواطن فى كل وقت يشعر فيه بانه فى خطر وتسهر على حفظ النظام العام وتتولى تنفيذ ماتفرضه اللوائح والقوانين .

● وللاسف الشديد فقد اعتقدت الحكومات المتعاقبة ان الشرطة وظيفتها الرئيسية هى الامن السياسى ومن هذا المنطلق اصبحنا لانجد رجال الشرطة الا فى المواكب الرسمية واذا وجدوا بين الجماهير فهناك المعاملة البذيئة واذا ذهبت الى قسم الشرطة تدفقت عليك شلالات الاهانة والسب العلنى .. ومانريد ان نقوله فى هذه النقطة بالذات ان الامن السياسى لايحفظه الارهاب وانما يحفظه بالرفق المواطنين والحرص على مصالحهم .

● وقال احمد مجاهد لم يكن يوم ٢٥ يناير (عيد الشرطة) يوما منفصلا عن ماقبله او منعزلا عما بعده فما جاء بعد هذا اليوم من احداث فهى تمهيد لاستيلاء الجيش على السلطة ، ثم بعد ذلك حول هذا الاستيلاء الى تاكيد ثورة ٢٣ وهى مرحلة تقودنا الى تاريخ الشرطة الطويل على مر العهود حتى وقتنا الحالى .

وبداية فاننا نقول بكل اسف ان تاريخ الشرطة ملىء بالسلبيات اكثر من الايجابيات والتجاوزات اكبر من ان نستطيع تجاهلها .. فالتعذيب داخل السجون لم يتوقف والتزوير فى الانتخابات اصبح امرا واقعا ومهمة من مهام الشرطة الرئيسية ولاشك ان التعذيب داخل السجون يفقد نظام الحكم مصداقيته ويفقد الحاكم هيبته واحترامه .

● اختتم مجدى احمد حسين امين اتحاد شباب الحزب وعضو اللجنة التنفيذية الندوة قائلا :

فى يوم الشرطة يوم عيدها علينا ان نتذكر موقع الشرطة الطبيعى فى الخندق الوطنى وليس الدور الذى تقوم الآن والذى يثير الرعب والارهاب بين صفوف المواطنين ولذا فاننا نوجه نداء لكل رجال الشرطة قائلين : يا رجال الشرطة كونوا رجالا ضد المعتدين الاجانب ولاتكونوا اداة بطش لصالح السلطة والحاكم .

ورغم اعتراضنا على معظم الممارسات الانسانية . من جانب رجال الشرطة الا اننا نطالب بتحسين أوضاع رجال الشرطة الاجتماعية وخاصة صغار الضباط حتى لايلجأ الى اساليب غير شرعية لجمع المال فيشيع الفساد فى الجهاز الذى يفترض فيه محاربة الفساد .

وزير الداخلية يتباهى بتلفيق التهم للابرياء والتجسس على المعارضة !!

أعضاء اللجنة التنفيذية الجدد

☐ أحمد حسن

من قيادات الحركة الطلابية عام ١٩٧١ بجامعة عين شمس ـ ترافع فى العديد من القضايا السياسية والحزبية ـ عضو اللجنة المصرية لتضامن الشعوب الافريقية الاسيوية ـ القى القبض عليه فى احداث المعرض الصناعى عام ١٩٨٥ ـ تولى منصب الامين المساعد لحزب العمل لدورتين متتاليتين بمحافظة الاسماعيلية .

☐ أحسام الدين كامل

ليسانس حقوق ١٩٦٠ ـ ماجستير فى القانون ـ محام بالنقض ـ مدير عام الادارة القانونية بشركة الجبسات والرخام عضو مجلس ادارة ورئيس نقابة الشركة ـ مستشار النقابات العمالية وبعض شركات الاسكان .

☐ سعيد مراد

عمل فى كثير من اوجه النشاط فى القطاع الخاص وانتهى به المطاف عاملا بالمؤسسة الثقافية العمالية مارس العمل السياسى والشعبى بمدينة فاقوس منذ عام ١٩٦٧ حتى اليوم حصل على الدكتوراه فى الفلسفة الاسلامية سنة ١٩٨٦ بمرتبة الشرف الاولى .

☐ سمير شرباش

صحفى بجريدة الشعب ـ كشف انحرافات هيئة التامين الصحى بوسط الدلتا رشح على قائمة حزب العمل لمجلس الشعب الدورة السابقة

☐ عادل حسين

رئيس تحرير الشعب

☐ عبد المجيد ابو زيد

مؤلف ـ وكيل وزارة الثقافة ـ امين القاهرة لحزب العمل الاشتراكى

☐ عز الدين رشاد

عميد سابق ـ امين لجنة حزب العمل بمركز رشيد ـ رئيس مدينة رشيد سابقا ..

☐ فؤاد هدية :

مستشار اقتصادى ـ الف كتاب الاشتراكية الحقه ١٩٥٣ كتاب معركة بورسعيد للتاريخ ١٩٨٥ ـ كون اول جمعية للثروة المائية وبعدها الاتحاد التعاونى النوعى للثروة المائية وانتخب رئيساله ٣ دورات ..

☐ كريمة حافظ

باحثة بوزارة الاقتصاد ـ شاركت فى جميع المؤتمرات فى النقابات والاحزاب كما شاركت فى المظاهرات ضد العدو الصهيونى وفى المواقف السياسية الاخرى ـ تم القبض عليها عدة مرات منها مظاهراتها ضد المعبد اليهودى .

☐ محمد عامر :

محامى ـ عمل وكيلا للنيابة العسكرية ـ تصدى للدفاع عن ابناء الشعب ضد ضباط المباحث الذين قاموا بالتعذيب .


فؤاد هدية


سعيد مراد


محمد عامر




حسام الدين كامل


كريمة حافظ





سمير شرباش

تطويق الفتنة فى قرية الشين

كتب : سمير شرباش

كانت احداث مدينة المنيا ان تتكرر فى قرية الشين بمحافظة الغربية بعد ان القت مباحث امن الدولة على احد ابناء القرية المنتمين للجماعة الاسلامية ويدعى ، محمد بسيونى الصباغ ، والذى رحل الى سجن ابو زعبل بامر من زكى بدر وزير الداخلية ،

ومما زاد من سخط اهالى القرية ان عملية القبض تمت عقب اعلان مسيحيتان من القرية اسلامهما ، ، وقد هرعت قوات الامن المركزى الى القرية للفتنة الطائفية تطويا جمع كبير من المسلمين والمسيحيين بعد صلاة يوم الجمعة الماضى ، جمع اللقاء القمص روفائيل بشارة قمص الكنيسة القبطية بالقرية ، وفضيلة الشيخ على جاد الله امام وخطيب القرية ، وعمدة القرية ، ، واكدوا على الوحدة الوطنية التى ميزت مصر على طول عصورها ، وانفرجت الازمة بعد هذه اللقاء ،

■■■■

المحكمة الدستورية (بقية)

وذلك ان المستقر عليه ان الشريعة حرمت الخمر تحريما قاطعا لانها تعتبر ام الخبائث ومضيعة للنفس والعقل والصحة والمال . وقال رئيس المحكمة ايضا ان نص القانون الذى يقصر عقاب تناول الخمر على حالة السكر فقط نص غير دستورى من وجهة نظره يتعارض مع المادة الثانية من الدستور التى نصت على ان مبادىء الشريعة الاسلامية المصدر الرئيسى للتشريع ، ويتعارض كذلك مع النص الدستورى بان الاسلام هو دين الدولة الرسمى وقد قام القاضى بوقف الدعوى واحال النص الى المحكمة الدستورية العليا للفصل فى مدى دستوريته ،

■■■■

رئيس الوزراء يحاول (بقية)

حيث ان معظم مشكلاتهم لم تحل وعلى راس تلك المطالب ان يتم صرف المكافات شهريا دون عراقيل ولجان عقيم وحقهم فى صندوق التكامل الاجتماعى لصرف مبالغ تساندهم عند المعاش اسوة بجميع الجامعات الاخرى .. وحاجة هيئة التدريس الى مستشفى جامعى خاص بهم إضافة الى مستشفى للطلاب .. ومشكلة الاسكان التى لم تعرها الدولة والجامعة اهتماما رغم ان هناك مساحة مخصصة داخل الجامعة لاسكان هيئة التدريس بقرار جمهورى عام ١٩٦١ .. وعدم تخصيص مكان لنادى هيئة التدريس داخل الحرم وخارجه اسوة بالجامعات الاخرى ..

ويذكر ان اعضاء هيئة التدريس كانوا قرروا الاعتصام والتوقف عن الدراسة فى اجتماع الجمعية العمومية يوم ١٥ يناير بعد ان تجاهلت اجهزة الدولة شكواهم برغم تبعيتهم لرئيس الوزراء مباشرة . هذا وقد بدأ د . فرهود والشيخ جاد الحق فى اتخاذ موقف تاييد ايجابى بجانبهم .

لجنة الاعلام

اصدار نشرة مركزية وتدعيم الجريدة بالمراسلين

كتب ـ رضا العراقى وصلاح بديوى

ـ فى إجتماع لجنة الاعلام المنبثقة عن المؤتمر الرابع لحزب العمل الاشتراكى ، أحتشد اكثر من ٥٠ كادرا أعلاميا من أعضاء اللجنة برئاسة الاستاذ عبد المجيد أبو زيد لمناقشة كيفية تنفيذ الخطة الاعلامية للحزب فى صورتها المثلى وتطويرها ، وقد تحدث فى الاجتماع ٤٣ عضوا ، تناولوا سياسة الحزب الاعلامية من مختلف الجوانب السلبية والايجابية ، وأجمعوا على ضرورة التزام السياسة الاعلامية بالخط الفكرى للحزب ، وتقديم الدعم المادى والمعنوى لادوات الاعلام بالحزب ، والعمل على إعداد الكادر الاعلامى الواعى . فضلا عن ضرورة إخراج مزيد من الادوات الاعلامية الجديدة ، لتكون متنفسا يدعم صحيفة الحزب ويخفف الضغط عليها وقد اقترحت لجنة الاسماعيلية اختيار لون مميز للحزب ، وقد تمت مناقشة كل هذه الامور بالتفصيل وعلى امتداد اكثر من ست ساعات .

وفى بداية المناقشة قدم عبد المجيد أبوزيد ورقة عمل فكرية عن تصوره للاهمية التى يلعبها الاعلام بصفة عامة على المستوى العالمى وبصفة خاصة على مستوى الدولة والحزب من الناحية الاولى أوضح دور الهيمنة الامبريالية الاعلامية على عقول البشرية . بما تملكه من وكالات الانباء والصحافة وموجات الاثير .. وأبرز مقابل ذلك الاتجاهات المضادة التى تهدف الى التمرد وضرب مثلا بمنظمة اليونسكو والتى تحاربها حاليا من الامبريالية لطرحها نظام علمى جديد فى مجال الاعلام .

وعلى المستوى الخاص اكد بان دول العالم الثالث ، تهيمن الدولة فيها على كل اجهزة الاعلام المرئية والمسموعة ماعدا الحرف المطبوع وضرب مثلا بمصر فاوضح هيمنة الحزب الحاكم على أجهزة الاعلام تملك أربعة صحف متوسط توزيعها مليون ونصف . اضافة الى ما مجموعة ٢٤ ساعة ارسال تليفزيونى واذاعى يوميا .. لذلك اختلطت مفاهيم اعلام الدولة بالحزب الحاكم ..

واختتم مقرر لجنة الاعلام بتصور حول طبيعة العلاقة بين أمانة الاعلام والجريدة ، وتصورة لامكانية انشاء جهاز اعلامى متكامل بالحزب .

وعقب ذلك دارت مناقشات داخل اللجنة طالب فيها الاعضاء باقامة دعوى قضائية ضد وسائل الاعلام الحكومية . ويمكن التنسيق فى ذلك مع الاحزاب المعارضة الاخرى ، خاصة وان هناك سابقة حدثت أيام الانتخابات الاخيرة لمجلس الشعب حكم فيها القضاء لصالح المعارضة عندما حاول التليفزيون عدم السماح لحزبنا باذاعة برامجه واقتراحاته ابان الانتخابات .

وقد أثنى بعض اعضاء الحزب على الجريدة وطريقة تناولها للموضاعات فى حين وجه بعضهم اللوم اليها بدعوى عدم الالتزام بالخط الفكر للحزب وخروجها عليه .

وطالب الاعضاء بتدعيم الجريدة بشبكة من المراسلين فى المحافظات وذلك لتعويض النقص فى تغطية اخبار المحافظات وخاصة محافظات الوجه القبلى على ان يتم اختيار المراسل من بين اعضاء الحزب وخاصة امين الاعلام ، مع ضرورة اعدادهم لهذه المهمة اعدادا جيدا بتنظيم دورات تدريبية لهم على العمل الصحفى وضمانا لتنظيم قنوات التدفق الاخبارى الى الجريدة

وطالب بعض الاعضاء باستحداث باب للرياضة وان تلقى الموضوعات والاخبار الرياضية مزيدا من الاهتمام على صفحات الجريدة

واكد الاعضاء على أهمية اصدار نشرة مركزية داخلية للحزب تربط لجان الحزب ببعضها البعض ولتربية الكوادر الاعلامية ، ولتخفيف الضغط على الجريدة .

واقترح اعضاء لجنة الاعلام أن تقوم الجريدة بتزويد المحافظات بصحفى يقوم بالاشراف على النشرة من الناحية الفنية والتحريرية ، للتغلب على الصعاب التى تواجه المحافظات فى اصدار نشراتها خاصة وأن كثير من المحافظات لا تمتلك الكوادر الصحفية التى تمكنها من اصدار نشرة بمستوى عال .

واقترح عدد من الاعضاء أن تقوم امانات المحافظات والمراكز والشعب فى مختلف انحاء الجمهورية بمراقبة عملية التوزيع لدى باعة الجرائد ، لاحكام الرقابة على أى تلاعب فى التوزيع .

وللتغلب على مشكلة التمويل طالب الدكتور مجدى محمود ابراهيم امين الحزب بالفيوم أن يتبرع كل عضو بمبلغ جنيهين مرتين فى العام للجريدة على ان يكون التبرع بشراء طابع تذكارى يحمل اسم الحزب وشعارة .

وتقدم ابراهيم الجعفرى عضو اللجنة التنفيذية باقتراح باتخاذ لون خاص للحزب يميزه عن الاحزاب الاخرى خاصة بعد ان سرق منا اللون الاخضر ـ لون مصر الفتاة .

واقترح ابراهيم الجعفرى ان يكون اللون هو اللون الازرق فهو أفضل الالوان فهو بالاضافة الى كونه لونا أصيلا فانه لون بدلة العمل فى المصانع . وهذا يتفق مع كوننا حزب يؤمن بحقوق العمال ويؤيدهم . وهو يتفق مع شعارنا (الله .. الشعب) فهو لون السماء ، وهو لون مياه النيل الذى تكن له مكانة خاصة فى نفوسنا . كما يذكرنا بالنيل الازرق فى السودان . ونحن فى حزب العمل نؤمن بالعلاقة الخاصة جدا بالسودان .

وقد وافقت لجنة الاعلام على الاخذ بالاقتراح . كما وافقت على اصدار نشرة مركزية للحزب وتنظيم قنوات الاتصال بين الحزب والجريدة وعقد اجتماعات دورية لامناء الاعلام والتنسيق بين الحزب والجريدة .

حزب العمل وأعضاء اللجنة التنفيذية يتوجهون بخالص الشكر والتقدير للسيد عادل عز رئيس مجلس ادارة بنك التنمية والائتمان الزراعى لاستضافة المؤتمر العام الرابع للحزب بقاعة البنك الرئيسى ويتوجهون بالشكر لادارة العلاقات العامة بالبنك ويخصون بالذكر السيد أبو السعيد مدير العلاقات العامة بالبنك وفؤاد عبد المنعم وفاروق الانصارى وجورج يوسف وأحمد اسلام وكافة العاملين الذين كانوا على مستوى المسئولية فى ادائهم للدور الطيب الذى بذلوه فى انجاح المؤتمر

رئيس التحرير يعقب على ملاحظات الاعضاء

حضر رئيس التحرير اجتماع لجنة الاعلام واستمع الى الملاحظات والاستفسارات الموجهة للجريدة ، وكان تعقيبه كالتالى :

١ ـ أغلب الملاحظات والانتقادات تتعلق بمدى متابعة الجريدة لأخبار الاقاليم والحزب والامر المؤكد ان أسرة تحرير الجريدة تولى هذه الاخبار والاحداث بكل الاهتمام الواجب : عند تلقى رسائل اللجان والاخوة المسئولين ، أو من خلال ارسال مندوبين عنها لعمل تحقيقات .

٢ ـ ولكن حجم المشاكل التى نعايشها يعنى أننا نحتاج الى وسائل أخرى للنشر ، لأن جريدتنا المركزية مهما حاولت فلن تستطيع وحدها تلبية كل ما نتمناه . فهى لا يمكن ان تنشر كل ما يرد اليها حتى لو ضاعفنا عدد صفحاتها وخصصناها كلها للشكاوى وأخبار الاقاليم . لابد الآن من اتساع شبكة الصحف المحلية . وهناك تجارب رائدة وعظيمة لبعض اللجان الحزبية فى هذا الاتجاه .

٣ ـ وبالنسبة لما تقوم به الجريدة المركزية ، فاننا نخصص للاخبار والموضوعات عن خارج القاهرة ٥ صفحات (أى حوالى ٤٥٪ من الجريدة) وهى إعلى نسبة تخصصها أية جريدة حزبية فى مصر لهذا الغرض .

٤ ـ ومع ذلك فان من واجبنا ان نعمل جميعا كأسرة تحرير وأعضاء حزب على تحسين الاستفادة من هذه الصفحات وذلك من خلال تنظيم ارسال المواد المطلوب نشرها بحيث تصل فى الوقت المناسب وللشخص المسئول فى الجريدة وليس لأى شخص آخر اذ يتسبب هذا أحيانا فى ضياع بعض المواد . كذلك يتطلب التحسين رفع مستوى ما يقدم للنشر ، ولعل هذا كله يدعونا الى تدريب المراسلين . وقد أيد رئيس التحرير الاقتراح الخاص بعقد اجتماع يبحث كل هذه القضايا مع أمناء الاعلام فى المحافظات .

٥ ـ ولكن مهما عملنا سيظل مستحيلا نشر كل ما يصل ، وهذه حقيقة لابد من قبولها للاسف . المهم ان نحسن الاختيار . ومن المهم أن نحسن الثقة ببعضنا البعض بحيث نقبل أن أى خطأ فى الاختيار وارد بحسن نية وجل من لا يخطىء .

٦ ـ أما عن علاقة الجريدة بخط الحزب ، فقد أوضح رئيس التحرير أن الجريدة تلتزم فى كل ما تنشره بالخط الفكرى والسياسى للحزب حسب ما تقرره المستويات القيادية المسئولة . ولاشك أن هذا حق فى كل المستويات التى تسائل بعض الاخوة الحاضرين عن مدى تطبيقها لخط الحزب .

لنحشد قوانا لانقاذ الديمقراطية [بقية]

تساعد فى تحديد الاطار الذى يختار مستقبلا لتوثيق العلاقة المصرية السودانية على أسس قناعة شعبية من صنع القواعد نفسها فى الاحزاب والتكتلات التى تمثل الاتجاهات الفكرية المختلفة والتنظيمات النقابية عمالية او مهنية ولا تكون مجرد قرارات فوقية تشعر الجماهير بانها مفروضة عليها حتى لو كانت سليمة ،

وان كنا نحن فى حزب العمل دعاة وحدة بين شقى وادى النيل والى ان تتم سندعم ونساند كل خطوة فى هذا الاتجاه ايمانا منا بضرورة هذه الوحده لرخاء الشعب فى كلا البلدين مصر والسودان . بل اننا نعتبر ان هذه الوحدة الجغرافيه هى سبيلنا لتكون نواة الوحده العربية ممثلة فى الولايات العربية المتحدة .

اوجه الى اعضاء الحزب فى كل مكان ، والى الذين حضروا وشاركوا .. كلمة شكر وتحية على جهدهم واجتهادهم وارجو ان يثبت المستقبل ان اصرار حزب العمل على الممارسة الديمقراطية بين صفوفه وقواعده واتباع مبدأ انتخاب القيادات ابتداء من القواعد وهو الطريق السليم لاقامة بنيان الحزب مهما كلفنا هذا من ارهاق ومشقة فى الاعداد او صبر لمعالجة كل ماينشا نتيجة اختلاف التقديرات او تمسكا من البعض انهم هم اقدر من غيرهم على تحمل المسئوليات ،

واقول لكل زملائى وابنائى فى كل مكان سواء كانوا منظمين فى لجان وشعب او كانوا افرادا هنا وهناك : ان كل واحد منهم تقع عليه مسئولية لاتقل عن مسئوليات القيادات فى المستويات الاعلى فى الحزب او حتى رئيس حزب نفسه ،

وبعد مؤتمر الحزب اجتمعت لجنته التنفيذية وانتخبت القيادات التى تشكل مكتب الحزب . واشهد ان الجميع كانوا على مستوى المسئولية وكانوا حريصين على وحدة الحزب وتماسكه ، ولقد شهدت صورا كثيرة من انكار الذات وتقديم المصلحة العامة ليتمكن الحزب من القيام بدوره فى صفوف الشعب .

اقول هذه الكلمات لاننى استشعرت بان البعض يغذى حملة موجهة الى صفوف حزبنا لكى تؤثر فى تماسكه وتجرفه الى قضايا فرعية لاتقدم ولا تفيد الحركة فى شىء ولكنها دون شك مقصودا بها اضعاف الحزب لحساب الآخرين . وعندما اقول الآخرين فان الامر يتسع لعناصر بعيدة كل البعد عن الاحزاب ، عناصر فى اجهزة تعمل لاضعاف المعارضة ككل ، وربما خصت حزب العمل الاشتراكى بنصيب اوفر . لكنى ابشر اعضاء الحزب فى كل مكان بان حزبنا مقبل على دور لابد ان يستعد كل منا للمشاركة فيه وان يستنهض همته فان الجماهير لن تستمع الى اصوات ذوى النفوس الضعيفة

الذين يدعو الغير للتضحية ويبخلون ،،، الذين يشتى الدعوات تعلو اصواتهم وعندما يتطلب الامر تواجدهم تجدهم كما يقول المثل البلدى د فص ملح وداب ، اجمعوا العزم وكونوا بين صفوف الجماهير فى كل قضاياهم بل كونوا فى المقدمة اذا كان الامر يتطلب مجابهة المكروه وصد الاذى عن الناس ،

تزرعوا بالصبر وتحملوا الايذاء ممن قد يكونون مامورين او مجبرين على تصرف معين ليس لهم فى تقرير الامر شىء فالشعب كله فى كثير من الاحوال مغلوب على امره ، وليست هذه دعوة الى الضعف ولكن دعوة الى ترويض النفس وتقدير ظروف الآخرين ودعوة البعيدين عنكم للانضمام اليكم ،،، بشروا بأن الليل مهما طال فالفجر لابد ان ينبلج ،،، الى المقهورين فى السجون والى المغلوبين على امرهم والذين يقولون انهم يسايرون المسئول فى المواقع حيث ان بيدهم كل شىء ،،، الى الذين وقع عليهم ضرر وايذاء ، من هضم حقه حيث ان خصمه كما يقولون ، له ظهر ، او ان هناك من سعى لنقله من وظيفته الى مكان بعيد فقضى على اسرته وشتت شملها : اقول لهم جميعا انه اذا كانت دولة الظلم ساعة فان دولة الحق الى قيام الساعة ،

والله اكبر ويحيا الشعب ،

ابراهيم شكرى



اوقفوا هذه الجريمة فورا

الشعب تكشف فضيحة العام الجديد بميناء الدخيلة الوليد

علمت « الشعب » ان بعض الشركات العالمية تمكنت من الحصول على مستندات مناقصة عالمية ستطرحها وزارة النقل والمواصلات في شهر مارس القادم لتوريد مجموعة وحدات بحرية لخدمة السفن بميناء الدخيلة الجديد .. رصد لهذا العطاء قرض من البنك الدولي للانشاء والتعمير بمبلغ ١٦ ستة عشر مليونا من الدولارات وذلك من اصل قرض مبلغ ٩٧ سبعة وتسعون مليون دولار مخصصة لشراء معدات بحرية للميناء الجديد ..

مستندات المناقصة العالمية وجدواها وشروطها ومواصفاتها وافق عليها البنك الدولي كما وافق مجلس الدولة على شروط التعاقد وفق النموذج الذي اعدته لهذا الغرض المكاتب الاستشارية الاجنبية .. هذه المكاتب قامت باجراء دراسات الجدوى ووضع شروط المناقصة .. المكاتب الثلاثة هي بيسوم Bceom وبام PAM الفرنسيتان وانتيسا Intesca الإسبانية .

تضم مستندات العطاء العالمي خمس مجموعات هي :

المجموعة الاولى : خاصة بتوريد اربع لنشات خاصة بقطر السفن .

المجموعة الثانية : خاصة بتوريد لنشين احدهما للامدادات والاخر لجمع او لازالة نفايات السفن .

المجموعة الثالثة : خاصة بتوريد ثلاث لنشات ارشاد للبوغاز .

المجموعة الرابعة : خاصة بتوريد ثلاث لنشات لازالة التلوث .. اثنان لازالة التلوث العام .. والثالث لازالة التلوث البترولي ..

المجموعة الخامسة : تسع لنشات لمساعدة السفن في الرسو على ارصفة الميناء ولنش انقاذ .

مستندات العطاء العالمي للمكاتب الاستشارية الاجنبية التي تسربت الى الشركات العالمية المتخصصة تتضمن طريقة التحويل من قرض البنك الدولي وشروط التعاقد والمواصفات الفنية والهندسية المطلوبة لكل نوع من حيث الطاقة وقوة الحركة ونظم الامن والسلام وكذلك الطول والعرض وغيرها ..

سرية العطاء

مستندات هذا العطاء مفروض ان تكون سرية تماما الى يوم اعلان المناقصة حيث تتقدم الشركات بطلبات للحصول على كراسة شروط المناقصة تمهيدا لتقديم عروضها وفق اعلان ينشر بالعربية والانجليزية في الصحف الحكومية .. مما يعني ان تسريب هذه المستندات قبل اعلان المناقصة يعتبر تلاعبا خطيرا يمكن الشركة التي حصلت على مستندات العطاء من تجهيز عرضها هندسيا وفنيا وماليا مع حساب ارباحها وبما يسمح لها بان تتفوق في عرضها على الشركات المنافسة التي لم تحصل بالتلاعب على هذه المستندات .. كما ان هذا التلاعب يعد اخلالا جسيما بسرية العطاء ودراسات الجدوى والمواصفات التي وضعتها المكاتب الاستشارية ودرسها ووافق عليها البنك الدولي .. وصرف على اجرائها عشرات الالوف من الدولارات !!! ان لم يكن مئات الالوف ..

الامر الذي يشير الى اننا ازاء جريمة مشابهة لقضية الرشوة الشهيرة لوزارة الصناعة الخاصة بعطاء مصنع ورق قوص التي كشفها وضبطها وزير الداخلية السابق احمد رشدي .. تحية له في عزلته محاطا بحب جماهير الشعب .. وما احوجنا اليوم للآلاف من امثاله الشرفاء المتصدي للانحراف والفساد ..

المستندات تحت يدنا

ان مستندات العطاء المتسربة تحت يدنا وننشر مع عرض موجز لهذه الجريمة الخطيرة نموذجا واحدا منها ..

ان القروض التي تحصل عليها مصر بالاف الملايين سيقوم الشعب بسدادها من دمه وعرقه وقوته ومن حق الشعب ان يعلم حقائق هذه الانحرافات الرهيبة بعد ان بدأ بالفعل يسدد هذه القروض في الوقت الذي لايجد مقابلا لها من خدمات او انتاج او تحسن مستوى معيشته .. بل العكس هو الصحيح ارتفاع في الاسعار شبه يومي .. ارتفاع في اجور الخدمات الحكومية دون اعلان وغيرها كثير ..

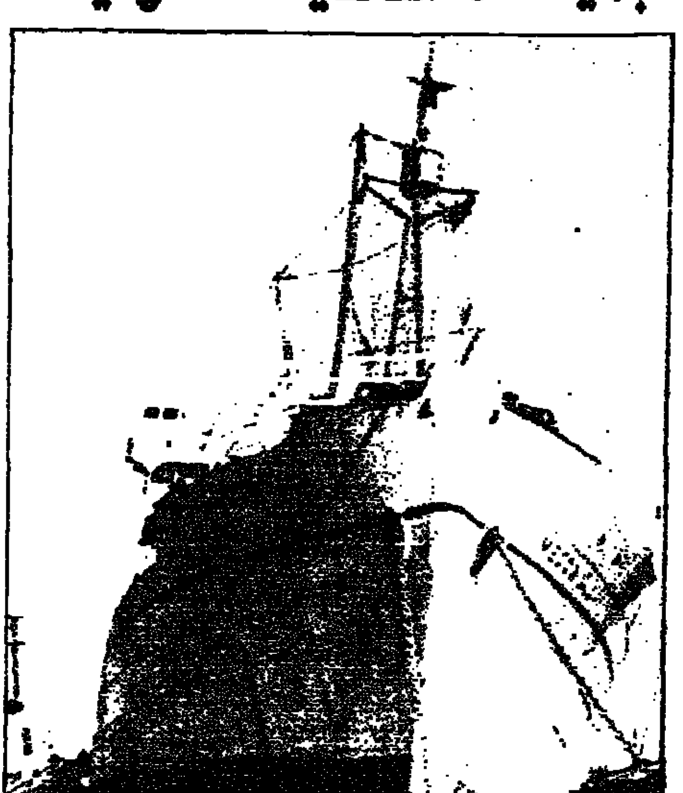
لهذا .. نطالب امام كشفنا لهذه الجريمة الخطيرة بالاتي :

١ ـ الغاء هذا العطاء فورا بصفة رسمية والتحقيق فيما تم صرفه من مجموع القرض البالغ ٩٧ مليون دولار .. اين ذهبت ٨٠ مليون دولار !!!

٢ ـ تشكيل لجنة امنية لتقصي حقائق العطاءات العالمية وماأكثر الشرفاء في اجهزتنا الامنية .. وذلك على ضوء اختراق الشركات العالمية لاجهزتنا التنفيذية .

٣ ـ نطالب بتوضيح عاجل من الجهات المختصة حول تسرب مستندات العطاء .. كما تسربت من قبل مناقصة مصنع ورق قوص .. مما يشير الى انها ظاهرة تكاد تكون عامة مما يستوجب مواجهتها بحزم .

٤ ـ ضرورة وضع ضوابط للعطاءات الدولية تمنع تكرار مثل هذه الجريمة ..



٥ ـ توضيح الزيارة التي قام بها مؤخرا مسئول كبير بترسانة اوربية واجتماعه مع مسئولين كبار بوزارة النقل والمواصلات وكيف قضى ليلته في احد الفنادق الكبرى على النيل قبل عودته في اليوم التالي لبلاده محاطا بالترحاب الرسمي ..

البديل ..

ونحن نطالب بالغاء عطاء شراء الوحدات البحرية الصغيرة لخدمة السفن بميناء الدخيلة الجديد المعتمد له قرض البنك الدولي ونطرح البديل العملي على ضوء ضم ميناء الدخيلة الجديد الى ميناء الاسكندرية تحت رئاسة هيئة واحدة .. البديل هو الاكتفاء الذاتي بالوحدات البحرية الخاصة بميناء الاسكندرية لتكون ايضا في خدمة ميناء الدخيلة .. ونعلم ان وحدات ميناء الاسكندرية تكفي لاداء هذه الخدمة خاصة وان حركة التجارة البحرية المصرية قد وصلت الى اقل مستوى لها نتيجة الازمة الاقتصادية التي تمر بها البلاد .. والميناءان فارغان تماما ينعيان من بناهما .

- ـ الشركات العالمية تحصل بالتلاعب على مستندات عطاء مصري عالمي قبل الاعلان عنه .
- ـ العطاء سيطرح في شهر مارس القادم ومستنداته تسربت للترسانات العالمية
- ـ ١٦ مليون دولار قيمة العطاء جزء من قرض للبنك الدولي مجموعه ٩٧ مليون دولار
- ـ القرض جميعه مخصص لشراء معدات ووحدات بحرية لميناء الدخيلة الجديد
- ـ اجيالنا الحاضرة والقادمة ستقوم بسداد هذه القروض من دمها وعرقها وقوتها .
- ـ متى تتوقف هذه القروض التي تزداد يوما بعد يوم !!!

الى جريدة الأهالي

هذا لا مؤاخذة : عك

الاستاذ خالد محيي الدين طالب بوحدة القوى الوطنية في اجتماع بنقابة المحامين (حسبما نشرت الاهالي) . وفي هذه الفترة ينشط زعماء المعارضة من أجل التحضير لتحرك مشترك ، يبدأ بالاجتماع الجماهيري مساء ٥ فبراير القادم . ويهدف التحرك الى اثبات عزم المعارضة على مواجهة الاستبداد الحكومي الرافض لاى تطوير في النظام السياسي .. الا أن أصحاب « الاهالي » كانوا مشغولين خلال هذه الفترة نفسها في حملة من التهجم غير المسئول على حزب العمل ! .

نحن لا نرفض مناقشة الخلافات الفكرية والسياسية بين الاحزاب المعارضة . بل نطالب بذلك . ولكن ما نرفضه هو حكاية الحواديت والمهاترات . وبتعبير آخر نرفض الكذب المتعمد .

لقد تحدثت « الاهالي » عن الانقسامات الحادة داخل حزب العمل بين فريقين حددتهما . فقالت ان هناك تقدميون وهناك سلفيون . ونحن نسأل كتاب هذه الجريدة من هو التقدمي ومن هو السلفي في عرفكم ؟ بالنسبة للسلفي لاشبهة عندنا في أنكم تقصدون به صاحب التوجه الاسلامي . ووفق ذلك نعود للسؤال : لماذا تعتبرون التقدميين غير اسلاميين ؟ ولماذا يكون الاسلاميون رجعيين غير تقدميين ؟ ألا تعلمون أن من تسمونهم اسلاميين (أو سلفيين) في حزبنا يطالبون بالتنمية المستقلة والتخطيط والعدالة الاجتماعية ؟ فلم يعتبر هذا تخلف ورجعية . هل لانهم يقولون مايقولون باسم الاسلام ووفق تصورات اسلامية ؟ واذا كان هذا هو موقفكم الاسود من الاسلام . فهذا شأنكم . ولكن لم تلوثون سمعة بعض زملائنا الافاضل وتسيئون اليهم ؟

وكيف يصل بكم الامر الى حد التشكيك في أمانة الموقف الذي يتخذه الاستاذ ابراهيم شكري والدكتور محمد حلمي مراد من قضية الاسلام والاتجاه الاسلامي ؟ فبغض النظر عما اذا كان هذا سلوكا مقبولا (ونحن بصدد تأليف القلوب ضد العدو المشترك) .. بغض النظر عن ذلك . فان الامر عجيب فعلا . ألا تعلمون التاريخ الطويل للرجلين في مصر الفتاة والحزب الاشتراكي ؟ ألا تعلمون بالتالي أن موقفهما في قلب التيار الاسلامي العربي الوطني الاشتراكي موقف تقليدي وأصيل ؟ !

ماذكرناه هنا لايعني أنه لاتوجد خلافات داخل حزب العمل . أو أن المؤتمر مر بدون نقاش حاد .. فالصحيح أنه توجد خلافات : ويسيئنا لو كان الامر غير ذلك . ولكن الخلافات عندنا من صنف يختلف عن الخلافات عندكم . فنحن نعلم أنه توجد في التجمع خلافات بين الماركسيين وغير الماركسيين (والناصريين على رأسهم) . وكذلك هناك خلافات بين الماركسيين والماركسيين . ولا نود أن نستطرد أو نزايد .

إن الخلافات عندنا نمط مغاير . فهي خلافات ذات طابع سياسي تكتيكي وهو أمر صحي ومطلوب . أما عن الناحية الفكرية . فقد أعلن كل أعضاء المؤتمر يلتفون حول الوثيقة الفكرية الاستراتيجية التي أعلنها في المؤتمر الاستاذ ابراهيم شكري ونرجوكم ان تطالعوها (وقد نشرناها في العدد السابق) فهي تؤكد لكم أن الخلاف الفكري الحادبين « السلفيين » و « التقدميين » لايدور الا في رؤوسكم .

وبالنسبة للحسابات والنسب التي نشرتموها عن عدد الناجحين من « فرقة التقدميين » وعدد الناجحين من « الاخوة السلفيين » .. الخ فاننا لا ندري كيف نعلق أو ماذا نقول ؟ ! لقد أعلن الاستاذ ابراهيم شكري بعد المؤتمر والانتخابات وبعد اختيار هيئة المكتب أنه لم يشعر ابدا بقدر التفاؤل الذي يحسه الان . وقال ان وحدة الحزب لم تكن في يوم من الايام بدرجة القوة المحققة الآن بعد المؤتمر .

هل هذا الكلام يؤذي مشاعركم ؟ ! ربما ولكن صدقونا أنها الحقيقة !

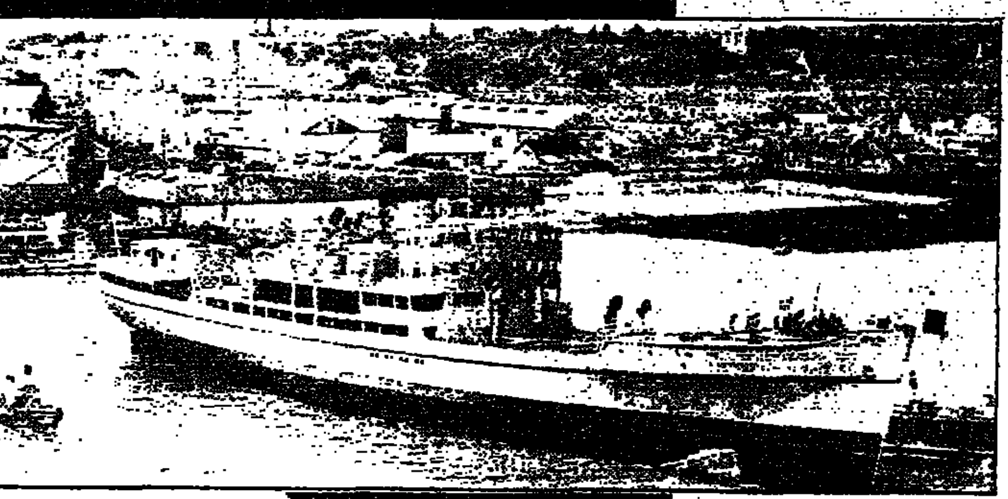
« الشعب »

٢ قتلوا النقل البحري المصري

الشركات الاستثمارية إغتصبت حصص القطاع العام

حمولته ٥ ملايين طن سنويا .. ويحمل ٤٠٠ ألف طن فقط

الاسطول البحري أيام الملك احسن حالا من عصر الانفتاح



عبدالمجيد أحمد الصاوي

ذكرنا في الحلقة الاولى لدراستنا عن النقل البحري ان الشركات البحرية الاستثمارية الست التي تكونت حديثا بجوار شركات أخرى في ظل قانون الاستثمار ادت الى : اولا .. اضعاف مرفق النقل البحري الحكومي المتمثل في الشركة المصرية للملاحة الجوية .. ثانيا .. أن شبهة مصالح خاصة بجوار تساؤلات مريبة تقف وراء انشاء معظم الشركات الاستثمارية ان لم يكن جميعها ..

■ أما عن اضعاف المرفق الحكومي فكان ضمن أسباب اقتطاع الشركات الاستثمارية لحصص كانت مخصصة اصلا لهذا المرفق مما ادى الى بداية انهياره لصالح الانفتاح الاستثماري .. والدليل على ذلك وفق احصاءات وزارة النقل البحري التي تشير الى انخفاض مساهمة الاسطول الحكومي في حجم تجارتنا الخارجية بصورة تدريجية في الاعوام الخمسة الماضية حتى وصلت الى ٤٨٢ ألفا و٦٩٨ طنا عام ١٩٨٥ . هذا الرقم يثير الشك لان مستندات الشركة الحكومية اكدت ان مساهمتها في حجم التجارة الخارجية عام ٨٦ بلغت ٤٧٤ ألفا و ٤٨ طنا فقط بينما ذكرت احصاءات وزارة النقل التي ذكرها الرئيس في خطابه ان هذه المساهمة بلغت في نفس العام ٥٨٠ ألفا و ٨٠٠ طنا .. أي ان هناك فارق بين الرقمين يبلغ ١٠٦ ألف و ٧٥٢ طنا .. وبما ان هذه المساهمة انخفضت تدريجيا فان الرقم الحقيقي لعمليات النقل البحري الحكومي لابد ان يكون اقل بكثير من الرقم الذي ذكرته احصاءات وزارة النقل البحري وهو ٤٨٢ ألفا و٦٩٨ طنا لعام ١٩٨٥ .

وقام أحد الاجهزة الرقابية مؤخرا بالتحقيق حول اسباب انهيار الشركة الحكومية ورفع تقريره الى رئاسة الجمهورية الا انه لم يصدر حتى اليوم مايشير الى تصحيح مسار هذه الشركة خاصة وأنها حققت خسائر عام ١٩٨٠ بلغت اربعة ملايين جنيها بينما حققت ارباحا في العام التالي بلغت خمسة ملايين جنيها ثم بدأت في الهبوط تدريجيا مع تدهور أحوال الشركة ..

الوضع قبل التأميم

ولعل نبذة سريعة عن الوضع الملاحي في مصر قبل التأميم يشير الى الحل الذي يجب أن يكون واضحا لتصحيح مسار النقل البحري المصري .. كانت مصر تمتلك ثلاث شركات قطاع خاص ملاحية هي ١ ـ شركة البوستة الخديوية ويمتلكها المهندس أحمد عبود ٢ ـ شركة مصر للملاحة البحرية ويمتلكها بنك مصر ٣ ـ شركة ملاحة الاسكندرية ويمتلكها علي أمين يحيى .

كان اسطول الشركات الثلاثة قد تم تجديده في الفترة من ١٩٤٨ الى ١٩٥٢ .. وكانت الشركات الثلاثة قد وجدت انها امام المنافسة الاجنبية يجب ان يكون بينها تنسيق فعلي فانشأت اتحادا يضمها وقسمت العمل بينها في بحار ومحيطات العالم حتى لا يحدث تنافس أو تعارض في أداء عملها ..

هذا الاتحاد الملاحي بدأ عام ٤٦ بين الشركات الثلاثة حتى تأميمها عام ١٩٦١ واستطاعت خلال هذه الفترة بالتنسيق الجاد والتعاون الايجابي منافسة الشركات الاجنبية .. وذلك هو الحل المطلوب بمعنى ان يكون لها اتحاد جاد للملاحة البحرية وفق خطة واضحة للعمل بين الشركات المتواجدة على الساحة الملاحية المصرية .. بجانب ضرورة دعم المرفق الحكومي البحري واعتباره الاساس الاول في هذا المجال بحيث يصبح هو القائد للعمل البحري وليس تابعا للشركات الاستثمارية كما هو حادث الآن ! ! وليس ذلك جديدا بل هو ضرورة تمليها ظروف مصر الاقتصادية اخذها عنا العديد من دول العالم خاصة ايطاليا ويوغوسلافيا .. والاولى دولة رأسمالية والثانية اشتراكية .. حيث تسيطر الحكومة في البلدين على عمليات النقل البحري .. بينما نحن بعد الانفتاح اهدرنا هذه البديهية التي سبق ان طبقناها بالتأميم عام ١٩٦١ وبالاتحاد منذ عام ١٩٤٦ .. والفارق ان المسئولين عن النقل البحري كانوا فيما مضى على دراية بعملهم وفهمهم لاقتصاديات النقل البحري متفوقين لمواجهة المنافسة الاجنبية التي اشتد اوارها عقب الحرب العالمية الثانية . بينما في ظل الانفتاح نسيناها او هدمنا هذه البديهية التي اخذت بها ثورة يوليو عند التأميم في الربع الاخير من عام (١٩٦١) (اقامة شركة واحدة للنقل البحري مصرية مائة في المائة)

وها نحن اليوم نلغي مكسبا اقتصاديا حققناه بالثورية ثم نعود القهقرى مرة أخرى بالانفتاح .. « والشرعية » وفارق كبير بين الثورية وبين مايزعمونه شرعية »

ذهب التأميم

في عام التأميم صدر قرار انشاء الشركة العربية للملاحة البحرية (المصرية الآن) وتضم الشركات الثلاث القطاع الخاص (الخديوية ومصر والاسكندرية للملاحة) .. ثم تم تحويل ورش شركة الخديوية الثلاثة الى ثلاث شركات .. وانشاء الشركات العربية للشحن والتفريغ والشركة العربية للتوريدات .. وتم سحب التوكيلات الملاحية من القطاع الخاص .. وضم هذه الشركات جميعها تحت هيئة مؤسسة جديدة هي المؤسسة المصرية العامة للنقل البحري .

وسارت الامور كذلك تحقيقا لهدف ثوري .. هو تمصير الاقتصاد المصري .. الا ان سياسة الانفتاح ادت الى قيام شركات نقل بحري استثمارية هي في حقيقتها وجوهرها حكومية واقعا واستثمارية لان معظم رأسمالها ان لم يكن كله من الحكومة أو القطاع العام والبنوك القومية ..

هدف الاستثمار ؟ !

■ وهنا يثور تساؤل .. لماذا قامت الشركات الاستثمارية .. بجوار الشركة الحكومية للنقل البحري .. لم يكن الهدف في الاصل (ونحن نفترض حسن النيه) اضعاف الشركة الحكومية بل كان يفترض ان أحد أسباب قيام هذه الشركات امتصاص جزء من العمالة المصرية العديدة في مجالات النقل البحري والمركزة في الشركة الحكومية بعد ان اصبح معظمها طاقة معطلة ..

وضاع ابناؤنا الملاحين بين موانىء البحر المتوسط والبحر الاحمر .. وتواجدهم المكثف في موانئ ايطاليا واليونان بحثا عن عمل أمر معروف .. الا ان الشركات الاستثمارية للاسف لم تحقق هذا الهدف ولم تمتص عاملا مصريا من الشركة الحكومية بل دخلت بثقل المسئولين عنها لسحب حصص الشركة الحكومية لصالحها .

حقيقة الاحصاءات

واحصاءات وزارة النقل البحري تؤكد هنا الحقيقة .. اذ ارتفعت مساهمة الاسطول الاستثماري في حجم التجارة الخارجية من ٧٨٢ ألف و ٦٠٠ طنا عام (١٩٨١) الى مليونا و ١٩٤ ألفا و ٨٨٠ طنا عام ١٩٨٥ . هذا التصاعد في حقيقته اغتصاب واضح لحصة الشركة الحكومية التي تؤكد نفس الاحصاءات تدهور مساهمتها في نقل التجارة الخارجية .. الأمر الذي يثير تساؤلا .. هل هذا التدهور مخطط ومقصود لذاته .. ولمصلحة من .. ويقيمت عن الدافع ..

ومن واقع الاحصاءات يتأكد ان صاحب المصلحة في تدهور الشركة الحكومية هي الشركات الاستثمارية التي للاسف يديرها مصريون برأسمال مصري يملكه الشعب ولكنهم يديرونها لحسابهم الخاص .

قرار وزاري

والطريف ان الحديث حول هذه الحقيقة ليس بجديد .. وعندما انتشرت رائحتها أصدر وزير النقل والمواصلات والنقل البحري قراره رقم ٤٠ لسنة ١٩٨٢ لتنسيق العمل بين الشركة الحكومية والشركات الاستثمارية والتوكيلات الملاحية المصرية في الخارج ووضع نسب لتوزيع الحصص على كل منها .. وكان يشرف على هذه اللجنة عادل غالب وكيل الوزارة لشئون النقل البحري (رئيس شركة الاسكندرية للتوكيلات الملاحية الآن) .. الا ان الغريب أن هذا القرار جاء ذرا للرماد في العيون .. فاجتماعات هذه اللجنة وقراراتها ذهبت ادراج الرياح وسارت الامور كما هي .. على عكس مايتوخاه الصالح العام .. وكلها موضوعات سيأتي عرض كل منها في موضعه من هذه الدراسة ..

تكدس العمالة

تعاني الشركة المصرية للملاحة البحرية الحكومية من تكدس عمالة ضخمة اساسها انها كانت الشركة الوحيدة العاملة في النقل البحري (الى قيام الانفتاح الاستثماري) الامر الذي ارهق ميزانية الشركة وبلغت خسائرها عام ١٩٨٠ أربعة ملايين جنيها بخلاف الدعم الذي تقدمه الحكومة لها .. الامر الذي دفع مجلس الشعب الى تشكيل لجنة لتقصي الحقائق في هذه الشركة .. الا ان توصيات اللجنة ـ وان نفذ بعضها لم تحل جميع مشاكل الشركة ..

كان لابد من « تخريد » عدد من سفن الشركة بعد ان تجاوزت بكثير عمرها الافتراضي وأصبح تواجدها ضمن الاسطول المصري يكلف الشركة عبئا ماليا ضخما وتم بالفعل تخريد ١٢ سفينة عام ١٩٨١ هي : كليوباترة والناصرية وبورسعيد ونجمة اسوان ونجمة السويس ونجمة الاقصر وبنها وطنطا واليمن وجلال الدسوقي وعدنان المالكي وأم صابر ..

مسار الاسطول الحكومي

وبعد عملية « التخريد » تنفس الاسطول المصري الحكومي الصعداء بتوفير المصاريف الباهظة التي كانت تصرف على هذه السفن سواء للاصلاح او تكاليف الصيانة او الانتظار في الميناء وغيرها .. ويبقى للاسطول المصري بعد ذلك ٣٧ سفينة منها ثلاث ناقلات بترول واربع سفن ركاب والباقي سفن بضائع عامة ..

وفي خلال الخمس سنوات الماضية ضم الى اسطول الشركة ثلاث سفن بضائع عامة واربع عبارات بخلاف السفينة ابن الوليد التي شيدت في ترسانة الاسكندرية واستلمتها الشركة مؤخرا وحمولتها ١٢ ألف طن وتكلفت ١٢ مليون جنيه اضافة الى سفينتين صغيرتين شيدتا في ترسانة هيئة قناة السويس .

قدرة الاسطول المصري

وتعني هذه الاحصاءات ان الشركة الحكومية تملك اسطولا لا بأس به قدرت وزارة النقل البحري حمولته الكلية اكثر من مليون طن .. مما يعني انه في حالة التشغيل الكامل له على مدار العام في ظروف عادية يمكنه ان يساهم بحوالي خمسة ملايين طن من حجم تجارتنا الخارجية بفرض دوران حمولة الاسطول خمس مرات فقط في العام .. والحقيقة المؤسفة ان هذه الاسطول لم يحقق في عام ١٩٨٥ اكثر من ٤٠٠ ألف طن فقط !

أسباب التدهور

ويرجع هذا التدهور لاسباب عدة منها سوء التشغيل والادارة واهمال الصيانة بجانب اغتصاب شركات الاستثمار لحصص الشركة الحكومية في النقل البحري .. لهذا فلا غرابة ان تعجب حين تجول أحد موانى مصر او الخارج ان تتعرف بسهولة على اية سفينة مصرية حكومية لو بحثت عن اسوأها شكلا و أقلها نظافة لتتأكد انها تابعة للاسطول الحكومي المصري .

مما يتطلب علاجه اهمال الصيانة يؤدي الى قصر عمر السفينة فضلا عن سوء مظهرها الخارجي الملطخ بالسواد الامر الذي يجب ان يجعل منه كل القائمين بمسئولية العمل في هذه الشركة . والى لقاء قادم مع الحلقة الثالثة باذن الله ..

الجهاز المركزي للمحاسبات يكشف عن

نجوى عبدالحميد

تجاوزات الهيئة العامة لمرفق مياه الاسكندرية

ويطالب هيئة الصرف الصحي اعادة النظر في ظاهرة المكاتب الاستشارية

الجوسقي

كشف الجهاز المركزي للمحاسبات عن عجز مالي في الهيئة العامة لمرفق مياه الاسكندرية في ميزانية ٨٤ / ١٩٨٥ بلغ حوالي ١٣ مليون جنيه مقابل عجز حوالي ٨،٥ مليون جنيه عن السنة المالية السابقة . وقد أوضح تقرير الجهاز المعروض أمام لجنة الاسكان بمجلس الشعب أن ما تم تحقيقه من المشروعات المستهدف تنفيذها خلال السنوات الاولى من الخطة لم يتعدى ٦٤ ٪ من المستهدف :

وحذر الجهاز من استمرار الهيئة في تشغيل بعض المحطات بأكثر من طاقتها المتاحة كما حدث في محطتي مياه المعمورة والمنشية وهو ما يؤثر على كفاءة الالات والمهمات . وعلى نوعية المياه المنتجة . وأشار الجهاز الى عدم قدرة الهيئة على مجابهة احتياجات المناطق المستجدة والقضاء على مشكلة نقص المياه وانقطاعها . بالاضافة الى استمرار ظاهرة بطء وتعثر التنفيذ لعدد من المشروعات التي مازالت تحت التنفيذ رغم حلول موعدها منذ أكثر من ثلاث سنوات . وهو مايؤدي الى عدم زيادة الطاقة الانتاجية المستهدفة :

كما أظهرت تحقيقات الجهاز عن تجاوز تكاليف الاعمال والخدمات المنفذة ببعض مشروعات الهيئة وكذلك زيادة الاعباء الاستثمارية عن التكاليف الكلية المقدرة لها بالخطة الخمسية وقد بلغت تكلفة ماتم تنفيذه في مشروع توسعات محطة مياه المعمورة حتى منتصف ١٩٨٥ نحو ١٤،٤ مليون جنيه على حين كان مقدار نهايتها بالخطة عشرة ملايين جنيه رغم انها لم تنته بعد . ولذلك زادت تكاليف توسعات محطة مياه مريوط والصحراء الغربية اكثر من ٢ مليون جنيه .

وقد اسفر فحص حسابات وميزانية هيئة مرفق المياه بالاسكندرية عن التراخي في مصروفات تكاليف الاجهزة والالات الواردة من الخارج . واستيفاء اجراءات تخزينها رغم مرور عدة سنوات على وصولها واستخدامها . وايضا التراخي في تحصيل المستحقات الخاصة بها طرف العملاء منذ ١٩٧٦ والتي تبلغ حوالي ٩ مليون جنيه . وهو ما أدى الى نقص السيولة النقدية ولجوء الهيئة الى البنوك للاستدانة والسحب على الكشوف . وقد تحملت الهيئة بسبب ذلك فوائد بلغت نصف مليون جنيه .

وانتقد الجهاز في تقريره الخلل الظاهر في الهيكل المالي للهيئة حيث بلغت القروض في الميزانية حوالي ١٦٧ مليون جنيه ـ وهو ما يزيد على خمسة أمثال رأس مال الهيئة [٣٢ مليون جنيه] ويتضمن هذا الرصيد نحو ١٤٠ مليون جنيه من القروض المحلية . وأشار التقرير الى أن العجز الظاهر في ميزانية الهيئة في عام ٨٥ قد بلغ اكثر من ٣٢ مليون جنيه ـ قيمة رأس المال . وطالب الجهاز بضرورة قصر الحصول على قروض خارجية على الحاجة الفعلية للهيئة وامكانياتها واستيعاب هذه القروض في المشروعات الخاصة بها تحقيقا لاهدافها حتى لا تتحمل الهيئة رسوم وفوائد دون مبرر والتي وصلت في عام ٨٤ / ٨٥ نحو عشرة ملايين جنيه .

٣٤ مليون جنيه اتعاب استشارية و٢/١ ٣ مليون لتنفيذ المشروع !!

وحفاظا على المال العام طالب الجهاز المركزي للمحاسبات باعادة النظر في ظاهرة المكاتب الاستشارية بالهيئة العامة للصرف الصحي بالاسكندرية . وكشف التقرير الذي يناقش في مجلس الشعب الآن عن الاتعاب الباهظة التي أخذها أحد المكاتب الاستشارية والتي بلغت اكثر من عشرة ملايين جنيه بالرغم مما ثبت من فشل تصميماته في مشروع الرأس السوداء وتسبب في إغراق مياه بحر الاسكندرية بالمجاري بعد أن أوصى باستخدام المواسير الفيبرو جلاس التي انهارت لعدم ملائمتها لطبيعة التربة بالاضافة الى تجاهله لمنسوب المياه الجوفية في تصميماته كما ظهر من البحث في موازنة الهيئة عن السنة المالية ٨٤ / ٨٥ عدم قيام المكاتب الاستشارية التي تتعامل معها الهيئة بواجبها وعدم سلامة توصياتها الفنية وقد أشار تقرير الجهاز الى ضخامة اتعاب الخبرة التي تقاضتها المكاتب الاستشارية بالنسبة لما صرف على تنفيذ المشروعات نفسها .. حيث بلغت قيمة الاتعاب حوالي ٣٤ مليون دولار من قيمة المنحة الاجمالية وتقدر بـ ٣٨ مليون دولار . في حين لم يصرف على المشروعات الممولة من المنحة سوى حوالي ٢/١ ٣ مليون دولار .

وأشار التقرير الى عدم كفاءة استخدام التسهيلات المتاحة للهيئة حيث حصل احد المكاتب الاستشارية على حوالي ٧ مليون دولار كاتعاب . وتبين للجهاز أنه لم يتم الاستفادة من خدماته سواء في مجال التصميم أو التخطيط . بل ظهر تقصيره فيما طلب منه من أعمال . هذا بالاضافة الى حصول بعض المكاتب على اتعاب اكثر مما كان مقدرا لها . أو على مبالغ ـ دون وجه حق ـ بلغت ملايين الجنيهات .

وأوضح تقرير الجهاز تعثر تنفيذ الخطة الاستشارية للهيئة والذي يمثل ظاهرة عامة .. وأكد أن السبب في عدم تنفيذ المشروعات يرجع الى أخطاء في التصميم بالنسبة للبعض وتقاعس المقاولين عن التنفيذ واسناد الاعمال لمقاولين غير اكفاء تم سحبها واسنادها لآخرين مما انعكس على ارتفاع تكلفة المشروعات . وقد حدث هذا في العديد من المشروعات منها مشروع تجديد « مجمعي باب سدره وكرموز » بسبب التلاعب في المناقصات والعطاءات الخاصة به وكذلك الاهمال في مشروع « مجمع التخفيف بالا نفوشي » الذي أدى الى صب الصرف الصحي الى البحر دون مرورة بمجمع التخفيف وهو الأمر الذي تبين منه عدم تحقيق الغرض من انشائه وايضا ما حدث في مشروع الصرف الصحي بعزبه دنامرد تراخي الهيئة في اتخاذ الاجراءات القانونية ضد المقاول الذي عجز عن تنفيذ المشروع في ميعاده وتسبب في زيادة تكلفته واشار التقرير الى الاخطاء الفنية في مشروع الرأس السوداء والتي تسببت في خسارة قدرها ٤،٧ مليون جنيه قيمة المواسير الفيبرجلاس التي استخدم رغم عدم مطابقتها للمواصفات وعدم صلاحيتها لنوعية التربة في مصر

كما حصر جهاز المحاسبات ما تم من تنفيذ مشروعات الهيئة فوجد انه لم ينفذ سوى مشروع واحد من ضمن عشر مشروعات مدرجة في الخطة الخمسية ٨٢ / ١٩٨٧ .

ويرى الجهاز ان تعثر تنفيذ مشروعات الهيئة انما يرجع الى عدم كفاية الدراسات الاولية والفنية والاقتصادية وكذلك عدم التجهيز للمشروعات بالاضافة الى عدم التخطيط الجيد . وعدم الاستغلال الكامل لما توفر من نقد اجنبي أو تمويل محلي .

وأوضح التقرير التجاوز في تكلفة المشاريع المنفذة والذي بلغ نسبة ٢٤٣ ٪

إرفعوا المعاناة عن الفلسطينيين

● كل القوى السياسية مطالبة بالتحرك لوقف اضطهاد الفلسطينيين فى مصر

● مامعنى ان تحدد الاقامة بعشرة شهور لمواطن يعيش فى مصر منذ ٤٠ سنة

● كيف يمكن للطالب الفلسطينى دفع رسوم بالعملة الصعبة !!

محمود بكرى

تأبى مصر تاريخا وشعبا وحضارة ، أن يسجل التاريخ يوما ، أنها ضاقت عن استيعاب بضع عشرات من الالوف من أشقائنا الفلسطينيين ، توطدت عبر مراحل التاريخ المختلفة بيننا وبينهم وشائج واواصر القربى والنسب والمصاهرة ..والمصير الواحد وسواء أردنا أم لم نرد ، فسوف يسجل التاريخ بين صفحاته ، الفترة التى اضطهد فيها الفلسطينيين فى مصر

وعندما نشرنا قبل اسبوعين بعضا مما يعانيه الفلسطينيين فى مصر لم نكن نتصور أن معاناتهم تلك خافية على السواد الأعظم من أبناء مصر ، الذين راح العديد منهم يعبرون عن امتعاضهم من تلك العراقيل التى توضع امام الفلسطينيين على كافة الاصعدة وفى كل المجالات . لأن كل مايقال عن دعم لقضية فلسطين لايكتمل ولايكتسب مصداقيته اذا أسيئت معاملة (٧٠) الف فلسطينى على أرض مصر .

واذ كنا نحمل من على صفحات هذه الجريدة لواء الدعوة لبدء صفحة جديدة فى معاملة الفلسطينيين فى مصر ، واعادة المكتسبات التى سلبت منهم فنحن نهيب فى الآن ذاته بكافة القوى السياسية على الساحة المصرية أن تسلط الضوء على تلك القضية الهامة وتوليها العناية المناسبة ، حتى يشعر أشقاؤنا بالأمان الذى افتقدوه طويلا ، وحتى لاينطبق علينا قول الشاعر :

وظلم ذوى القربى أشد مضاضة على النفس من وقع الحسام المهند

فى الحلقة الأولى استعرضنا بعض الاجراءات والصعوبات التى يواجهها الفلسطينيون فى مصر سواء على صعيد الاقامة او العمل أو التنقل او التعليم ، واستكمالا للموضوع نطرح بعض الملاحظات والاستفسارات والأسئلة حول تلك الأمور :

أول مايلفت النظر هو كثرة الاجراءات التى تتخذ تجاه ابناء فلسطين فى مصر وهى اجراءات لاتحكمها نظرة شاملة ، ولذلك نجد كل اجراء يضرب الآخر ، واذا كانت الاجراءات المعقدة تنطبق على العمالة المصرية وقضايا التملك وقضايا المهاجرين المصريين وبعض العرب ، الا أنها تأخذ شكلا حادا تجاه الفلسطينيين بسبب خصوصية وضعهم .

فعلى صعيد اقامة الفلسطينيين فى مصر تثار عدة أسئلة : —

مامعنى أن تحدد الاقامة بعشرة شهور لمواطن يعيش فى البلد منذ (٤٠) سنة وهذا ماينطبق على عرب ١٩٤٨ الذى نزحوا من فلسطين الى مصر ، ومايجدر ذكره ان بعض الدول مثل سوريا ولبنان والعراق تمنح الفلسطينى الذى هاجر اليها اقامة دائمة ، فلايصبح فى حاجة الى تجديدها .

● تساؤل آخر مامعنى أن من تمنح له اقامة لمدة (١٠) شهور عليه اذا سافر للخارج ، ان يعود مرة كل ٦ شهور لتجديد اقامته ؟ مسألة غاية فى الغرابة والدهشة فى الان ذاته !! كما ان تجديد الاقامة بدأ يكلف مبالغ لاتطيق الغالبية العظمى من الشعب الفلسطينى المقيمين فى مصر دفعها .

ماهو المغزى فى مطالبة الذين يخرجون للعمل بأن يحولوا عند عودتهم مبلغ ١٨٠ دولار لكل فرد مقابل الاقامة ؟ وما الذى سيكون عليه الحال اذا كان لدى عائل الأسرة ٦ اولاد مثلا ؟

● وكيف يستطيع الفلسطينى الذى لديه الاستعداد للاستثمار امواله فى مصر ان يسهم فى ذلك وهو محروم من الاقامة ومهدد بالطرد بين الحين والآخر ؟

والخطير فى الأمر أن اجراءات الاقامة تلك تمكن سلطات الأمن من ترحيل أى فلسطينى لأية جهة تقبله .. وهذا السيف المسلط كثيرا مايساء استخدامه .

● لماذا توقف تعيين الفلسطينيين بعد اتفاقية كامب دافيد !!

● فلسطينيون يحملون وثائق سفر مصرية ممنوعون من دخول مصر !!

وبخصوص العمل . يبقى أغرب اجراء يمزق نفسية ابناء فلسطين المقيمين فى مصر منذ سنوات طويلة . هو ماتفعله ادارة الجوازات حيث تختم على جوازات سفر ابناء أسرته انه غير مسموح لهم بالعمل بأجرا أو بدون أجر .

ويتساءل الفلسطينى العربى . من اين يعيش اذا لم يعمل الا تعنى هذه التاشيرة أن من يبلغ الواحدة والعشرين من العمر مهدد بالطرد والترحيل ثم الى أين يرحل وفلسطين محتلة ؟

كما يأخذ موضوع العمل شكلا حادا امام الفلسطينى الذى يخرج الى الحياة فلا مجال لأن يوظف فى الحكومة ولم يعد ممكنا ان يحصل على سجل تجارى ومن الصعب اعطاؤه اذنا للعمل مع مؤسسات خاصة ولذا نجد الغالبية من الشباب الفلسطينيين يتجهون لشراء سيارات لنقل الركاب ولكنهم لايلبثون ان يواجهوا ايضا بمشكلة اذن العمل .

ولكل تلك الاسباب يغادر الكثير من الفلسطينيين مصر للعمل بالخارج وتواجههم مشكلة تجديد الاقامة كل ٦ شهور وازاء ذلك يضطر البعض منهم الى الحصول على جنسيات أجنبية للذوبان فى تلك المجتمعات رغما عنهم ، فتكون هذه الاجراءات قد ساعدت على تنفيذ مخططات الأعداء بطريق غير مباشر

يضاف الى ذلك أن من يريد أن يفتح ولو محل بقالة يمنع عليه ذلك منعا باتا ولاسبيل امامه فى هذه الحالة الا ابرام شركة مع مصرى ولاشك أنه فى غالب الأحوال تبقى لهذه المشاركة مضاعفاتها .

وعلى صعيد التملك ، اصبحت الاجراءات التى تمنع الفلسطينى من تملك العقارات ، حتى بيته الذي يقيم فيه شديدة التعقيد ، وهى لاتتم الا عبر اذن خاص من مجلس الوزراء وهناك تعليمات موجهة لمكاتب الشهر العقارى بعدم تسجيل اية عقارات لأى فلسطينى ، مالم يتم ذلك باذن خاص من مجلس الوزراء .

اما الاراضى الزراعية فيعتبر القرار الصادر قبل عامين ، بمنع تملك الفلسطينيين لها غير منصف بالمرة فالفلسطينيون اقبلوا على استصلاح الاراضى الصحراوية وحققوا انجازات هائلة ، ويبقى التساؤل عن مبررات الحكومة من وراء منع الفلسطينى من تملك الاراض او تأجيرها لهم لمدد طويلة فى الوقت الذى تنادى فيه مؤسسات الحكم باستصلاح الصحراء ؟

وفى التنقل يمنح الفلسطينى وثيقة صالحة لمدة ٥ سنوات يشترط فيها عليه كى يعود أن يكون حاصلا على تاشيرة عودة ، والسؤال هو كيف تمنح الدولة وثيقة لاتتمتع تلقائيا بحق العودة الى البلد التى منحتها ؟

وفى مراحل اخرى كان يسجل على الوثيقة عدم السماح بالسفر لبعض البلدان فى الوقت الذى تفرض فيه اوضاع الفلسطينيين التواصل مع هذه البلاد بحكم المصالح والأقارب .

وبالنسبة للتعليم .. كيف يحرم الفلسطينيون المقيمون فى مصر منذ ٤٠ عاما من الحاق ابنائهم بالمدارس الحكومية ؟ وهل كل الأسر الفلسطينية المقيمة بمصر قادرة على الحاق أبنائها بالمدارس الخاصة ؟ وماهو الحال اذا لم توجد مدرسة خاصة بالقرب من مسكن الفلسطينى ؟ الأمر نفسه يدعو ايضا الى التساؤل عن مبررات دفع الرسوم الجامعية بالعملة الصعبة ؟ ومايجدر ذكره هنا أن منظمة التحرير الفلسطينية وعلى مدى السنوات الخمس الماضية قامت بمعالجة هذا الموضوع بدفع معونات للطلاب بلغت ٢ مليون جنيه ونظرا لتزايد المصروفات باستمرار ولعدم قدرة المنظمة على مواجهة الاعباء المتزايدة اغلقت هذا الملف .

ثم كيف يستقيم الامر بمساواة الفلسطينى بالأجنبى ؟ وايضا لماذا محرم على الفلسطينيين الالتحاق بالكليات العلمية ؟

والسؤال الاكثر غرابة .. لماذا أغلق باب الدراسات العليا أمام الفلسطينيين ؟ وهو مايعنى تعطيل لدور قامت به مصر منذ نشوء الحضارة فيها حتى يومنا الراهن وهو أن تكون منارة علم لجميع ابناء المنطقة .

وفى مجال الصحة اصبح الفلسطينى يعالج فى المستشفيات كالأجنبى تماما عليه دفع الرسوم بالعملة الصعبة اضافة الى الاسعار المضاعفة .

تلك بعض الملاحظات والأسئلة والاستفسارات قصدنا من ورائها توضيح الاثار الخطيرة لاجراءات هؤلاء الذين يقفون وراء اتخاذها دون ادراك منهم بانهم يسيئون بذلك للغالبية العظمى من أبناء شعب مصر وفى معرض هذا كله لانريد أن نشير الى كيفية معاملة الأجانب سواء الأوروبيين او الأمريكيين او حتى — بالحرارة الاسرائيليين الصهاينة .

ويعد هل ستظل القوى السياسية المصرية بمختلف اتجاهاتها ومواقعها تقف موقف المتفرج من قضية شعب يعانى الأمرين ويعيش فى رحاب الشقيقة الكبرى مصر ؟!!

فى الجامعة الأمريكية بالقاهرة :

كل مصرى .. لص .. حتى تثبت .. براءته !

فتحى سرور

تحقيق
طلعت رميح

كل مصرى .. لص ،، حتى تثبت براءته ! هذا هو الشعار الجديد للجامعة الأمريكية ، فى زمن « الديون » والقروض والبنك الدولى .. ومستر سميث ، ... ومستر ريتشارد سون هو مدير الجامعة الذى ما ان حل بها ، حتى دبت الحركة والنشاط ،، !

الداخل الى المكتبة « لص » رضى أم لم يرض .. كشر أو ابتسم أبدى إندهاشة أو تجاهل مطاردة العيون له .. فى كل الأحوال عليه أن يتصرف على هذا الأساس .. عليه أن ينسى أنه فى القاهرة وعلى بعد خطوات من أكبر ميادينها « ميدان التحرير » الذى سمى بميدان السادات ربما لقربه من الجامعة الأمريكية ... !

والخارج من المكتبة .. لص .. لا بل أبو اللصوص .. ولايكفى أن تراقبه العيون .. أو أن تفتح حقيبته .. فالقائمون بالمراقبة مصريون !

والحل .. فى مراقبة الكترونية ومغناطيسية ، تستخدم الحديد .. والالة .. والتكنولوجيا والتصميم الأمريكى ... !

انتهى عصر « مراقبة المصرى للمصرى » . وأدخل الى المكتبة نظام المراقبة الالكترونى .. وتكلفت ميزانية الجامعة الاف الدولارات ، بمعنى أدق ، تحملت ميزانيات الأمر المصرية التى تدفع مصروفات الطلاب الاف الدولارات . قال عنها « المغالون » أنها تكلفت (٢ مليون) جنيه ، ضمن بعض « الاصلاحات » الأخرى .. !

على باب الخروج دائرة مغناطيسية .. وفى كل كتاب من كتب المكتبة دائرة مغناطيسية ، وداخل الكتاب « كارت ممغنط » وعلى طالب الكتاب أن يمر على الموظف لينتزع الكارت الممغنط ، الذى يلغى دائرة مغنطة الكتاب ويضع اخر (والمفروض أن الطالب لايفهم مايجرى) يجعل الدائرة جاهزة للعمل ، والكتاب غير جاهز للسرقة .. فاذا خرج الطالب بالكتاب (وهو لابد سيخرج به) ، يحلق الكتاب طائرا فى الهواء ، ويلتصق بباب المكتبة يصرخ .. إمسك حرامى ... ! لكن لماذا يخرج الطالب بالكتاب

لان المكتبة يحكمها قرار « قراقوش » نسبة الى قراقوش العربى ، بأن لايسمح لأى طالب (ماجستير أو دكتوراه .. أو زائر ، بتصوير أكثر من ١٠ صفحات من كتب المكتبة طوال مدة التصريح له لدخول المكتبة على أن يتم التصوير على « الماكينة » الخاصة بالمكتبة .. !

وبحسبة بسيطة فال ١٠ صفحات لاتكفى حتى لمجرد تصوير أغلفة بعض من الكتب التى يبحث فيها الباحث ... !

واللصوصية لاتتوقف فى الفهم الأمريكى .. أو الهمة والنشاط لاتتوقف عن إدارة الجامعة عند حد الاتهام « بالسرقة المباشرة » .. لكنها تمتد إلى شعار اخر .. « لكى تتعلم لدينا .. أو تستفيد من خدماتنا لابد أن « ..... »

والقصة بسيطة .. ومعادية تماما للروتين المصرى .. وتبدأ بسؤال .. كم يدفع المصريون « ثمنا » لدخول المكتبة

— ١٠ جنيهات كل ١٠ شهور

■ فقط .

— فقط .

■ لا .. ترفع المصاريف خمسة أو ستة أضعاف .. فلتكن ٦٠ جنيه لنفس المدة

— سنبدأ مع كل من يجدد الكرنية الخاص به .. أى بعد انتهاء مدة « التعاقد » السابق .

■ لا .. لا .. كل من يدخل من المصريين « يبلغ » بأن الأوكازيون إنتهى .. وتطبق « الأسعار » دون أى اعتبار لما كان سابقا

— والأمريكان .

■ طبعا يظلوا على حالهم . الدخول مجان ... !

■ ومن يدخل المكتبة ؟

— كل من يأتى بأوراق رسمية ، ويطلب كارنيه ويسدد المصروفات .

■ لا .. يكتفى بطلاب الماجستير والدكتوراه .. فقط !

■ وبالمناسبة ، « اسعار » مصاريف الطلبة كلم !

— وقيل أن ينطق « المصرى » ..

□ ترفع الى ٢٠٠٠ جنيه فى السنة للمصريين الحاصلين على درجات عالية ، و ٢٧٧٥ دولار للمصريين الحاصلين على درجات أقل ، والأجانب على أن تزيد المصروفات ٢٠ ٪ سنويا .. فطالب السنة الثانية يدفع ٢٤٠٠ ، والثالثة ٢٨٨٠ ، والرابعة ٣٤٥٦ .. !

إمتثل الطلاب لأوامر زيادة المصروفات .. وفوضوا أمرهم لله .. فالشكوى لأى أحد فى مصر لاتجدى .. فالقرار ليس قرار المسئولين المصريين بالطبع ..

واضطر « زائرو » المكتبة مرغمين على تنفيذ الأوامر .. ودفع الزيادات وأقنعوا أنفسهم بأن من « يطلب العلم ولو فى الصين لابد أن يقبل رزالة من فى القاهرة .. من أمريكا .. وليس لهم خيار !

لكن حكاية المراقبة الالكترونية .. جعلت الجميع يتوقفون .. قال بعض الطلاب « مش معقول .. دى فى الأول والاخر فلوسنا .. ونحن نطلب « خدمة » على « قدر » ماندفع » !

وقال البعض الأخر .. المستهدف كرامتنا .. فمعنى هذا أننا غير متحضرين .. فى أقل معنى .. بعض الموظفين شعروا باهانه وطنية ، وبانعدام الثقة « بهم » ، وربطوا بينها وبين منع الحاصلين منهم على درجة البكالوريوس فى أثناء العمل من الترقى ..

إشتكى الجميع .. لكن سعادة المدير أخذه التعالى الأمريكى ، وتعامل بلغة رعاة البقر .. ماهو « منفذ » ... يستمر ...!

لم يكن أمام الطلاب سوى اللجوء للحيلة ، لاثبات خطأ سعادة المدير ..

يروى بيان اتحاد طلاب الجامعة ، أن بعض الطلاب « المتطوعين » قاموا « بسرقة » كتب ، بعد ان ضحكوا على « النظام الالكترونى وبعد أن استبدلوا « الكروت الممغنطة » وخرجوا من المكتبة رأسا الى رئيس الجامعة .. وأعطوه الكتب .. وقالوا له احنا سرقنا « الكتب دى لنثبت » أن النظام الجديد مجرد انفاق لاموالنا ، وأن الثقة هى فى الانسان المصرى .. لا فى التكنولوجيا الأمريكية ... !

وما حدث من الطلاب .. نهديه الى المسئولين المصريين ، ربما يجدوا حيلة (لان القرار بالطبع ليس بيدهم هم أيضا) لاحراج رئيس الجامعة أو مديرها فيتعامل مع المصريين فى القاهرة على أنهم رعايا دولة تحظى بالرعاية فيخفف القيود « بعض الشيء » عليهم ، ولو من باب « الرحمة تقول هذا لأن « الوطنية » وكرامة الانسان فى وطنه ، والاستعمار الأمريكى ، العسكرى والاقتصادى والثقافى كل هذه بقايا عصر قديم ، وكلمات قديمة لم تعجب السادات ولم ترضيه ولم تعجب احدا بعده كمعيار للحكم على علاقات الشعوب ..

و .. ياسعادة وزير التعليم العالى .. نرجوك انقذ أولادنا ، وبلاحشينا من الاهانات اليومية .. والمصروفات الباهظة .. إن لم يكن بحكم موقعك .. فبحكم أن كل شيء بثوابه .. وذمتم .



أضبط ياوزير الداخلية « حشيش » فى الجامعة الأمريكية !

نشرت جريدة القافلة ، التى يصدرها طلاب الجامعة الأمريكية تحقيقا جريئا عن تعاطى المخدرات بين طلاب الجامعة الأمريكية .

وبصرف النظر عن الخبثاء من أن التحقيق (ريبورتاج) ظاهره كشف ظاهرة التعاطى وباطنه نشر ظاهرة التعاطى وجعلها أمر غير شاذ . فان التحقيق يضع أيدينا ، وأيدى وزير الداخلية قبلنا على نسبة تعاطى المخدارات فى الجامعة الأمريكية ، وفى المدارس المصرية .

وربما فى الجامعات الأخرى التى لاتتمتع بهذا القدر من « الحرية » فى الاعلان عن مايجرى بين طلابها يروى شريف فى التحقيق ، كيف أنه « استعمل المخدرات وعمره « ١٤ سنة » من نوع « الاقراص » ، ولكنه فى الجامعة الأمريكية ، بدأ فى تدخين الحشيش ، وقال وهو فى عمر ١٧ سنة أن المخدرات لم تؤثر مطلقا على اتمام دراسته بالمدرسة .

ويضيف التحقيق ، أن ٤ من كل خمسة « متعاطين » قالوا انهم لم يصابوا بحالة الادمان بعد ، واحد فقط قال أنه يتعاطى أربعة جرامات من الحشيش ، ياكلها مثل الشيكولاته !

وأن الماريجوانا — كما يعتقد الطلاب ، لاتسبب الادمان ، وأن « سحر » أدعت أن ١٥ إلى ٢٠ ٪ من متعاطى المخدرات ، يتعاطون الماريجوان .

أما قمر ، كما يضيف التحقيق وهو احد الذين يتعاطون نوعا معينا من الماريجوانا يتناوله الطلاب الاثرياء بالذات فيقول : إنها تزودنى بسبع ساعات من السعادة الكاملة ، ويستحسن أخذها فى الحفلات ، وأنه يتمنى أن يكون لديه « فلوس » وأضاف فى « غزل شديد » أنت .. أنت لاتحتاج الى أكل أو شرب .. فانت تشعر بالامتلاء الكامل .

قمر أضاف والكلام من التحقيق الصحفى أتمنى أن آخذ الكوكايين كل يوم لولا أنه غال جدا .

أما إيفيلن لندر « المستشارة بالجامعة » فقالت ان نسبة ٢٠ ٪ من الطلاب المترددين عليها ، يتعاطون المخدرات .

ومدحت قال أنه سيوقف تعاطى المخدرات عندما يصبح مسئولا أكثر عن نفسه أو عندما يغادر مصر !

ياوزير الداخلية .. الحق .. وبالمرة « فتش » بين طلاب الجامعات والمدارس .. ولايعنى هذا اننا ندبر لك مكيدة لكى نشغلك عن نشاطاتك الاخرى !

المؤتمر الطبى الاسلامى الثانى

*** ابحاث خطيرة عن التلقيح الصناعى**

*** الايدز مرض عصرى عالجه الاسلام منذ ١٤ قرنا ..**

*** أمين عام رابطة العالم الاسلامى وابن باز وابن الخوجة أعضاء بلجنة المؤتمر الاستشارية**

امتدادا لمؤتمر الاعجاز الطبى فى القرآن الكريم الذى عقد فى العام الماضى ينظم الازهر الشريف بالتعاون مع كلية الطب بجامعة عين شمس المؤتمر الطبى الاسلامى الثانى بمبنى جامعة الدول العربية فى الفترة من ٢ الى ٥ فبراير القادم تحت رعاية رئيس الجمهورية والرئاسة الشرفية لفضيلة الشيخ جاد الحق على جاد الحق شيخ الازهر .

وصرح الدكتور محمد حسن الحفناوى امين عام المؤتمر ان النجاح الذى حققه المؤتمر الاول فى العام الماضى كان حافزا قويا لدفع حركة البحث العلمى فى مجال الاعجاز الطبى فى القرآن الكريم والسنة النبوية الشريفة وافساح الطريق امام العلوم التطبيقية فى هذا المجال بعد النجاح الكبير الذى حققه عالميا من خلال الباحثين والعلماء الذين شاركوا فيه من شتى انحاء العالم .

ويؤكد الشيخ مهدى عبد الحميد رئيس مكتب الاعلام بالازهر الشريف ان جهودا ضخمة تبذل الان لتفادى كل المشكلات والسلبيات التى امكن حصرها عند تقييم التجربة السابقة خاصة بعد السمعة الطبية والصدى العالمى الذى حققناه فى العام الماضى .

وقد تم تشكيل عدد من اللجان المساعدة مثل اللجنة التحضيرية برئاسة الدكتور على عبد الفتاح والدكتور الحفناوى مقررا .

واللجنة الفقهية التى تقوم بقراءة وتصنيف وإجازة الابحاث المقدمة للمؤتمر والوقوف على مدى مسايرتها لاصول الفقه الاسلامى برئاسة الدكتور عبد الفتاح الشيخ عميد كلية الشريعة وعضوية الاساتذة جاد الرب رمضان جمعة وعبد الجليل سعيد القرنشاوى ومحمد احمد الدهمى وحسن الشاذلى ومحمد مصطفى شحاتة والحسينى يوسف واخرون .

لجنة استشارية

كما تم تشكيل لجنة استشارية برئاسة فضيلة شيخ الازهر يرجع اليها فى كل مايتصل من مهام شرعية وتنفيذية ومن ابرز اعضائها د . محمد سيد طنطاوى مفتى الجمهورية ووزراء الاوقاف والصحة ونقيب اطباء القاهرة والدكتور ابو الوفا التفتازانى ود . عبدالله عبدالشكور ود . الاحمدى ابو النور ود . الطيب النجار ود . عبدالصبور مرزوق ود . عبدالصبور شاهين من مصر . ود . عبد الرحمن العوضى وزير الصحة الكويتى ورئيس المنظمة الاسلامية للعلوم الطبية وفضيلة الشيخ محمد بن الشيخ حسن الخزرجى وزير الاوقاف بالامارات العربية ود . عمر عبدالله نصيف امين عام رابطة العالم الاسلامى والشيخ محمد عبد العزيز بن باز رئيس الافتاء الدعوة بالسعودية ود . حسين الجزائرى مدير المكتب الاقليمى لمنظمة الصحة العالمية ومحمد مختار السلامى مفتى تونس والحبيب بن الخواجة رئيس المجمع الفقهى الاسلامى بجدة .

جلسات المؤتمر

يشارك فى جلسات المؤتمر عدد كبير من اطباء وعلماء مصر والعالم وممثلون عن الهيئات الطبية فى الدول العربية والاسلامية واوربا وامريكا وافريقيا واسيا وعدد كبير من المستشرقين الذين اهتموا بدراسة العلوم القرآنية والسنة النبوية الشريفة .

وقد تناولت الابحاث المقدمة للمؤتمر شتى جوانب الطب الصيدلى والاكاديمى والتشريحى المعملى التى تتعلق بمشكلات الحياة المعاصرة والاسرة المسلمة حيث يقوم كل باحث من اعضاء المؤتمر بعرض البحث الخاص به خلال عشر دقائق لاعطاء فرصة المناقشة العلمية والفقهية لجمهور الحاضرين .

تبدأ الجلسة الافتتاحية فى الساعة التاسعة من صباح الثلاثاء ١٩٨٧/٢/٣ بكلمة الدكتور محمد حسن الحفناوى امين عام المؤتمر ثم كلمة الدكتور على الفتاح رئيس المؤتمر ثم كلمة مدير المكتب الاقليمى لمنظمة الصحة العالمية ثم كلمة رئيس المنظمة الاسلامية للعلوم الطبية بالكويت ثم كلمة وزير الصحة ثم فضيلة شيخ الازهر ثم رئيس الجمهورية .

تبدأ الجلسة الاولى من جلسات المؤتمر يوم الثلاثاء بعد صلاة الظهر مباشرة برئاسة الدكتور العوضى والدكتور على خليفة مقررا وفى يوم الاربعاء تبدأ الجلسة الاولى برئاسة الدكتور محمد على محجوب وزير الاوقاف ومحاضرة للشيخ محمد الحبيب ابن الخوجة رئيس المجمع الفقهى بجدة .

وفى يوم الخميس تبدأ الجلسة الاولى برئاسة مفتى الجمهورية ومشاركة الدكتور عبدالله عبدالشكور بمحاضرة للدكتور حسان حتحوت .

ملاحظات مهمة

ومن اهم الابحاث التى يتناولها المؤتمر :

الايدز للدكتور محمد الحفناوى والدكتور محمد محمود ابو العلا والختان للدكتور محمد عبدالله خليفة وزواج الاقارب للدكتورة صديقة على العوضى والشذوذ الجنسى للدكتور محمد على البار والسواك للدكتور باسم المنشاوى واثار التدخين للدكتور احمد الاشقر والتحكم فى جنس الجنين للدكتورة مريم احمد الداغستانى ونقل وزرع الاعضاء للدكتور عثمان الخواص .

ومن اخطر الابحاث التى يتناولها المؤتمر حكم الادوية الكحولية والتلقيح الصناعى والرحم المؤجر للدكتور احمد ابو الوفا عبد الاخر ويحيى ناصر خواجى .

وفى ختام هذا العرض نجد ضرورة للتنبيه الى عدد من الملاحظات التى نتمنى العناية بها ونحن على ابواب المؤتمر :

١ — تشكيل لجنة للتنسيق بين برامج ضيوف المؤتمر وضيوف وزارة الاوقاف والازهر ونقابة الاطباء والزائرين حيث ان كل جهة من هذه الجهات حجزت اماكن اقامة ضيوفها فى مكان خاص .

٢ — عدم احراج المصريين القادمين ضمن الافواج الزائرة بدعوات خاصة وحجز اماكن اقامة لهم بالفنادق اسوة بزملائهم

٣ — التنسيق بين لجنة الاعلام واللجان الاخرى لتلبية كافة احتياجات الضيوف من البحوث والدراسات والهدايا بطريقة سليمة

— وضع كافة البحوث فى ايدى مندوبى الصحف اولا باول قبل موعد جلسات عرضها بيوم كامل لامكانية متابعتها .

— مراعاة اهمية البحوث المقدمة ومساحة القاعة المخصصة لتقديم البحث .

— صيانة واصلاح اجهزة الترجمة الفورية وعرض الشرائح المصورة .

— عدم اغلاق قاعات عرض البحوث مهما كانت الاسباب .

— استجابة لجنة اعداد التوصيات لكافة الاقتراحات وعدم مصادرتها كما حدث فى العام الماضى لاسباب سياسية مصطنعة


جاد الحق على جاد الحق


محمد طنطاوى


محمد [illegible]

فى ظلال الاحتفالات بعيد الشرطة :

الدستور والقانون هو التزام الشرطة وليست الأوامر الجائرة

● وجوب الحرص على استقلال شرطة مجلس الشعب عن الداخلية
● لماذا التمسك بتبعية السجون لوزارة الداخلية
● موقف وزير الداخلية من النزاع حول أراضى قلابشو

بقلم : د . محمد حلمى مراد

تحتفل الشرطة بعيدها فى الخامس والعشرين من يناير من كل عام اعتزازا وافتخارا بدورها الوطنى ضد المستعمر الأجنبى فى معركة الإسماعيلية دفاعا عن الشرف الكرامة ، وصدا للعدوان على ارض الوطن :

وكنا نود ان تشاركها كل فئات وطبقات الشعب هذه الاحتفالات ليس تقديرا لهذا الماضى البعيد فحسب ولكن حبا واعجابا باستمرارها ايضا فى اداء دورها إلى جانب الشعب دفاعا عن شرفه وكرامته وليس بامتهان ارادته والعبث بحريتهم ، وحفاظا على الدستور والقانون دون الخروج عليهما باقتراف المعاصى خضوعا لأوامر تعسفية باطلة .

حقا ان الشرطة تضم بين رجالها العديد من العناصر الوطنية الصالحة . والشخصيات الشريفة التى لا تقدم على ارتكاب الخطايا امتثالا لحكم القانون ونداء الضمير ، ولكن انحرافات البعض عن هذا الطريق السوى يسىء إلى سمعة الشرطة بأسرها بحيث اصبح الشعب ينظر إلى الشرطة بعامة نظرة الطير إلى الصائد وليس نظرة المواطن إلى المنقذ والمدافع ! .

□ الدستور والقانون هو إلتزام الشرطة وليست الأوامر الجائرة :

ولسنا نفهم دافعا إلى انتهاج هذا الموقف الخاطىء من جانب بعض رجال الشرطة ـ وخاصة الضباط الذين درسوا القانون كاملا فى كليتهم وحصلوا على الليسانس فى الحقوق إلى جانب شهادة العلوم البوليسية ـ إذ ان الدستور وهو القانون الأعلى فى البلاد الذى اقسم رئيس الجمهورية وأعضاء الحكومة بما فيهم وزير الداخلية وكبار رجال الدولة اليمين على احترامه ينص فى مادته ١٨٤ على ان الشرطة « هيئة مدنية نظامية » وليست هيئة عسكرية تلتزم بالاوامر الصادرة إليها دون نقاش على ان تتظلم فيما بعد ... وتضيف هذه المادة بصريح العبارة :

« وتؤدى الشرطة واجبها فى خدمة الشعب ، وتكفل للمواطنين الطمأنينة والأمن . وتسهر على حفظ النظام والأمن العام والآداب ، وتتولى تنفيذ ما تفرضه عليها القوانين واللوائح من واجبات . وذلك كله على الوجه المبين بالقانون » .

ويتضح من هذا النص الدستورى ان الشرطة ملتزمة بتنفيذ ما تفرضه القوانين واللوائح ، وليس التعليمات الظالمة او المنحرفة او الخارجة على حكم القانون ... بل ان قانون هيئة الشرطة لسنة ١٩٧١ اضفى حمايته على رجال الشرطة وفى هذا الشأن بحيث لم يعد هناك حجة للمنقادين للأوامر غير الشرعية خاصة ان الضباط اصبحوا يحملون مؤهلا دراسيا وهو ليسانس الحقوق يمكنهم من شق طريقهم فى الحياة بشرف ونزاهة إذا اقتضى الأمر ذلك .

ولا يغيب عن الاذهان ان تنفيذ التعليمات الجائرة غير القانونية لاتعفى المخطىء من العقاب .

ويكفى فى هذا الصدد ان تسترجع نص المادة ٥٧ من الدستور الذى يقرر ان « كل اعتداء على الحرية الشخصية او حرمة الحياة الخاصة للمواطنين وغيرها من الحقوق والحريات العامة التى يكفلها الدستور والقانون جريمة لا تسقط الدعوى الجنائية ولا المدنية الناشئة عنها بالتقادم » .

وقد حوكم عدد ممن ارتكبوا جرائم التعذيب من عدة سنوات مضت وصدرت ضدهم احكام قضائية ... كما قدمت النيابة العامة اخيرا عددا من ضباط الشرطة بتهمة التعذيب واستعمال القسوة مع المتهمين والمعتقلين بالسجون ومازالت دعواهم منظورة امام القضاء .

□ لماذا التمسك بتبعية السجون لوزارة الداخلية

وهذا الحديث يدعو بنا إلى تناول موضوع تبعية السجون لوزارة الداخلية بعد ان وضح على مر السنين تدخل الشرطة ـ وخاصة مباحث امن الدولة ـ فى امورها ، ومحاولة الضغط على المتهمين المودعين فيها وتعذيب الاعتداء عليهم بشتى السبل وتعذيبهم مما ثبت فى التقارير الطبية ومحاضر تحقيق النيابة وجلسات المحاكم .

هذه الظاهرة المنافية للاعلان العالمى لحقوق الانسان ، والمسيئة لسمعة الدولة وسير العدالة فى البلاد تقتضى معالجتها جذريا بنقل تبعية السجون إلى وزارة أخرى خلاف وزارة الداخلية حتى تقف نهائيا ... ولعل اصلح وزارة لتحقيق هذا الغرض هى وزارة العدل التى يدخل ضمن ولجباتها الهيمنة على تنفيذ الأحكام القضائية الصادرة ، ووضع المتهمين على ذمة التحقيقات والمحاكمات فى ضمانها بعيدا عن كل تأثير .

وليس هذا الطلب بدعة بل انه موجود فى العديد من الدول . وتفرضه ظروفنا التى مررنا بها ، وواقعنا الذى نعيشه .

ولقد سئل فى ذلك اخيرا اللواء زكى بدر وزير الداخلية فى تحقيق صحفى لجريدة الأهرام منشور بعددها الصادر فى ١٩٨٧/١/٣١ فكان رده الحرفى كما ورد بها : « كيف يمكن أن يصبح المشرع منفذا ... بمعنى انه كيف يتحول القاضى إلى منفذ للأحكام ... ذلك خلط بين السلطة التشريعية والسلطة التنفيذية » .

وقد ادهشنى ان يعتبر السيد الوزير وزارة العدل من السلطة التشريعية بينما هى وزارة من وزارات السلطة التنفيذية ووزيرها احد اعضاء الحكومة . اما السلطة التشريعية فهى مجلس الشعب الذى يشرع القوانين ! !

وغنى عن البيان ان تبعية مصلحة السجون لوزارة العدل لا تعنى ان القضاة هم الذين سينفذون الأحكام بل وزارة العدل ـ وهى من السلطة التنفيذية ـ وذلك تحت اشراف رجال من القضاء ينتدبون لذلك شأن المصالح والادارات الأخرى التابعة لوزارة العدل ... ويتلقى حرس السجون التعليمات ويراقب سير العمل فيها رجال يحترمون القانون بحكم مواقعهم المنتدبين منها ولا علاقة لها بالسلطة المسئولة عن الأمن الداخلى .

ولا ننسى ان مصلحة السجون تبعت فى وقت من الاوقات وزارة الشئون الاجتماعية وذلك عند إنشائها على اعتبار ان السجون بالنسبة للمسجونين العاديين هى منشاة لاجتماعية قبل ان تكون منشاة عقابية .

فلماذا إذن الاصرار على استبقاء السجون تابعة لوزارة الداخلية بما تثيره من اتهامات ، وما تدى إليه من طعن فى الاعترافات التى تصدر من المتهمين ، وما يحدث فيها من خروج على اللوائح والقوانين ! ! .

□ وجوب استقلال شرطة مجلس الشعب عن وزارة الداخلية :

وإذا كنا نذكر ان حرس السجون عند تبعيتها لوزارة العدل يجب ان يكون افراده مستقلين عن وزارة الداخلية . فهذا هو المتبع بالنسبة لمجلس الشعب ومايجب ان نحرص عليه حتى لاتتسلل الأجهزة البوليسية إلى داخل المجلس النيابى الممثل للشعب بكافة فئاته والقائم بوظيفة السلطة التشريعية المنفصلة عن السلطة التنفيذية .

ولعله من امجاد الشرطة التى يجب ان نتذكر فى يوم عيدها ان شرطة مجلس النواب فى عام ١٩٣٠ ـ وهى شرطة مستقلة عن وزارة الداخلية تتلقى اوامرها من رئيس هذا المجلس ـ قد قامت بتحطيم السلاسل الحديدية التى وضعتها الحكومة على ابواب المجلس لمنعه من الاجتماع توطئة لالغاء دستور ١٩٢٣ واعلان دستور ١٩٣٠ . وذلك بناء على امر صدر إليها من المرحوم الأستاذ ويصا واصف رئيس مجلس النواب وقتئذ .

هذا الاستقلال لشرطة البرلمان الذى كان موجودا بهذه الصورة القوية الفعالة فى عام ١٩٣٠ لايصح ان تناله شائبة من الشوائب التى تمسه فى عام ١٩٨٧ اى بعد مايقرب من خمسين عاما بل يجب ان تكون اكثر تمسكا بالقيم والمظاهر الديمقراطية .

ومن هنا فإننا نعترض بشدة على « صورة » الحفل الذى اقيم داخل مجلس الشعب لتكريم حرس البرلمان (مجلسى الشعب والشورى) حيث كان نجم الحفل هو اللواء زكى بدر وزير الداخلية وليس قادة هذا الحرس . وكان الذى يوزع المكافآت على بعض افراده هو وزير الداخلية وليس رئيس مجلس الشعب .

إن برلمانات العالم تحرص على التمسك بتقاليدها تكريسا لها ، وتذكيرا بمعانيها ، وإبرازا لاهميتها حتى ان ملك او ملكة بريطانيا عندما يحضر إلى مجلس العموم البريطانى فى حفل افتتاحه لاتستقبله هيئة مكتب المجلس امام بابه كما يحدث عادة بل يغلق الباب ويطرقه الملك او الملكة ثم يسألون من الداخل عن الطارق فيفصحون عنه ويستأذنون فى دخوله فيصدر الاذن . وذلك تأكيدا لما انتهت إليه احداث تاريخية من سبق اقتحام المجلس بلا استئذان والتوصل الى تقليد يريدون التذكير به وهو ان مجلس العموم له حرمة ولايجوز حتى للملك الدخول اليه الا بعد الإستئذان والاذن له بذلك .

□ موقف وزير الداخلية من النزاع حول أراضى قلابشو :

بقيت كلمة اخيرة لايجوز أن ننهى الحديث عن دور الشرطة بمناسبة عيدها دون أن نتناولها وهى موقف اللواء زكى بدر وزير الداخلية من النزاع القائم على اراضى منطقة قلابشو بمركز بلقاس محافظة الدقهلية بين الفلاحين من سكان هذه المنطقة التى استزرعوها من عشرات السنين بالعرق والجهود الذاتية وبين بعض الجمعيات التعاونية الزراعية التى تتألف من عدد كبير من ذوى الحيثية والنفوذ وعلى راسهم السيد وزير الداخلية نفسه والسيدة حرمه . وهذا النزاع لايزال متداولا امام القضاء .

ولكن حاولت وزارة الداخلية حل هذا النزاع بالقوة الجبرية وبالقهر السلطوى عن طريق قوات الأمن التى روعت الآمنين . واتلفت الممتلكات ، والقت القبض على وكيل الفلاحين احد طرفى النزاع المواطن ابراهيم سالم عبدالمعطى واودع مع اثنين أخرين سجن ابو زعبل كمعتقلين طبقا لقانون الطوارىء للاشتباه فى الاتجار فى المخدرات ! ! .. وبالرغم من صدور قرار المحكمة بالافراج عنهم فلايزال وكيل الفلاحين بتوكيلات جماعية موثقة فى السجن انتظارا لاعتراض وزير الداخلية على قرار القضاء بالافراج عنه فى آخر يوم للفترة الممنوحة له للاعتراض ! !

ونود ان نتساءل :

هل يجوز لوزير الداخلية ان يستخدم قانون الطوارىء لحل نزاع على ارض زراعية مع وجود قضية مطروحة امام القضاء ؟ .. وهل فرضت حالة الطوارىء لهذا الغرض ؟

وإذا قيل إن هناك اشتباها باتجاره فى المخدرات فلماذا لم تظهر هذه الشبهة إلا فى هذه الآونة بالذات وبمناسبة الضغط للوصول الى صلح يراد فرضه على الفلاحين ووكيلهم المفوض عنهم ؟

وهل يجوز لوزير الداخلية ان يجرى هذا التدخل الذى لم يسبق له مثيل فى هذا النزاع ـ سوى عندما كان اللواء زكى بدر مديرا لأمن الدقهلية ـ وهو صاحب مصلحة شخصية فيه ـ ولو كان مايملكه عبارة عن سهمين كما يذكر ؟

ان الابتعاد عن شبهة إستغلال النفوذ . كانت تقتضى عدم التدخل اداريا وعسكريا فى هذا النزاع وتركه للقضاء ليفصل فيه .. كما ان إسقاط كل مظنة كانت تتطلب الافراج فورا عن وكيل الفلاحين بمجرد صدور القرار القضائى بالافراج عنه لعدم صحة الشبهات التى أريد إلصاقها به .

وإننا مازلنا نطالب اللواء زكى بدر وزير الداخلية برفع يده عن هذا الموضوع لينأى بنفسه عن الظنون . وبان يأخذ بما نصح به الدكتور يوسف والى بصفته وزيرا للزراعة وأمينا عاما للحزب الحاكم فى خطاب مكتوب . وبان ينزل عند حكم القضاء ويفرج عن المعتقلين دون اعتراض من جانبه ـ حتى يعطى المثل الطيب والقدوة الحسنة لرجال الشرطة فى عيدهم .. فإن ذلك هو خير هدية تقدم لهم .

المسلمون فى القمة !

تدهورت أحوال المسلمين والدول الاسلامية بحيث أصبح مجرد النجاح فى عقد قمة اسلامية نصرا مؤزرا ، وتدهورت أحوال مصر بحيث أصبح مجرد حضورها اجتماع القمة فتحا من الفتوح . ولايعنى هذا التقليل من أهمية انعقاد مؤتمر القمة الاسلامية بعد طول انقطاع . ولا التقليل من مشاركة مصر وعودتها بعد أن ثبت ان استبعادها لم يكن من منطلق طرح البديل المتكامل والثورى لكامب ديفيد . فلاشك ان اجتماع ولاة أمور المسلمين ودفع الحياة فى أجهزة المؤتمر الاسلامى ، والتأكيد على رابطة الجامعة الاسلامية ، كقلب لحركة عدم الانحياز التى أصابها الوهن ، كلها أمور إيجابية .

ولكن جماهير المسلمين التى تقول الاحصاءات انهم كادوا ان يصلوا الى المليار نسمة كانت متعطشة ومازالت لحبل الخلاص من أوضاعها المتردية ، وللانعتاق من ربقة التبعية أمام القوى العظمى التى تسومنا سوء العذاب ، لأننا بتخلينا عن قوتنا الروحية ، وتبديدنا لامكاناتنا المادية نضيع فرص الاحتفاظ بشخصيتنا وهويتنا المستقلة ، وقوتنا الرادعة على مسرح الصراع الدولى ، الذى لايعرف هوادة ولالينا .

وقد حملت توصيات مؤتمر القمة الكثير من التوصيات السياسية الجيدة ، حول أبرز قضايا المسلمين المتفجرة من الفلبين مرورا بافغانستان وحرب الخليج وفلسطين حتى تشاد ووصولا الى جنوب افريقيا وناميبيا .

ولكن الفرق بين قمتنا وقمم الدول الغربية ، أن قمتنا تصدر قرارات تحمل النوايا الطيبة ، بينما اجتماعات القمم الغربية تتسم بالروح العملية فى ادارة الصراعات ، وتركز بشكل عملى على كافة اشكال التنسيق والتوحد والتعاون فى كافة المجالات الاستراتيجية والاقتصادية والسياسية والعسكرية .

ومن العجب العجاب ان تخلو مناقشات وتوصيات المؤتمر من أى مناقشة معمقة وجادة لقضية تبعية الدول الاسلامية للقوى الاعظم ، والا تتخذ أى خطوات جادة وملموسة مهما تكن صغيرة فى لتوجيه اقتصاديات الدول الاسلامية نحو بعضها البعض (ولا نقول السوق الاسلامية المشتركة حتى لا نتهم بالتفاؤل) بدلا من ارتباط كل دولة على حدة أو تمحورها مع القوى العالمية الاكبر .

ولم تتطرق التوصيات للارصدة العربية التى تدير الآلة الاقتصادية والحربية للغرب الاستعمارى واكتفت التوصيات بتحذير المجتمع الدولى من القوة النووية الاسرائيلية بدلا من الدعوة الى اتخاذ موقف عملى مضاد .

ولاشك أن غياب الحوار حول القضايا الاقتصادية وحول بناء استراتيجية للعالم الاسلامى ، يوضح المدى الذى وصلنا اليه فى مجال التبعية للقوى الاجنبية ، وبحيث غاب عن المؤتمر أى مجال لاتخاذ خطوة عملية واحدة ، رغم ان المجتمعين فى أغلبهم اصحاب سلطان . ولايمثلون حركات اسلامية معارضة (أى خارج السلطة) .

وفى هذا الاطار فان قرار انشاء محكمة عدل اسلامية لفض المنازعات بين الدول الاسلامية فى اطار الشريعة الاسلامية والقانون الدولى من ايجابيات المؤتمر لو عرف طريقه الى الضوء ، وبدأت هذه المحكمة أولى مهامها بحرب الخليج ففى ذلك تأكيد للرابطة الاسلامية واختصاص المسلمين بحل مشكلاتهم بعيدا عن القوى الكبرى . كذلك فان الخطوات العملية المحدودة التى تم اتخاذها فى المجال الاعلامى والثقافى والاقتصادى هى النواة الاساسية التى يجب ان نبنى عليها فى الاعوام القادمة ، لأن المطلوب هو اقامة حالة من « التطبيع » بين الدول الاسلامية بعضها البعض بعد ان مزقتها الدول الكبرى شر ممزق .

عندما تجتمع قمم الدول الاوروبية فانهم يبحثون العملة المشتركة ، والحواجز الجمركية ومواجهة العالم الثالث ، وتنسيق عمليات التسليح ، وعندما تجتمع القمم الاسلامية فانها تصدر توصيات سياسية تدعو لانهاء كافة المنازعات فى العالم الاسلامى ، وهى المنازعات التى تختلقها القوى الكبرى على ارضنا كى ننشغل بها ، ولا تبحث هذه القمم فى كيفية تدعيم عناصر قوتنا فى صراع الضوارى الذى يجرى على قدم وساق فى كل ركن من الكرة الارضية ، والذى نتحول فيه الى مجرد وقود ، وموضوع للاستغلال .

ونظرة سريعة على أوضاع العالم الاسلامى وبالأرقام ، توضح القضايا الاساسية التى غابت عن مؤتمر القمة :

● العالم الاسلامى والحقائق المرة :

تبلغ مساحة العالم الاسلامى ٢١,٩٪ من اجمالى مساحة العالم (أى الخمس) وتمثل اراضيه الزراعية ١٣٪ من مجموع الاراضى الزراعية فى العالم .

وتبلغ حقول المراعى فيه ١٦٪ من مراعى العالم ، وتبلغ ثروته من الاخشاب والغابات ١١,٥٪ من ثروة العالم ، و ١٥٪ من الحديد و ٢٤٪ من المنجنيز و ٥٦٪ من القصدير و ٢٣٪ من ألومنيوم العالم و ٢٥٪ من الفوسفات و ٦٣٪ من البترول (وهذه أمثلة بعيدا عن الحصر بطبيعة الحال) .

ولكن ماذا فعلنا بكل هذه الثروات رغم أن الاسلام اعتبر فكرة تعطيل أو أهمال بعض مصادر الطبيعة أو ثرواتها لونا من الجحود وكفرانا بالنعمة التى أنعم الله تعالى بها على عباده .

● لايزرع المسلمون إلا ١١٪ من اجمالى مساحة الأراضى الصالحة للزراعة ! !

● ولايزرع العرب إلا ٤٪ من مجموع الأراضى الصالحة للزراعة ! !

● يصدر العالم الاسلامى ٩٠٪ من انتاج المنجنيز ، وكل القصدير وكذلك الحديد والرصاص عوضا عن توجيه هذه الثروات للصناعة .

● كميات من الغاز الطبيعى الذى نتركه للاحتراق تبلغ قيمتها عشرات المليارات من الدولارات .

● ايداع الفوائض المالية فى بنوك الغرب بقيمة تتجاوز مائتى مليار دولار .

وماذا كانت نتيجة هذه السياسات : لنتابع معا :

● ٣٠٪ من اجمالى سكان العالم الاسلامى يعانون من سوء التغذية .

● يموت طفل من كل خمسة أطفال مسلمين قبل الخامسة من العمر .

● تستهلك الدول الاسلامية من ٧٠ ـ ٨٠٪ من الناتج الاجمالى لتغطية استيرادها من المواد الغذائية !

● ٩٢٪ من صادرات الدول الاسلامية عبارة عن مواد أولية ، و ٦٠٪ من مستورداتها سلع مصنعة ، مما يؤكد التبعية ، والاختلال والعجز الدائم فى موازينها التجارية .

● وفى المقابل فان حجم التبادل التجارى بين البلدان الاسلامية لايتجاوز ٥٪ من مجموع علاقاتها التجارية ! !

أى أننا ازاء اقتصاديات منفصلة متمحورة مع مراكز خارجية ، لايوجد أدنى حد من التكامل فيما بينها .

ماذكرناه عن القوة الاقتصادية ينسحب على وضع العالم الاسلامى فى مختلف الجوانب العسكرية والسياسية والثقافية والحضارية .

○ ○ ○

ولعلنا بذلك نكون قد ساهمنا فى وضع ملامح جداول اعمال المؤتمرات القادمة وهو الأمر الذى سيرتبط بتطور كفاح الدول الاسلامية من أجل التقرب والتوحد فيما بينهم ومن أجل الاستقلال عن القوى الخارجية المسيطرة .

مجدى أحمد حسين

أخبار منوعة ● اخبار منوعة ● اخبار منوعة ● اخبار منوعة ● اخبار منوعة ● اخبار منوعة ●

أخبار منوعة

الناس اللى فوق

فرح ابن الوزير

حصلت أخبار ممنوعة على قائمة الفنانين الذين شاركوا فى أحياء فرح أبن الشريف صفوت وزير الاعلام . طبعا كلهم غنوا ورقصوا ببلاش من أجل عيون الوزارة والوزير . كان على رأسهم الراقصة سحر حمدى والمغنية شريفة فاضل وزميلتها عايدة الشاعر ، وسمير الاسكندرانى والمطرب الشعبى ، محمد العزبى . نقول للوزير : عيب المفروض أنك قدوة فى أحترام الاخلاق والتقاليد ومراعاة أحوال الناس الغلابة . ولكن تبين لنا أنك قدوة للناس اللى فوق بس .

●●

سمير صبرى زاغ !!

فندق الماريوت بالزمالك أقام منذ أيام حفلة تنكرية للاطفال تذكرة الدخول كانت بأربعين جنيها بس على أساس أن نجم الحفل سيكون سمير صبرى . وسيعقب ذلك بوفية مفتوح . الزبائن الذين حضروا اكتشفوا انهم أخذوا مقلب سخن . فقد زاغ سمير صبرى ولم يحضر ، كما أن البوفية المفتوح كان عبارة عن سندوتش واحد فقط لكل فرد . وطبعا هذا الكلام لايسمن ولايغنى من جوع خاصة مع الناس اللى فوق قوى . أدارة الفندق قامت بإعادة الفلوس للحاضرين الذين ظلوا محتفظين بتذاكرهم حتى نهاية الحفلة أما من قاموا بتمزيق تذاكرهم عقب دخولهم الحفل فنتيهم على جنبهم .

●●

عملية جراحية للأمبراطور

● علمت« أخبار ممنوعة» من الخواجات ان المليار ديرالمستشار عثمان أحمد عثمان اجرى عملية جراحية فى جو من الكتمان وذلك فى زيارته الأخيرة لأمريكا تكلفت العملية !! ٤٠ الف دولار !!

صفوت العصبى !!

المتعاملون مع صفوت الشريف وزير الاعلام يقولون أنه عصبى للغاية فى هذه الايام ويترند أن السبب فى ذلك أنه لم يعد محلا للثقة كما كان أيام زمان ودليل ذلك أنه لوحظ أختفاؤه من الاجتماعات والسفريات المهمة وآخرها مؤتمر القمة الاسلامى وكل رصيد صفوت الشريف فى ماسبيرو أنه كان من أهل الثقة قوى لدرجة جعلته مفروضا على كل وزارة منذ سنة ١٩٨٢ .

منع صحفى من السفر

الصحفى جابر رزق بمجلة الاذاعة والتلفزيون تلقى دعوة لحضور مؤتمر أسلامى بالسودان . حسين عنان رئيس أتحاد الاذاعة والتليفزيون الذى تتبعه المجلة رفض التصريح له بالسفر بناء على تعليمات من أمن التليفزيون والمخابرات كمان . وأخبار ممنوعة تسأل هل أصبح التليفزيون خاضعا للأمن يضرب له تعظيم سلام ، وما دخل المخابرات فى هذا الموضوع ؟ ولماذا تم أصلا منع زميلنا من السفر .

●●

حول نشاط نادى هيئة التدريس بجامعة الإسكندرية

جاءنا من نادى التدريس بجامعة الإسكندريه ردا على ما نشر تحت عنوان « مهزلة فى جامعة الإسكندريه » أن النادى معروف بمواقفه الوطنيه ودفاعه عن الطلاب المقبوض عليهم ونشاطه الثقافى وندواته التى يتبادل فيها الرأى والحوار من أجل مصر ، ولا يعيبه أن ينظم حفلا للفريق الكورال السكندرى ليعرف فنونا من تراثنا الشعبى والوطنى لسيد درويش وبيرم التونسى وهو ما لاقى ترحيبا من الاعضاء .

.. عاجل جدا الى قادة المعارضة :

أحذروا مؤامرة زكى بدر

علمت أخبار ممنوعة من مصادرها فى وزارة الداخلية أن أجهزة زكى بدر وضعت خطة لافساد المؤتمر المشترك الذى تزمع المعارضة أقامته يوم الخميس القادم . تقوم هذه الخطة على أدخال بلطجية الى المؤتمر وأطلاق هتافات تثير الأطراف الأخرى المشاركة مما قد يدفعها الى التشابك مع بعضها مثال ذلك مثلا الهتاف لصالح الوفد أو أطلاق هتافات ناصرية رغم براءة الوفد والناصريين من هذه الهتافات . ولكن الغرض أن تظهر المعارضة أمام الرأى العام بمظهر الانقسام ، مما يؤدى الى تقوية مركز الحكومة . أيضا سيتم أدخال بعض الضباط الذين يجيدون الكاراتية بملابس مدنية الى المؤتمر فى محاولة لافساده . وخارج السرادق والشوارع الجانبية سيعمل المخبرون على أقناع المواطنين بالانصراف وعدم حضور المؤتمر الشعبى .

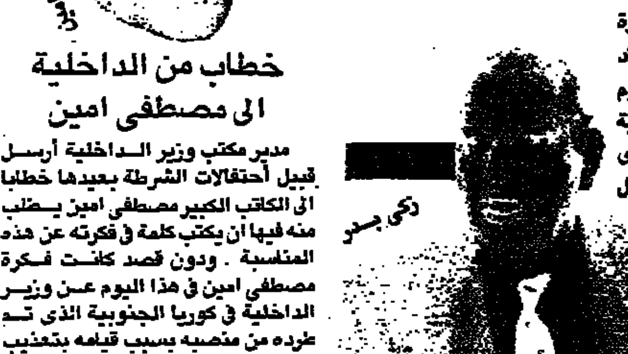


زكى بدر

●●

خاشوقجى يرشو اسرائيل

فى حديث لمجلة الهيرالد تريبيون قال تاجر الاسلحة الاسرائيلى يعقوب نمرودى ان المليار دير السعودى عدنان خاشوقجى وعد اسرائيل بمبلغ خمسين مليون دولار اذا توصلت الى حل مع مصر حول قضية طابا . وزعم نمرودى ان خاشوقجى تقدم باقتراح من الملك فهد الى اسرائيل يقضى بدفع مائة مليون دولار لها اذا وافقت على رفع العلم السعودى على المسجد الاقصى : :



خطاب من الداخلية الى مصطفى امين

مدير مكتب وزير الداخلية أرسل قبيل أحتفالات الشرطة بعيدها خطابا الى الكاتب الكبير مصطفى امين يطلب منه فيها ان يكتب كلمة فى فكرته عن هذه المناسبة . ودون قصد كانت فكرة مصطفى امين فى هذا اليوم عن وزير الداخلية فى كوريا الجنوبية الذى تم طرده من منصبه بسبب قيامه بتعذيب المعتقلين السياسيين .

عيب قوى

واصل زكى بدر تطاوله على المعارضة ، وصفها فى أجتماع مع اعضاء نادى الليونز بانه لا يصلح لها الا القديمة ! : يعنى الجزمة القديمة ! وقد تعرض الوزير فى أجتماعه بنادى أعضاء هيئة التدريس بالاسكندرية لجريدة الشعب . وشن عليها هجوما شديدا وأتهمها بالكذب والأفتراء ! ! ونقول له عيب .. أختشى

●●

كفاية نورك يابدر

لاول مرة تنقطع الكهرباء عن مجلس الشعب اثناء القاء أحد الوزراء لخطابها حدث هذا مع زكى بدر اثناء تهجمه على الجماعات الاسلامية امام لجنة الامن القومى بمجلس الشعب . أضطر الوزير الى التوقف عن ممارسة هوايته فى سب الجماعات الاسلامية . وساد الذعر بين حراسه فقد خشوا ان يكون انقطاع النور بداية مؤامرة من شوية العيال كما يسمى بدر اعضاء الجماعات الاسلامية .

●●

بدران .. صاحب الشرطة !

عرض التليفزيون عصر يوم ٢٥ يناير وفى ذكرى احتفالات عيد الشرطة فيلم امير الدهاء والفيلم يوضح مساوىء صاحب الشرطة (وزير الداخلية) فى الحكم ومدى تأثيره على كراهية الشعب للحاكم ومن الطريف ان صاحب الشرطة فى الفيلم كان اسمه : بدران)

●●

زكى بدر .. أخر من يعلم

فى حديث له بجريدة الأهرام ذكر وزير الداخلية أنه لا يوجد معتقلون سياسيون فى مصر ، ولكنهم كلهم من معتادى الاجرام .

ونقول له صح النوم يامعالى الوزير . فى مصر عشرات من المعتقلين السياسيين الغالبية العظمى منهم من الجماعات الاسلامية .. والطلاب آخرهم طلاب من جامعة الزقازيق أفرجت عنهم النيابة ولكن وزارة الداخلية أصدرت قرار باعتقال ثلاثة منهم طبقا لقانون الطوارىء باعتبارهم من قادة المظاهرات التى جرت مؤخرا فى الجامعة

بطلان قرار ترقية مديرة مكتب رئيس الوزراء

لاول مرة فى تاريخ الوزارات المصرية ترأس سيدة مكتب رئيس الوزراء الحالى الدكتور عاطف صدقى . الجدير بالذكر أنها زوجة أحد الوزراء الاقتصاديين . وتعمل مع الدكتور عاطف منذ مدة طويلة ، وعندما كان فى الجهاز المركزى للمحاسبات قام بترقيتها الى درجة مدير علم متخطيا عشرات من كبار الموظفين . وقد قام أحدهم وأسمه الدكتور حبيب أبراهيم بالطعن فى هذا القرار مما أدى الى فصله من الجهاز المركزى للمحاسبات .

لجأ أخينا المفصول الى القضاء فقامت دائرة فحص الطعون برئاسة المستشار محمود الشربينى نائب رئيس مجلس الدولة بالغاء قرار فصله . وعاد الى عمله من جديد ، ثم صدر حكم من محكمة القضاء الادارى ببطلان قرار ترقية مديرة مكتب الدكتور عاطف صدقى . وألغت هذا القرار لتخطية عددا من الموظفين فى الترقية .. غير أنه قبل أن يصدر هذا الحكم قام سعادة الدكتور بمجاملة مديرة مكتبه من جديد وأصدر قرارا بترقيتها الى درجة وكيل وزارة . ويابخت من تحظى بالرضا السامى .



عاطف صدقى

●●

« رد » من بنك مصر

تلقينا من السيد / مدير عام جهاز الاستثمار ببنك مصر ردا حول ما نشر بتاريخ ١٩٨٦/١٢/٣٠ تحت عنوان« يابخت من كان رئيس لجنة التفتيش قريبه» ويقول الرد ان جهاز التفتيش بالبنك قد ادى دوره على اكمل وجه وان الموضوع الذى تناوله الخبر يوجد الآن تحت يد الادارة القانونية للبنك والنيابة العامة بالزقازيق . وكان لجهاز التفتيش الفضل فى وصول الموضوع الى هذه الجهات القانونية القادرة على محاسبة من يدينهم التحقيق .

أرقام هزيلة !!

● بنك تشيش الاهلى وهو بنك مصرى أمريكى قام بتحويل ١١ مليون جنيه من ارباح مشروع مشترك مع أحدى شركات القطاع العام الى الخارج فى حين ان المشروع خسران تماما ورأس ماله ٣ مليون جنيه ياباش .

● شركة مصر ايران خسرت ٢٥ مليون جنيه ورأسمالها ٢٠ مليون جنيه بس .. أتفرج على مشروعات الانفتاح .

● ٧٠ كشافا فقط هم الذين يتولون الكشف عن عدادات المياه فى القاهرة التى يبلغ عدد سكانها ١٢ مليون .

● ديون هيئة مياه القاهرة الكبرى للحكومة بلغت ١٣,٥ مليون جنيه أضطرت الهيئة الى الاستدانة من البنوك على المكشوف بفوائد بلغت ١٧ مليون جنيه .

أمين شرطة يقتل طالبه بالرصاص بسبب كلب



القتيلة حكمت عبد الحميد

ولان عهد زكى بدر هو عهد القمع والارهاب فقد قام واحد من السائرين على دربه وهو أمين شرطة باطلاق النار على فتاة غلبانة فقتلها . سبب الحادث كلب القاتل غير الامين الذى حاول هبش شقيق القتيلة الصغير وعضه . قامت المجنى عليها وأسمها حكمت عبد الحميد بنهر أمين الشرطة وأمه فما كان من أمين الشرطة وأسمه مجدى ابراهيم الا أن أطلق النار عليها من مسدسه فقتلها . أهل القتيلة وهى طالبة فى معهد الخدمة الاجتماعية وهم ناس غلابة يخشون بصراحة فبركة القضية .

●●

المقاولون العرب تتسبب فى تعطيل آلاف التليفونات

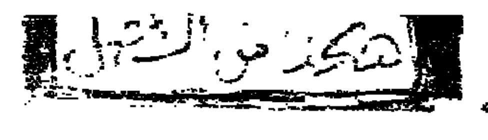
حدثت تلفيات كبيرة بجميع خطوط تليفونات منطقة مطار القاهرة والقوات المسلحة الموجودة بالمنطقة نتيجة حفريات خاطئة لشركة المقاولون العرب اثناء تنفيذ دق خوازيق كوبرى المطار مما ادى لحدوث تلفيات هائلة بحجرات التفتيش خاصة الحجرة رقم ١١٧ بطريق المطار .. واصبحت المواسير الخاصة بكوابل التليفونات مكشوفة ومعرضة للكسر مما تطلب تغيير مسار العديد من الكابلات .

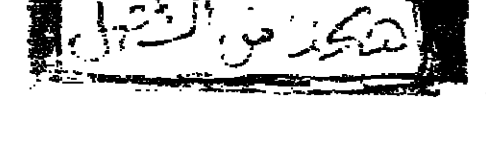
وقدرت الخسائر والتكاليف بمبلغ ١٨١ ألف جنيه .. وتم تحرير محضر برقم ٧١١٥ .

●●

القناطر تهدمت والوزير مشغول بالكرة

تصدعت قناطر زفتى . وأصبحت بمثابة مشكلة لمنطقة الوجه البحرى ، فهى نقطة أتصال بين شرق الدلتا وغربها وهى حيوية خاصة لمركبات النقل وأتوبيسات النقل العام . ومن سوء حظ أهالى زفتى أن نائبهم فى مجلس الشعب مشغول بالكرة وهو عبد الأحد جمال الدين رئيس المجلس الأعلى للشباب والرياضة . والناس الغلابة والذين يعيشون فى محافظة الغربية يطالبون نائبهم أن يعاملهم كما يعامل لاعبى الأهلى والزمالك





فكر

الاستاذ الدكتور عمارة اوضح في حلقتين سابقتين مدى اهمال المفكرين الاسلاميين في منطقتنا لقضايا الاقتصاد المعاصر

ومايرتبطبها من ابعاد اجتماعية واوضح ان القليل الذى يكتب تاثر كثيراً برؤية الاستاذ ابو الاعلى المودودى عليه رحمه الله ورضوانه . وقد شرح مفكرنا الاطار الذى قدمه المودودى وهو اطار يتشبث بالحضارة الاسلامية ويسلم الوجه لدين الله ولكن في ظروف خاصة بالهند . وهذا ماينبغى ان نتنبه له حتى لانسلم بالفروع التى وصل اليهابدون تامل وتدبر ، حتى وان انطلقنا معه من نفس الاصول الاسلامية الواحدة . واستطرادا لذلك يناقش الكاتب في هذه الحلقة منابجه الاستاذ المودودى في مجال التنظيم الاقتصادى والذى جاء قريبا مما يقول به دعاة الاقتصاد الحر .

« ٢ » الاسلاميون والقضية الاجتماعية

خصوصية واقع الاستاذ المودودى




بقلم الدكتور :

محمد عماره

بديلا عن الحل الرأسمالي والشيوعي لمشكلاتنا الاقتصادية والاجتماعية . اجتهد المودودى لتقديم تصور الاسلام لما ينبغي ان يكون عليه امر المسلمين في هذا الميدان .

ومن حيث المبدأ .. دخل المودودى الى هذا الميدان بروح المجتهد المجدد .. فالاسلام بنظره ، لم يضع للاقتصاد نظاما تفصيليا وانما وقف عند المبادىء المتعلقة بالثوابت والمقاصد والفلسفات ثم ترك لاهل كل زمان ومكان وضع القوانين والنظم والتنظيمات المفصلة بواسطة المجتهدين ، الذين يسعون لابداع هذه القوانين والنظم كي تحقق مصلحة الامة في اطار .. المبادىء الاسلامية وضوئها وروحها ..

« لقد قرر الاسلام مبادىء نظامه الاقتصادى .. وعلينا ان نضع ماشئنا من نظام اقتصادى في حدود هذه المبادىء .. ان تقرير الاحكام التفصيلية والجزئيات قد أرجىء الينا ، في كل زمان ومكان وحسب الحاجات والظروف » .

وهذه المبادىء التي جاءت في الأصول الاسلامية كما تتميز في الثبات ودوام الصلاحية ، عن القوانين والنظم التي نضعها نحن لزماننا ومكاننا ـ فانها تتميز أيضا عن القوانين والنظم التي وضعها فقهاؤنا الاقدمون لزمانهم ومكانهم .. فثبات هذه المبادىء لاينسحب على اجتهادات الفقهاء التي ضمتها الفقه الاسلامي العظيم . فنحن في اجتهادنا المعاصر لواقعنا الجديد وللمصالح المستجدة ملتزمون لمبادىء الاسلامية ومسترشدون ـ مجرد استرشاد ـ بما قرر الفقهاء لعصورهم وواقعهم في الاقتصاد نأخذ منه ماهو صالح لم تتجاوزه الاحداث والمصالح ونترك منه مالم يعد ملائما لعصرنا وواقعنا فلا قداسة لفكر بشرى ترتفع به الى مرتبة . المبادىء التي شرعها الشارع سبحانه وتعالى وبينتها الرسول . عليه الصلاة والسلام .

كان هذا النهج شديد الوضوح لدى الاستاذ المودودى وهو يسعى على هذا الدرب .. فكتب يقول « ومما نسلم به تسليما ان الزمان قد تغيرت اوضاعه .. وظهر في حالات الدنيا الاجتماعية والاقتصادية انقلاب عظيم لم تعد الشئون المالية والتجارية بعده على ماكانت عليه في الازمان الفارطة . ففي مثل هذه الاوضاع الجديدة لايمكن ان تكفي لحاجات الناس الحاضرة ما كان دون فقهاؤنا من القوانين في اول عهد الاسلام في الحجاز والعراق والشام ومصر وفقا لاحوالهم واوضاعهم .. فالقوانين التي توجد اليوم مدونة في كتبنا الفقهية القديمة عن البيع والشراء والمعاملات المالية والاقتصادية مابقيت للناس حاجة الى اكثرها اليوم أما القوانين والمسائل التي قد اشتدت إليها الحاجة في الزمن الحاضر فلا توجد في هذه الكتب .. » ولابد لصياغتها من اجتهاد اسلامي جديد يعالج هذا الواقع الجديد في اطار وضوء وروح المبادىء التي وضعها الاسلام للاقتصاد والاموال ..

هكذا رفض المودودى فلسفة الحضارة الغربية في الاقتصاد بشقيها الليبرالي ـ الراسمالي ـ والشمولي ـ الشيوعي واعلن ان الاسلام لم يقيد عقل الامة وعلمها في هذا الميدان المتميز بالتطور وفق الزمان والمكان فوقف عند حدود المبادىء التي هي مقاصد وغايات واطر وفلسفات وترك التقنين والنظم المفصلة يبدعها العقل المسلم المجتهد وفق المتغيرات . وفي اطار المبادىء فلا انفلات من الحاكمية الالهية . ولا الغاء للحاكمية البشرية . في هذا الميدان كما هو الحال في كل الميادين .

وعن هذا الحد من فكر المودودى عن القضية الاجتماعية . يتطلع الانسان الى صورة اجتهاد الاستاذ المودودى لواقعه الهندي ـ الباكستاني ـ في الميدان الاقتصادى الاجتماعي ، وهل اجاد الرجل رؤية واقعه في ضوء مبادىء الاسلام ؟

باديء ذي بدء ، وقبل ان نعرض لنصوص الرجل في ميادين المشكلة الاقتصادية نود ان نشير بايجاز الى معالم نظرته الاجتماعية واجتهاداته في الفكر الاقتصادى .. وهي معالم تتمثل في عدد من النقاط :

● ان للإسلام . في الفكر الاجتماعي والنظام الاقتصادى موقعا وسطا بين غلو الليبرالية في الانحياز الى الفردية وبين غلو الشمولية في الانحياز الى الجماعية . ● ان الاقتصاد الاسلامي هو اقتصاد حر مع قيود اسلامية تميزه عن الاقتصاد الحر في الليبرالية الغربية . ان الفرائض الاسلامية ـ الاجتماعية ـ والاقتصادية ، والتي تمثل القيود الاسلامية على حدود الحرية الاقتصادية في النظام الاسلامي ، هي سبيل العدل الاسلامي . البديل عن الشيوعية . ان الحرية الاقتصادية في النظام الاسلامي . تطلق العنان لحرية التملك في الزراعة والصناعة والتجارة ـ بلا حدود والقيد الوحيد الموضوع على هذه الحرية هو ان يكون التملك بطريق مشروع .. اما معايير المشروعية فلم يعرض لها المودودى ببيان يشفي الغليل في هذا المشكل المفضال ؟ ! ان الحرية الاقتصادية في النظام الاسلامي تطلق العنان لحرية التصرف . في الاموال شريطة ان تكون أوجه التصرف مشروعة اسلاميا اى ألا يكون التصرف والانفاق في المحرمات . ان القاعدة هي الحرية الاقتصادية وان الاستثناء هو تدخل الدولة في هذا الميدان وهذا التدخل لابد وان تدفع ضرورات ملحة إليه وقيام هذه الضرورات شرط لبقاء هذا التدخل فيجب ان يلغى بزوال هذه الضرورات .

تلك هي معالم الاجتهاد المودودى في ميدان الاجتماع والاقتصاد وهي معالم اذا شئنا تكثيف الوصف لها قلنا انه اقتصاد راسمالي اسلامي ؟؟ مع شذوذ هذا التعريف ورفضنا ـ نحن وليس المودودى ـ لمحتواه ؟ ! انه اقتصاد حر ـ راسمالي ـ في التجارة والصناعة ـ والاقطاعي ـ بالمضمون الشرقي لهذا المصطلح ـ في الارض الزراعية يختلف عن نظيره في الحضارة الغربية اختلافات غير ميسرة تتمثل في الفرائض الاسلامية التي اضافها المودودى الى معالم صورة هذا الاقتصاد وذلك عندما اوجز الحديث عن وصفه فقال : ان اركان الاقتصاد المتزن العادل اربعة :

١ ـ الاقتصاد الحر ـ ضمن طائفة من الحدود القانونية والادارية .

٢ ـ فرض اداء الزكاة .

٣ ـ قانون الارث .

٤ ـ تحريم الربا ..

اذن هو اقتصاد حر . قريب جدا من نظيره الليبرالي الغربي .. لكنه ليس هو بالتاكيد فالاقتصاد اللاربوى والذى تقتطع الزكاة من رأس المال فيه ٢,٥ ٪ سنويا لايمكن ان يكون هو ذات الاقتصاد الليبرالي الغربي .. لان الموقف من الربا حد فاصل بين فلسفة كل من النظامين وكذلك فلسفة الزكاة المفروضة على رؤوس الاموال وليس فقط ـ كما هو شان الضرائب ـ على الارباح ـ لكنه يبقى اقتصادا حرا قريبا جدا من نظيره الغربي . لتغليبه جانب الحرية الفردية التي جعلها القاعدة ـ على جانب الحرية الاجتماعية ـ التي جعلها الاستثناء ـ فالمودودى هنا لم يلتزم الوسطية الاسلامية وانما مال قطب الفردية والليبرالية في الاقتصاد فكانت الفروض الاقتصادية الاسلامية هي التي فرقت بين تصوره هذا وبين الليبرالية الغربية كما عرفتها الراسمالية هناك .: فرغم قوله . انه يجب علينا ان لانختار سبيل الاقتصاد الحر المطلق كالنظام الرأسمالي ولانختار سبيل تاميم وسائل الاقتصاد ووضعها تحت تصرف جماعي .. رغم قوله هذا فانه لم يقدم الوسطية الاسلامية . كبديل وانما قال : « بل علينا ان نضع نظاما اقتصاديا حرا ، يكون محدودا ببعض الحدود وملتزما ببعض القيود .. »

اما لماذا ابتعد هذا التصور المودودى للمشكلة الاقتصادية وحلولها الاجتماعية عن الوسطية الاسلامية . فليس السبب هو قلة الحدود والقيود التي وضعها على حرية الاقتصاد فنحن لانقلل من شانها وفاعليتها ـ وانما السبب هو اطلاقه العنان لحرية التملك الفردية ودفاعه عن انها مذهب الاسلام في هذا الميدان ، على حين اننا نرى كما رأى جمهور القدماء والمحدثون ـ ان الاسلام قد توسط في قضية « لمن » الملكية . بين المفهوم الليبرالي والمفهوم الشمولي . فلم يجعلها للفرد باطلاق ولا للمجموع باطلاق . وانما جعل ملكية الرقبة . وهي الملكية الحقيقية ـ في المال لله سبحانه وتعالى ، وجعل « ملكية المنفعة » . وهي الملكية المجازية ـ للانسان ـ فملكية الرقبة هي حق الله ، وحق الله حق خليفته ـ الانسان ـ كجنس وامة . بأجيالها المتعاقبة ـ وللفرد في هذا المال ملكية منفعة . كنائب عن الله ، يتصرف فيه وفق ضوابط المالك الاصلي . التي شرعها في مقاصد الشريعة والعدل هو اعظم هذه المقاصد كما قال الفقهاء والاصوليون .. وعلى الاجتهاد الاسلامي ان يصوغ القوانين والنظم التي تفصل مبدأ الوسطية الاسلامية هذا ، وفق ظروف الواقع والمراحل التاريخية ، التي تتعاقب على الانسان والثروة القومية ودرجة المجتمع في سلم الوفرة والرخاء .

لكن .. لماذا مال المودودى ـ في رأينا ـ عن هذه الوسطية الاسلامية ، فاقترب من الاقتصاد الحر ؟ اننا لانفسر هذا الموقف الفكرى تلك التفسيرات الساذجة التي تبحث عن الموقف الطبقي والمصلحة الطبقية وراء هذا الموقف لذلك المناضل العظيم ، لان المرد الحقيقي فيه ـ برأينا ـ كان للظرف التاريخي الذى صاغ المودودى فكره الاجتماعي هذا في ظله .. فلقد سبق واوضحنا ان المهمة العظمى التي سبقت وحكمت غيرها من المهام ، في عصر المودودى وواقعه كانت هي مهمة : انقاذ القومية الاسلامية ، في الهند ، من الذوبان والمسخ والنسخ والتشويه . ولم تكن القضية اقتصادية واجتماعية في الاساس والدرجة الاولى .. وبعبارة المودودى فان القضية التي تطرح نفسها امامنا الان ليست قضية اقتصادية وسياسية فقط ، بل هي اعظم من هذا انها قضية الحفاظ على حضارتنا وثقافتنا .. وسبق ورأينا . أيضا أن المودودى قد علق قيادة هذه المهمة ـ مهمة البعث القومي الاسلامي ـ على الطبقة الوسطى ، ولذلك فلقد كان طبيعيا ان يكون تصور المودودى للنظام الاقتصادى والاجتماعي متسقا مع المرحلة التاريخية بطبيعتها ـ كمرحلة بعث قومي ، وبقيادة الامة في هذه المرحلة ـ الطبقة الوسطى ـ وان لايحمل هذا التصور من عوامل الثورة والمتفجرات الاجتماعية مايمزق الصف الاسلامي فلا يكسب من ذلك سوى الهندوك .. لقد قدم تصور المودودى الاجتماعي والاقتصادى للعامة والقاعدة الشعبية . الفرائض الاسلامية الاجتماعية والاقتصادية ، عدلا اجتماعيا يجذبها الى احضان الامة المسلمة ويبعدها عن المنهج الطبقي والطريق الشيوعي الذى يفتت الوحدة الاسلامية لحساب الهندوك .. وقدم كذلك ايضا ، هذا الميل الى الاقتصاد الحر ـ وخاصة في اطلاق حرية التملك ـ الى الطبقة ـ الوسطى التي علق عليها آمال قيادة الامة في مرحلة البعث القومي هذه .. فهو اذن تصور يحمل القدر الاقل من عوامل الصراع والتغيير ـ والقدر الاكبر من عوامل « السلام الاجتماعي » الذى تتطلبه طبيعة المرحلة التي تبلور فيها .. تلك ـ برأينا ـ هي خلفية هذا التصور المودودى الذى حكم فكرة في هذا الميدان .. لكننا في هذا المقام ، لابد وان ننبه على سلبية كثيرا ماتصيب قراء الفكر الاجتماعي للمودودى .. فهم لا يقرأون فكره هذا كاجتهاد لواقع خاص في مرحلة تاريخية خاصة . وانما يتصورون انه الاسلام ! فيخلطون بهذا الموقف والتفسير بين المتغيرات وقوانينها واجتهاداتها وبين المبادىء الثابتة التي شرعها الله . ان الوعي بهذه الحقيقة الاسلامية ـ حقيقة الثوابت والمتغيرات . في الفكر والممارسة امر ضرورى كي لاتطمس هذه الخاصية التي وضحت اكثر ما وضحت في نهج الاسلام .. صحيح ان الاستاذ المودودى نفسه قد غابت من كتاباته التنبيهات الكافية على ان تصوره الاقتصادى والاجتماعي انما هو اجتهاد منه لواقع متميز في مرحلة تاريخية خاصة .. وصحيح انه قد بدا احيانا ، وكانه يعرض الاسلام الدين ـ الثابت ـ لا الاجتهاد المحكوم بالواقع الخاص والمتغير ـ لكننا يجب ان ننظر لفكره الاجتماعي في ضوء المدخل الذى حدده للمجتهدين المسلمين عندما اكد وقوف الاسلام في الاقتصاد ، عند المبادىء ان اجتهادات القدماء قد حكمتها ظروف زمنهم ومكانهم .. ففي هذا الضوء ـ الذى سار المودودى على هديه ـ سنرى فكره الاجتماعي اجتهادا اسلاميا لواقع هندي خاص .. وليس كما يحسب الذين يجتزئون النصوص ويتعبدون بها . انه شريعة الاسلام !

بقلم: د . سعيد مراد

ان قلوب المسلمين في مشارق الارض ومغاربها تخفق بكل الامل من أجل تجديد شباب الاسلام .. فالإسلام ذلك الدين القيم الذى ارتضاه المولى دينا للبشرية جمعاء. ان الدين عند الله الاسلام » (آل عمران : ١٩)

قد صلح به امر العالم واستقامت البشرية بمنهجه ودستوره ..

وجاء رجال الاسلام الذين تربوا في مدرسة محمد بن عبدالله صلى الله عليه وسلم حين امدتهم بكل مقومات الريادة في عزة بلا كبرياء وفي ثقة بلا غرور باعتبار أنهم اصحاب كتاب منزل وشريعة آلهية احيت القلوب بعد مواتها و أيقظت العقول من رقادها . وبددت كل ظلمة وجهالة واستقام بها السلوك المعوج. أو من كان ميتا فاحييناه وجعلنا له نورا يمشي به في الناس كمن مثله في الظلمات ليس بخارج منها(الانعام : ١٢٢)

وانطلق هؤلاء الرجال يصوغون مجتمع الامن والامان ويشيدون صرح الحريات الانسانية تلك الحريات التي ترتبط بالتكاليف الشرعية والعقلية في اطار يتسم بالتوازن والاتساق يستوعب العالم باسرة حيث ضم هذا التنظيم الطليعي ممثلي المجتمعات الانسانية فهذا « صهيب » الرومي وذلك « سليمان » الفارسي وها هو « بلال » الحبشي وابو « موسى » اليمني . الخ الى اخر تلك الطليعة المؤمنة ممن خاطبهم المولى بقوله : ـ « يا أيها الذين آمنوا كونوا قوامين لله شهداء بالقسط ولا يجرمنكم شنان قوم على الا تعدلوا . اعدلوا هو أقرب للتقوى واتقوا الله ان الله خبير بما تعملون(النساء : ١٣٥)

وقد قاموا بهذه المهام الاصلاحية والتهذيبية والتشريعية . فاتسعت بمجهوداتهم رقعة الاسلام ودخل الناس في دين الله افواجا يطلبون الطمانينة والهدوء ، وينتظرون دورهم للمشاركة في صنع التقدم والرخاء من خلال استخلاف الله لهم في الارض« وهو الذى جعلكم خلائف الارض ورفع بعضكم فوق بعض درجات ليبلوكم فيما آتاكم » (الانعام : ١٦٥)

وهنا يؤكد الشرع الحكيم ان القيادات ليست امتيازا أو تعاليا أو تسلطا وانما هي بلاء واختبار . فمن قام بحقها فقد فاز ومن تخلف عن حقها فقد هلك .

من هذا المنطلق نقول .. لماذا تخلف ركب هذه الامة وتخلف عن خلافتها فبعد أن كانت رائدة قائدة أصبحت تابعة مقودة .. ذلك بحكم انقيادها لأفكار وفلسفات سارت بها بعيدا عن المنهج الذى قادت به مسيرة الحياة .. ان غربة الانسان المسلم عن معتقدة الصحيح وعن صراطه القويم وتعلقه باستار باليه ضعيفة لاتقوى على الصمود وراء ضعفه وانهياره ...

ان الفهم الصحيح والادراك المؤمن لقواعد المنهج كما وردت في الكتاب والسنة واستيعاب الميراث الحضارى لعلماء الاسلام من السلف والخلف والوقوف على مناهج البحث في العلوم الاسلامية باعتبارها قواعد لضبط حركة الفكر ومنطلق للاجتهاد في مجال المعاملات الاسلامية وفقا لما تقتضيه المصالح المرسلة . والظروف المادية المتغيرة عبر الأزمان والعصور . ولايعني ذلك الانغلاق على النفس وانما يتطالب بالضرورة استيعاب كل الثقافات والانتقاء مع الروافد الحضارية المتعددة .

ان هذا كله لايمكن ان يتم ويتحقق بجهود فردية محدودة في قدراتها و أمكانياتها . وانما تتم وفق برامج عامة وشاملة تضعها المؤسسات الرسمية والشعبية في بلاد العالم الاسلامي خلاصا من الحساسيات التي خلفتها الصراعات المذهبية والعرقية وسط هذا الجو من التفتت والتشرذم الذى أصاب هذه الأمة في مقتل .

يا زعماء الاسلام في كل مكان أيها القادة أيها الساسة أيها العلماء .

يا أبناء الاسلام .. يا أمة الاسلام .. هل من سبيل لكي نجدد شباب الاسلام ؟

× الكاتب بكلية الآداب جامعة الزقازيق ، وضمن الذين انتخبوا لأول مرة في اللجنة التنفيذية لحزب العمل .

[ملحق الاسماعيلية (١)]

الاسماعيليه المحافظة التى تولد كل يوم من جديد

■ السر فى تميز تجربة الاسماعيليه يعود الى طاقة وحيوية الشباب الذين يحتلون كل المواقع الحيوية والمؤثرة بها

كتب : عزت العارف

في الطريق إليها تستشعر العديد من القيم والمقومات الحضارية .. باقية .. تلك القيم التي هرسها الزحام في المدن الكبيرة .. واضاع الود فيها سرعة الايقاع .. بلا معنى ولا هدف .. .. ذلك ان الاسماعيليه المحافظة .. والمدينة .. تحمل كل سمات مدن الغد .. ففي كل مرة اذهب إليها .. او امر عليها .. اراهن نفسي .. بانها .. ستكون .. كما كانت المرة السابقة .. ودائما اخسر الرهان .. فهي دائما جديدة .. هناك لمسات بسيطة قد اضيفت إلى طرقها .. والى حدائقها الشهيرة .. والممتدة لتعانق بحيرة التمساح .. وتحف بترعة الاسماعيليه .. من كلا الجانبين ..

.. وفي كل مرة احس .. بسعادة خاصة اني .. اخسر الرهان مع نفسي فقائد .. تجربة الاسماعيلية المتميزة .. هو احد ابناء الجيل الذى انتمى إليه .. الجيل الذى تفجر وعيه .. ونمى فكره ووجدانه في احضان ثورة الثالث والعشرين من يوليو .. وجيلنا .. شهد الانتصار والانكسار .. وجيلنا .. كان بداية الحلم .. في إعداد كوادر تستطيع ان تسهم في صنع حاضر مصر وغدها الشرق .

.. وها هو احد القادة البارزين .. الذين خرجوا من معطف ثورة يوليو .. الشاب الثورى .. عبد المنعم عمارة .. الذى صار محافظا للاسماعيليه منذ سنوات هي لا شك سنوات التحول في حياة المحافظة الجميلة .. التي تقدم النموذج والمثل .. لمصر المستقبل ..

والاسماعيليه .. التي استطاع جهد المحافظ الشاب ان يثمر بين جنباتها حبا .. وتماسكا .. وإصرارا بين جماهير شعبها .. أن تستمر تجربتهم .. وتواجه الأعاصير والتحديات ..

فلقد قرروا وعلى راسهم عبد المنعم عمارة .. ان توفر المحافظة لكل ابناءها فرص عمل جديدة ومتميزة .. وقد كان ..

كما قرروا وفي مقدمة صفوفهم عبد المنعم عمارة ان تكون محافظتهم التي انشئت في قلب الصحراء .. واحة وارفة الاغصان .. يمكن ان تطلق عليها .. محافظة الخضرة الدائمة .. ولقد إستطاعوا ..

.. وقد قرروا ان تكون المحافظة كلها شيوخا وشبانا .. رجالا فريق عمل .. يستهدف .. صناعة النموذج والمثل .. التي تحتذيه كل محافظات مصر ..

.. واستطيع ان اكتب .. كشاهد رؤية عن عشرات من اللمسات الانسانية التي كان احد طرفيها .. المحافظ .. عبد المنعم عمارة .. ففي عام ١٩٨٢ .. وبدعوة من المهندس مشهور احمد مشهور رئيس هيئة قناة السويس في ذلك الوقت .. وكنت برفقة استاذى حامد زيدان رئيس تحرير الشعب السابق .. والذى تربطه صداقة وطيدة بعبد المنعم عمارة .. الذى اراد ان يحتفي به في حفل عشاء خاص .. بنادى الاسماعيلية الاجتماعي .. وكان حضور هذا الحفل هم الكاتب خيرى ابو المجد وحامد زيدان وعبد المنعم عمارة وكاتب هذه السطور .. ولقد إكتشفت في هذا الحفل .. أن عبد المنعم عمارة هو اكثرنا متابعة .. للجديد في الفكر والسياسة .. وانه مازال له شغفه الكبير ودابه المستمر على القراءة الجادة .. وتساءلت بيني وبين نفسي .. وهل لديه الوقت لذلك .. ؟

وعرفت انه يبذل من وقت راحته الضرورى .. في سبيل العادة التي كانت ابرز سماته .. وهي القراءة الجادة ..

.. وفي الاسبوع الأول من شهر ديسمبر الماضي .. كنت بكتبه .. وإذا بالاستاذ محمد اسماعيل وكيل الوزارة ومدير بمكتبه المحافظ يدخل وبصحبته إحدى الراهبات وطفلين لايتجاوز عمر كل منهما .. العاشرة وعرفت ان كلاهما .. قد إعتدى إحدى الاشجار بواحدة من حدائق الاسماعيليه .. ولقد عرف المحافظ بهذه الواقعة وتألم لها .. وشهدت موقفا تربويا من الطراز الاول .. وكيف يغرس المحافظ بنفسه قيما اساسية في وجدان اطفال المحافظة .. لكي يحافظوا على جمال مدينتهم ومحافظتهم .. واستطيع ان اسرد العشرات من الوقائع .. التي كنت شاهد صدقة لها .. واستطيع ان اذكر العديد من الخصال الحميدة .. ولكن هذا سوف يخرجنا عن موضوعنا الاساسى .. وهو كيف إستطاع شاب لا يميزه عن اى شاب آخر .. سوى حماس لاحدود له .. وفكر متجدد وخلاق .. وحب مخلص لبلده ولمواطنيه .

أن يحول واحدة من المحافظات الى منطقة جذب .. وسوف يشهد اى متابع محايد .. ان الاسماعيليه قد غدت واحدة من المحافظات التي تحتل موقعا مؤثرا على خريطة الانتاج في كل المجالات من حيث الاسهام .. في إنتاج اللحوم الحمراء والبيضاء .. (لحوم الدواجن) وبيض المائدة .. ومن حيث إنتاج الخضراوات والبقول .. ومن حيث انتاج الأسماك ومن حيث إنتاج الفواكه ..

.. وقد غدا للاسماعيليه موقعها المؤثر على خريطة الصناعة .. فعلى ارضها انشئت العشرات من المصانع .. كما ان العديد من الصناعات الجديدة والمتميزة .. قد نشا على ارضها .. ولبدا يجب الا تسقط من حسباننا .. تاثير .. فكر وحماس محافظها الشاب .. الذى إستطاع ان يترجم قناعته .. بالشباب الى واقع حي فاصبح الشباب يتولون المسئوليات الرئيسية والحساسة بكل مدن المحافظة وقراها ..

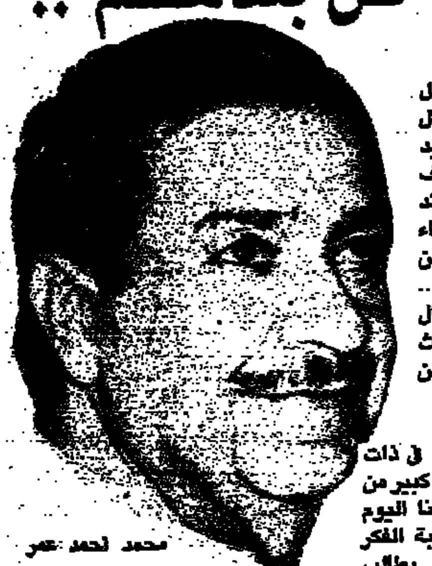
ولقد سمعت بنفسى عبد المنعم عمارة .. وهو يقول لواحد من الشباب عليك ان تضيف جديدا الى فن سبقك .. فيشعر بك الناس .. وعليك ان تشرك الناس معك .. في الراى وفي التنفيذ .. عليك ان تفكر كل يوم في إضافة جديدة الى عملك .. وكان الشباب عند حسن ظنه .. فهم يضيفون كل يوم جديد .. وهو يضيف وهم يتنافسون .. من اجل صناعة مستقبل افضل لمحافظتهم يكون له بعد الاثر في مستقبل مصر .

■ عبد المنعم عمارة ،، إستطاع أن يترجم أمال جماهير المحافظة الى أعمال وانجازات

عبد المنعم عمارة

الحاج محمد أحمد عمر رائد عمال البناء

■ عمال صناعات البناء والأخشاب في منطقة القناة كانوا فى مقدمة القوى دفاعا عن بلدهم ..



محمد احمد عمر

العديد من المواقف البطولية . ! استمعت إليها من النقابي محمد شاكر وهدان . الذى شارك في العمل النقابي منذ بداية العشرينات من هذا القرن . وتتمحور هذه المواقف حول الدور المؤثر والفعال لعمال صناعات البناء والاخشاب خلال السنوات الصعبة التي مرت بمحافظات القناة الثلاث .. بورسعيد والاسماعيلية والسويس .. وتكتسب رواية محمد شاكر وهدان مصداقيتها .. وتاثيرها .. من مواقف قيادات النقابة العامة للعاملين بصناعات البناء والاخشاب وعلى راسهم الحاج محمد احمد عمر رائد عمال البناء .. إذا ظلت العلاقة التنظيمية والنضالية بين النقابة العامة للعاملين بصناعات البناء والاخشاب . وبين لجانها النقابية الثلاث في محافظات القناة الثلاث قائمة . في اعقاب حرب الخامس من يونيو ١٩٦٧ .. وطوال سنوات الاستنزاف وحتى نصر اكتوبر المجيد وعودة المهجرين الى بلادهم .. والجدير بالاشادة أن محمد شاكر وهدان النقابي الصلب لم يغادر مدينته الباسلة بورسعيد طوال السنوات الصعبة . ومن هنا . كان للحوار مع الحاج محمد احمد عمر رائد عمال البناء .. ونحن نتحدث عن واحدة من محافظات القناة . فلعمال البناء مواقفهم .. ايضا في الأسهام في الدفاع عن تراب الوطن ولهم ايضا فضل الاسهام الفعال في التعمير والبناء .

.. وقلت للحاج محمد احمد عمر رائد عمال البناء ورئيس النقابة العامة للعاملين بصناعات البناء والأخشاب وسكرتير الاتحاد العام لنقابات عمال مصر للخدمات العمالية :

.. لعل معارك اليوم .. تذكر بمعارك الأمس .. ولعل خيط مشدود يربط . بين كلا النضالين .. وبيقظة المناضل الصلب .. ياخذ رائد عمال البناء زمام المبادرة للتصحيح قائلا :

ـ لاعلاقة بنضال السنوات الصعبة التي مرت ببلدنا بنضال اليوم .. الذى أصفه بانه النضال الأصعب والاكثر مرارة .. فان نضال الامس القريب .. كان ضد قوات إحتلال عنصرى بغيض .. كان اداة الامبريالية العالمية التي استهدفت ثورة الثالث والعشرين من يوليو وقائدها الزعيم الوطني جمال عبدالناصر .. منذ ان تاكد انحياز الثورة لجماهير الشعب وفي الطليعة منهم العمال والفلاحين . وقد ابلى عمالنا بلاءا حسنا .. وقد نبدت بطولتهم الخارقة خلال الايام التي تم فيها بناء قواعد الصواريخ المتقدمة التي استهدفت اقامتها حماية عمق مصر من العربدة الصهيونية وان مئات من الشهداء من عمال البناء سقطوا خلال هذه الايام الصعبة والعسيرة والبطولية في ذات الوقت شهداء .

.. ولقد كان للنقابة العامة للعاملين بصناعات البناء والأخشاب إسهامها الوطني خلال هذه الايام الصعبة . فكنا نعايش اخواننا العاملين في صناعات البناء والاخشاب التي فرض عليهم التزامهم الوطني الاستمرار في المدن الثلاث الرئيسية التي استهدفها العدوان ضمن ما استهدف . ومازلت تشوقني وتشوق زملائي لرحلات الليل .. للمدن الثلاث .. لتقديم المؤن والزاد لزملائنا .. ومازلت اذكر .. تلك اللحظات الصعبة التي مرت بنا .. ولكن كل هذا .. يهون امام الهدف النبيل الذى كنا من اجله نتحرك ونعمل .. فكلنا فداء مصر .. ارضها .. وترابها وشعبها .. تلك معارك الأمس القريب .. ولكن معارك اليوم . فهي في مواجهة القوى التي اتاح لها مناخ الحرية التي تنعم بها مصر حاليا .. أن تطل مرة أخرى برأسها وان تطرح فكرها .. وترفع صوتها .. وتعيد مرة أخرى للأذهان خريطة المصالح الطبقية الضيقة التي تحركها دون حساب لمصلحة الوطن ودون حساب في ذات الوقت لحقوق ومصالح قطاع كبير من جماهير الشعب .. إن معركتنا اليوم كطبقة عاملة مصرية في مجابة الفكر الرأسمالي المتخلف . الذى يطالب بعودة عجلة الحياة لأكثر من ٣٣ عاما .. يريد إعادة القوى الاجتماعية التي نالت حقها من الحرية خلال سنوات الثورة يريد ان ينال من الحقوق العمالية التي تحققت لعمال مصر بفضل نضالهم وكفاحهم ومكانتهم المتميزة في الانتاج والعطاء .. وينسى هؤلاء ان العالم المتقدم اليوم في اغنى الدول الراسمالية يعطي العمال حق المشاركة في الادارة .. ويعطى العمال .. كافة حقوقهم السياسية .. واعتقد ان عمال مصر .. لايقلوا في مستوى وعيهم الوطني او كفائتهم المهنية عن العمال في اى مكان .. ولكن للأسف فان من يحاربون معارك الأمس .. لم يعرفوا التقدم الحادث في العالم .. ولم يلمسوا منه سوى ميكانيزم الرفاهية ..

.. ولكن احب ان اؤكد مجددا اننا لن نتخلى عن الدفاع عن حقوق عمالنا .. كما احب ان اؤكد ان استمرار تقدم مصر . وان قدرتها على تجاوز ازمتها الاقتصادية هو رهن .. بتضافر كل العناصر الوطنية الشريفة في التصدى بحزم .. لكل من يستهدفون النيل من السلام الاجتماعي القائم على حق القوى الاجتماعية المختلفة على التحاور ديمقراطيا بما يعبر عن مصالحها الطبقية دون الاخلال بحق اى قوى من القوى الاجتماعية .

.. واحب ان اؤكد ان بلدنا وهي تواجه العديد من العثرات .. تواجه في ذات الوقت العديد من القوى المعادية التي تستهدف استقرارها .. ووجودها ذاته ..

إن علينا ان نؤكد من جديد ان الكل في واحد تلك الشعار المصرى الخالد الذى افرز الحضارة المصرية القديمة التي كانت منارة العالم ومازالت محل تقديره ..

إن علينا ان نسعى جميعا لهدف واحد هو العمل على تقدم مصر ورخاء شعبها .

سعد وعمر يلتقيان صباح اليوم بوفد إتحاد عمال البناء الايطالي

.. يلتقي صباح اليوم سعد محمد احمد رئيس الاتحاد العام لنقابات عمال مصر .. والحاج محمد احمد عمر رئيس النقابة العامة للعاملين بصناعات البناء والاخشاب بوفد اتحاد عمال البناء والتشييد الايطالي الذى يزور مصر حاليا برئاسة روبيرتو توبينيني رئيس اتحاد عمال البناء والتشييد الايطالي وجيباني فيناى نائب الرئيس وذلك بدعوة من نقابة البناء المصرية .. وقد صرح جورج ظريف نائب رئيس النقابة العامة للعاملين بصناعات البناء والاخشاب ان زيارة الوفد لمصر سوف تستمر اسبوعا .. يتم خلالها زيارة العديد من المواقع الانتاجية في مجال صناعات البناء والاخشاب . كما سوف تجرى مباحثات بين الوفد الزائر .. واعضاء هيئة مكتب النقابة العامة برئاسة الحاج محمد احمد عمر رائد عمال البناء .

.. كما انه سوف يتم خلال هذه الزيارة توقيع بيروتوكول صداقة وتعاون في مجال التدريب على أعمال البناء والتشييد وتبادل الوفود بين نقابتي البلدين .

والجدير بالذكر ان وفد من النقابة العامة للعاملين بصناعات البناء والاخشاب برئاسة جورج ظريف نائب رئيس النقابة العامة قد شارك في أعمال المؤتمر الدولي لعمال البناء الذى اقيم بايطاليا في فبراير العام الماضى .

رسالة من الدكتور والى إلى رئيس اللجنة النقابية بالطوب الرملى

.. اكد الدكتور يوسف والى نائب رئيس مجلس الوزراء ووزير الزراعة والامن الغذائي واستصلاح الاراضى في رسالته الى سيد طه حسن رئيس اللجنة النقابية للعاملين بشركة الطوب الرملي ..

.. بشأن عدم تصريف انتاج مصانع بدائل الطوب الاحمر لاستمرارية الطوب الأحمر من الطمى .. انه قد إنتهى من إعداد إقتراح بمشروع قانون يحظر إنتاج او بيع او نقل او تداول او إستخدام الطوب الأحمر المصنع من التربة التجريف او نتاج تطهير المجارى المائية إعتبارا من اول يناير الماضى .. وانه بصدور هذا القانون سوف تحل مشاكل مصانع بدائل الطوب في عدم تصريف منتجاتها ..

والجدير بالذكر ان النقابة العامة للعاملين بصناعات البناء والاخشاب برئاسة الحاج محمد أحمد عمر رائد عمال البناء قد حذرت من تفشي ظاهرة الاعتداء على الاراضى الزراعية وتجريفها بما يهدد الثروة القومية ..

كما ان له تاثير سلبي .. على الاستثمارات الكبيرة المستمرة حاليا في انتاج بدائل الطوب الأحمر .. كما انه يهدد واحدة من اكبر الشركات المتخصصة في انتاج بدائل الطوب الاحمر .. وهي شركة الطوب الرملي والتي توقفت حاليا عن الانتاج .. فتعطلت استثمارات تبلغ ٢٠ مليون جنيه ..

من المسئول عن استمرار هذا الوضع ؟

المهندس عزالدين يونس رئيس مجلس ادارة شركة القناة لأعمال الموانى

كل إنجاز كبير حققته الشركة وراءه جهد وعرق العاملين بها

□ نواكب العصر في إستخدام أحدث المعدات والالات.. في الأعمال التى تتولى الشركة تنفيذها..

نحرص على رفع الكفاءة الانتاجية من خلال برامج تدريب متكاملة



المهندس محمد عادل عزت رئيس هيئة قناة السويس .. يهنىء المهندس عز الدين يونس رئيس شركة القناة لأعمال الموانى على الانجازات المتميزة

عندما .. تقرر أن نعد ملحقا عن محافظة الاسماعيلية كان السؤال الذى واجهنا .. ؟.. من أين نبدأ .. فالاسماعيلية محافظة تصنع النجاح .. وتقدم الجديد والجاد .. مع إشراقة شمس كل يوم جديد ..

فضلا عن أن للاسماعيلية ـ مكانة متميزة في تاريخ الكفاح الوطنى ضد الاحتلال البريطانى .. كما أن بالاسماعيلية اكبر مرفق قومى مصرى. وهو هيئة قناة السويس .. إذن لماذا لانبدأ بقناة السويس .. وقناة السويس كما يقول اساتذة التاريخ ومؤرخوه .. كانت محور أحداث منتصف القرن الماضى ، والقرن الحالى ..

ولكن هل نبدأ .. بهيئة قناة السويس .. أم بإحدى شركاتها .. وإذا كنا .سوف نبدأ .. بشركات الهيئة .. فبأى الشركات نبدأ .. وإنتهينا فعلا .. إلى البدء .. بإحدى شركات الهيئة .

نوفر للعاملين وأسرهم كل أشكال الرعاية الاجتماعية والصحية



انشاء ماخذ مياه محطة كهرباء عتاقة بالسويس

حاجز أمواج رأس البر

ميناء العريش بتكاليف ٢٣ مليون جنيه

واصبحنا امام الاختيار الصعب وجها لوجه .. فشركات الهيئة كل منها يكمل الآخر .. وهي شركات ناجحة .. بكل المقاييس .. وقلنا .. ليكن البدء .. بالشركة التى تحتل على خريطة العطاء والانتاج .. موقعا اكثر تقدما .. ومن هذه النقطة بدأنا .. بشركة القناة لاعمال الموانى .. وشركة القناة لأعمال الموانى .. ولدت في عصر الانتصارات في علم ١٩٦٥ .. برأسمال قدره مليونان من الجنيهات بغرض سد الفراغ في تخصص الانشاءات البحرية وخصوصا في أعمال هيئة قناة السويس .. وقد بدأت الشركة نشاطها .. بعدد محدود من العاملين كان ـ تحديدا ـ عند بداية نشاط الشركة ٣٥ عاملا ..

.. وحتى لايتهمنا احد .. بالتحيز او المبالغة .. فإننا سوف نعتمد على الارقام ... والارقام لاتعرف العواطف ولاالتحيز .. ولكنها تنطق بالصدق وحده .. وتعكس الواقع بلا رتوش ..

.. وإذا كان رأسمال البداية .. مليونين من الجنيهات .. فقد وصل مع بداية العام ١٩٨٧ إلى ٢٠ مليون جنيه بل وصل حجم الاعمال في نهاية العام الماضى الى ٣٠ مليون جنيه .. وإذا كانت الشركة قد بدأت نشاطها .. بقوة عمل ٣٥ عاملا .. فلقد وصل عدد العاملين بها اليوم ١٦٠٠ عامل .

.. وبالمقارنة بين ارقام بداية نشاط الشركة .. وارقام الميزانية الاخيرة المعتمدة .. فرق كبير وشاسع في رأس المال .. وفى العاملين .. وفى حجم الاعمال المنفذة .. ولاشك أن الذين حققوا ذلك .. هم البشر .. الذين يعملون في هذه الشركة في مختلف مستوياتها من رئيس مجلس ادارة الشركة حتى ابسط عامل من عمالها ـ فالكل شركاء في مسيرة النجاح بالجهد والعرق .. والانتماء ..

.. ونحن نقترب من هذه الصورة ـ الملحمة ـ وحتى نستطيع أن نكتب عنها بصدق وموضوعية .. فلابد أن نقترب اكثر فأكثر .. من التفاصيل او بمعنى أدق .. مفردات صناعة النجاح . والتقينا بالرجل الاول المنوط به قيادة هذا الموقع المتميز ..

.. المهندس عزالدين يونس رئيس مجلس إدارة شركة القناة لأعمال الموانى ..

وقلنا لسيادته : لقد إستطاعت شركة القناة لأعمال الموانى أن تحقق إنجازا متميزا .. في مجال تخصصها .. يغطى خريطة الجمهورية .. وبالقطع ، فهذا يغرى بسؤال عن كيف تحقق هذا الحجم من الانجاز .. ولكننا نحب أن نبدأ من البداية .. لنعرف ماهو مجال عمل شركتكم .. وكيف تطورت وماهى ابرز الانجازات التى حققتها ... ؟

العامل المصرى هو أساس الانتاج المتميز والتقدم المطرد في حجم الأعمال

ومن خلال إبتسامة ودودة .. ونبرات صوته العميقة .. التى تعكس صدق الرجل وقناعته بما يقول . يجيب المهندس عزالدين يونس رئيس مجلس إدارة شركة القناة لأعمال الموانى .. قائلا ـ

ـ إن شركة القناة لأعمال الموانى هى واحدة من شركات هيئة قناة السويس .. التى نشأت في علم ١٩٦٥ .. وقد حدد القرار رقم ٢٨ لسنة ١٩٦٥ .. الغرض من إنشاء الشركة العمل في المجالات الآتية .

١ ـ دراسة وتنفيذ المشروعات الانشائية البحرية كمواجز الامواج ، والأرصفة والمراسى والقزقات والاحواض الجافة والعائمة والمنائر وعلامات الارشاد .

٢ ـ القطر والانقاذ والانتشال النهرى .

٣ ـ التطهير البحرى وأعمال الكراكات والجسات والتفتيات .

٤ ـ الحماية الهندسية للشواطىء .

.. ومايتفرع عن ذلك من أعمال أخرى أو صناعات سواء في داخل الجمهورية العربية المتحدة أو في الخارج ومباشرة جميع العمليات المالية المتعلقة بذلك .

ويجوز للشركة أن يكون لها مصلحة مع الهيئات والمؤسسات والشركات والمنشآت التى تزاول أعمالا شبيهة بأعمالها او التى قد تعاونها على تحقيق غرضها كما في الجمهورية العربية أو خارجها .

كما يجوز لها أن تشترك بأى وجه من الوجوه مع الهيئات والمنشآت المذكورة أو تندمج فيها أو تشتريها .

.. ولقد مارست الشركة منذ إنشائها ، تلك الانشطة المختلفة التى تضمنها قرار إنشائها ،

.. كما أن الشركة إستطاعت .. أن تغطى العديد من الاحتياجات الحيوية لجماهير الشعب .. بأن اضافت إلى انشطتها .. نشاطا شديد الحيوية .. وهو .. أعمال الصرف الصحى .. وإنشاء الكبارى العلوية .. وايضا إنشاءات مآخذ محطات مياه الشرب على نهر النيل ..

وتعتبر شركة القناة لأعمال الموانى من الشركات الرائدة في أعمال الانشاءات البحرية وأعمال الموانى في جمهورية مصر العربية . وقامت الشركة عبر نشاطها خارج الحدود إلى المجال العربي والدولى .. فلقد قامت الشركة بعمليات تقوية حاجز الأمواج الرئيسى ، بميناء اللاذقية .. وإنشاء أرصفة عميقة وتطهير العمق بميناء طرطوس ، وإنشاء ميناء الصيد بجبلة .. وكل تلك العمليات بالجمهورية العربية السورية .. كما قامت بانشاء ميناء درنة بالجماهيرية العربية الليبية .

.. ولقد تطورت الشركة منذ بداية إنشائها منذ مايقرب من ٢٣ عاما ـ تطورا كبيرا .. بحيث .. واكبت التطور الحادث في عالم اليوم ـ في مجال نشاطها .. وتخصصها ..

.. والذى أحب أن اؤكد عليه في عملية التطور أن سمة قاعدة اساسية تنطلق منها .. وهي .. أن أى تطور .. وتقدم لابد أن يبدأ بالانسان .. وأن ينتهى الى الانسان . وذلك يعنى .. أن اى تقدم يمكن أن يحدث طفرة في العطاء لابد ان يكون اساسه وصانعه ومحركه هو الانسان .. وأن النتيجة النهائية لاشك سوف تستهدف صالح وتقييم الانسانية .

ومن هنا أحب أن اؤكد أن الاساس الصلب الذى بنى عليه تطور الاعمال الانتاجية واطراد زيادة القدرة على تنفيذ الأعمال التى تسند إلى الشركة هو العاملون بالشركة من مختلف المستويات والتخصصات ـ وسمة

حوار : عزت العارف — فتحى عبداللطيف

حقيقة أحب أن اركز عليها هى أن العامل المصرى .. هو من اكفأ نوعيات العمالة في العالم .. وانه هو أساس الانتاج المتميز والتقدم المطرد في حجم اعمالها ..

.. كما أن قناعتنا أيضا ـ أن ناخذ دائما .. بالاساليب العلمية الحديثة في تنفيذ الاعمال المسندة الى الشركة وايضا في إستخدام المعدات والآلات الحديثة .. ذلك أن مواكبة التقدم المذهل الحادث في عالم اليوم هو ضمان قدرتنا على المنافسة على القيام بعملنا من حيث الجودة العالية والزمن القياسى ..

.. ومن اجابة المهندس عزالدين يونس تولد سؤال .. اردت أن أسجله .. على الورق .. حتى ينتهى سيادته .. من إجابته على سؤالنا الأول .. ولكنه إستطاع أن يرصد أن ثمة سؤالا .. معلقا على شفاهنا .. فقال سيادته .

ـ أعرف أن ثمة سؤالا .. قد خرج عن ترتيبه .. وتودون أن تطرحوه ..

وقلت لسيادته .. نعم .. ولكننا لانود أن نقطع إسترسال سيادتكم .. ولكنه يتعلق بتعامل الانسان المصرى .. العامل الفنى بشركتكم .. مع المعدات الحديثة .. كيف .. وأعتقد أن طرح السؤال ضرورى ..

ـ ويجيب المهندس عزالدين يونس قائلا ..

إن هذه قضية حيوية . كيف نكسب عمالنا القدرة على التعامل مع اخر الأجيال من عطاء العلم الحديث في تكنولوجيا أعمال إنشاء الموانى والكبارى .. وغيرها من مجال نشاط الشركة .. ومن هنا كان حرصنا مع كل عقد نوقعه .. أن يتضمن بنود العقد تدريب عدد من العاملين بالشركة وان يتم التدريب في ذات مصانع الشركة المنتجة للمعدات . وقد إعتدنا إرسال عدد من المهندسين والفنيين لاستلام المعدات الجديدة في أماكن إنتاجها في أوربا وأمريكا ومشاهدتها تعمل على الطبيعة ..

.. ومن خلال حرصنا .. على تدريب عمالنا .. التدريب المستمر .. من خلال الاحتكاك المستمر ومن خلال برامج تدريب تعد خصيصا .. لكل مستوى من المستويات .. اصبح لدينا اليوم العامل الذى يعمل على الماكينة البخارية .. في ذات الوقت الذى لدينا العامل الذى يشغل الشاكوش الاتوماتيكى الذى يعمل بضغط الهواء (الديزل) أو الكهرباء ..

واصبح لدينا العمال الذين يتعاملون مع الأجيال الجديدة والمتقدمة من الكمبيوتر .. وبالاجمال .. اننا نحرص على أن يظل لعمالنا كفاءتهم العالية دائما .. في إستخدام الاحدث من الآلات والمعدات اللازمة لتميز الشركة في تنفيذ العمليات التى تحصل عليها .

ولقد دخلت عمالة حديثة بالشركة تستطيع التعامل مع الكمبيوتر ..

ومع التكنولوجيا الحديثة في تنفيذ الكبارى من الخرسانة سابقة الاجهاد وإستخدام اجهزة الحفر العميق لأحمال الأساسات بعمق يزيد عن ٥٠ مترا تحت سطح الماء .. او العائمة ..

وهو أسلوب جديد يستخدم لأول مرة في مصر .. وقد إستخدم في إنشاء كوبرى دمياط .

ونعود إلى صلب السؤال الرئيسى .. فنقول .. إن الشركة قد إستفادت كثيرا من التقدم الحادث في عالم اليوم .. ومن هنا تضاعف حجم اعمالها خلال السنوات الأربع الماضية على النحو التالى . ـ

.. فقد كان حجم الأعمال في سنة ١٩٨٣/١٩٨٤ ١٣,٥ هو مليون إرتفع في علم ١٩٨٤/١٩٨٥ إلى ١٨ مليون جنيه وإرتفع في علم ١٩٨٥/١٩٨٦ إلى ٢٩,٢٠٠ مليون جنيه وسوف يصل بإذن الله في ميزانية ١٩٨٦/١٩٨٧ الى ٣٦ مليون جنيه قياسا على المنفذ خلال الشهور السته الاولى .. وقد بلغ ١٨ مليون جنيه .

.. اما عن ابرز الأعمال التى قامت الشركة بانشائها .. بالاضافة إلى الاعمال السابق ذكرها .. والخاصة بانشاءات في المنطقة العربية .

.. فلقد قامت الشركة بانشاء كل عمليات مآخذ المياه على نهر النيل كما تقوم الشركة حاليا بتنفيذ كل مآخذ مياه القاهرة الكبرى . كما انها متعاقدة في ذات الوقت مع هيئة مياه القاهرة الكبرى على عمليات الصيانة الدائمة والدورية لتلك المآخذ .

الشركة تقوم بتنفذ الانشاءات البحرية بكل الموانى المصرية

اما بالنسبة للانشاءات البحرية ..

فالشركة تقوم بكل الانشاءات البحرية في كل الموانى المصرية تقريبا .. واكبر وأهم أعمالها في هذا المجال هى : ـ

ـ تصميم وتنفيذ ميناء العريش

ـ إنشاء رصيف تداول الحاويات بميناء بورسعيد .

ـ إنشاء الكبارى العلوية ضمن المشروعات المترتبة على ميناء دمياط .

ـ إنشاء قزق رافع للسفن بترسانة السويس بحمولة ٨٠٠ طن .

ـ إنشاء حاجز أمواج وأرصفة ميناء أبو قير .

ـ تطهير ٢ مليون متر بميناء أبو قير .

أعمال بارزة للشركة تحت التنفيذ

· اما أعمال الشركة التى مازالت تحت التنفيذ فهى : ـ

ـ المرحلة الثانية لرصيف تداول الحاويات ببورسعيد .

ـ تطهير ميناء الأدبية بالكراكات .

ـ وميناء الصيد بالطور .

ـ عمل حماية وصيانة حاجز امواج المنتزه وهو من أهم الحواجز الأثرية في العالم ..

.. وكان هذا هو الجزء الأول .. من حوارنا مع المهندس عزالدين يونس . رئيس مجلس ادارة شركة القناة لأعمال الموانى ..

.. وإستأذنا الرجل أن نواصل الحوار .. وليكن موضوعنا الرئيسى هو الانسان ..

وإبتسم المهندس عزالدين يونس قائلا ..

ـ إننا .. لم نبتعد في كل مادار عن الانسان .. فلقد كان الانسان وسوف يظل هو محور العطاء ..

قلنا لسيادته .. ولكننا نعنى هنا العاملين بشركة القناة لأعمال الموانى .. ولقد تحدثت سيادتكم كثيرا في الجزء الأول من حوارنا ..

عن عطائهم وتميزهم وخبرتهم .

.. نريد أن نتحدث عن عطاء الشركة لهم .. عن الخدمات التى توفرها لهم .. عن أوجه الرعاية المختلفة .

.. ويجيب المهندس عزالدين يونس .. في لهجة حانية وإبتسامته تزداد إشراقا وودا قائلا ..

ـ .. إنى أومن كما سبق القول .. بأن الانسان هو الهدف والغاية التى نسعى إليها لتحقيق رفاهيته وتقدمه .

إن الخدمات التى تقدمها الشركة للعاملين .. تغطى كافة احتياجاتهم الاساسية والترفيهية في ذات الوقت .. بمعنى أن الشركة توفر العلاج للعاملين في أرقى المستشفيات الخاصة .. بل ويصل الامر الى حد تحمل نفقات علاج العامل في الخارج إذا اقتضى الأمر .. كما اننا نسهم في علاج اسر العاملين ..

.. كما أن هناك رعاية أبناء العاملين من حيث إنشاء دار حضانة هي الأولى من نوعها من حيث التجهيزات والخدمات التى تقدمها لابناء العاملين في جمهورية مصر العربية .

كما أن هناك ناديا رياضيا واجتماعيا بمنطقة الشيخ .. متوفر به كل الامكانيات ليمارس به العاملون وأسرهم كل انواع النشاط الرياضى والاجتماعى ..

كما أن الشركة توفر للعاملين وأسرهم فرص الاصطياف بمختلف مصايف الجمهورية بأسعار رمزية للغاية .

بحيث لايتحمل العامل شيئا غير الاشتراك الرمزى حيث انه يتم تقديم وجبات ثلاث للعاملين وأسرهم .. بالمصيف .

.. كما أن الشركة توفر للعاملين اتوبيسات خاصة للرحلات صيفا وشتاء ..

كما أن الشركة تساهم في حل مشكلة إسكان العاملين (الاسكان الادارى المتميز بالخدمات) ..

وقلت للمهندس عزالدين يونس .. ثمة ظاهرة تواجه شركات القطاع العام وهى هروب العمالة بها الى العمل بالخارج ، أو في شركات الاستثمار التى تمنح مرتبات أعلى ومزايا اكثر سخاء .. فكيف تواجهون هذه المشكلة ..

لدينا كل مقومات الحفاظ على العاملين بالشركة

وأجاب المهندس عزالدين يونس قائلا : ـ

ـ نحن لانواجه هذه المشكلة .. قلت كيف ؟ قال سيادته :

ـ لانه ليس لدينا مشكلة .. فالعاملون بالشركة لديهم إنتماء لشركتهم التى توفر لهم كل مقومات الحياة الكريمة بل وتؤمن مستقبلهم . فمتوسط أجر العامل الشهرى ٢٠٠ جنيه في الشهر .. كما أن هناك نظاما للحوافز يصل إلى ١٠٠٪ من الاجر ..

اضف إلى الخدمات السابق منحها للعاملين فيحصل العامل عند خروجه إلى المعاش على ٦٠ شهرا من آخر مرتب يتقضاه بدون حد اقصى .

واستطيع القول أن هناك استقرارا كاملا في العمالة بالشركة .. ومن هنا .. كان حرصنا دائما .. في إختيار العاملين الجدد .. وإننا نحرص أن تكون الاولية للعاملين الجدد .. من ابناء العاملين أو من ابناء الاسماعيلية أولا ..

وذلك لنضمن احساس العاملين بالانتماء .. إلى شركتهم ومحافظتهم ..

قلت للمهندس عزالدين يونس .. وماذا بعد ذلك من رعاية .. قال ..

ـ إننا نقيم حفلين كل عام لتكريم العاملين الذين وصلوا الى سن التقاعد .. ذلك أن بعرق هؤلاء

وكفاحهم . قد حققت الشركة ماحققته من تقدم .. فليس أقل من أن يشعروا انهم أدوا واجبهم

وتظل العلاقة الانسانية قائمة بين الشركة وزملائنا الذين وصلوا إلى سن التقاعد فتقدم لهم كل اشكال الرعاية كما أنهم يظلون يتمتعون بكافة المزايا الاجتماعية من اندية ورحلات ومصايف ورعاية صحية وخلافه .

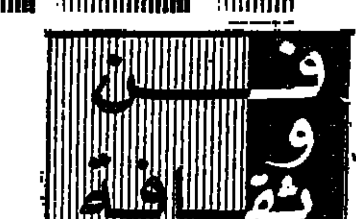
ولم يكن امامنا ونحن نجمع أوراقنا إلا أن نقول عمار يامصر ..



انشاء مأخذ محطة امبابة بالقاهرة الكبرى



رصيف حاويات بورسعيد بتكاليف ٢٢ مليون جنيه



ابشــع الــوان التــزوير ؟ ! !

لم اصدق عيني واذني وانا ارى واسمع الصديق الإستاذ عبد الرحمن الشرقاوى فى سهره عيد الشرطة التى قدمها التلفزيون وهو ينحاز الى القوى التى تريد ضرب الديمقراطية متشحه بستار زائف من التبريرات والتاويلات .. لم اصـدق ان الاستاذ الشرقاوى يستدير فجاه مائه وثمانين درجة ليقفز من خندق المدافعين عن الديمقراطية والحرية والمقاتلين من اجلها ، الى الخندق اعضاء .. وسهرت الليل مؤرقا من هلجس يوسوس فى نفس يقول ربما ؟ !ويقين يطارد هذه الوسواس ويـؤكد أن فى الامرشىء ،وان بدا اثمه ربما امتدت الى حديثه بالمونتاج لتزيف موقفه وظللت ليلى حائرا بين الشك واليقين حتى جاء الصباح لاقرأ فى الصحف ان الاستاذ عبد الرحمن الشرقاوى قد لجا الى القضاء لان التليفزيون زيف حديثه وبتر العبارات التى دافع فيها عن الحرية ــ كما عهدناه ــ وطالب بالغاء القوانين المقيدة للحريات .. تنفست الصعداء لان هــذا الخبــر اعـاد صــورة الشرقاوى مضيئة شامخه وازال عنها ملحقته السهره التلفزيونيه من تشويه ..



صفوت الشريف



عبد الرحمن الشرقاوى

بقلم :

السيد الغضبان

ورغم فرضى لبيان الحقيقـة بـالنسبه لشخص الصديق الاستاذ عبد الـرحمن الشرقاوى الا أن المــوقف اثــار فى نفس قضية عامه بالغه الخطورة وهــى قضـية تزييف التلفزيون لاراء الشخصيات التــى يستضيفها فى بعض برامجة ولهذه القضية الخطيرة اكثر من وجــه بشــع ؟ ! فعلى الصعيد الشخصي يشوه هــذا التــزييف صوره الشخص الذى تم تزييف حـديثه بعملية المونتاج التى تحذف وتعدل اماكن العبارات تقديما وتأخيرا الى الحد الــذى تستطيع ان تجعل الحديث ــوبنفس الفاظ وعبارات المتحدث يقول شيئا مضـادا تماما لما سجله هــذا المتحـدث ؟ ! واذا كان الاستاذ الشرقاوى قد استطاع أن يقــاضى التليفزيون وان ينشر اخبار هذا التقــاضى ويصحح اقواله فى الصـــحف فهـل يتيسر دائما لكل شخص يزيف التلفزيون اقــواله ان يفعل مثل ما فعل الاستاذ الشرقاوى ؟ ! يقينا لا .. فليس لكل متحدث بــالتلفزيون نفس الفرصه المتاحة للاستاذ الشرقاوى ليقاضى التلفزيون ولينشر ما يصـــحح بــه حديثه .. من هنا فــان الــكثيرين ممــن يتعرضون لتزييف احاديثهم فى التليفزيون ويشوه هذا التزييف صورتهم لايملــكون تصحيح الــوضع كمــا فعــل الاســتاذ الشرقاوى ويكون قدرهم ان تبقى صورتهم مشوهة نتيجة هذا التزييف ..

اما الوجة الاخر الاكثر بشــاعة فهــو تضليل المشاهدين بمثل هذه الاحــاديث المــزيفة .. فــالمشاهد الــذى يثــق فى الشخصيات العامه ويتابع بــاقتناع اراء مفكر او اديب اوسياسى اذا شــاهد هــذه الشخصية التى يثق فى ارائها تتبنى اتجاها معينا وتروج لفكره من الافكار فانه بهــذه الثقة فى صاحب الحــديث ــ فــاذا زيف التليفزيون حديثا لهذه الشــخصية فقــد ضلل هؤلاء المشاهدين وقادهم الى الاتجاه المضاد تماما لفكر واتجاه الشخصية التى تثق فيها هذه الجماهير ..

من المسئول ؟ !

وبعد المناقشة العامه للموضوع تبقى الواقعة المحدده التى اثارت هذه القضية وهى تزييف حديث الاستاذ الشرقــاوى فى سهره الشرطة التى قدمها الصحفى مفيد فوزى وابادر فاؤكد ان معرفتى بــاسلوب العمل فى التليفزيون يخرج السيده ســامية صادق رئيس التليفــزيون مــن دائــره المسئوليه الفعلية فى هذا المــوضوع وذلك لان البعض ممــن يقـدمون البــرامج فى التليفزيون ومنهم الصحفى مفيد فــوزى لايخضع لسلطه رئيس لتليفزيون ؟ !

ولكنه يتعامل مباشره مــع القيــادات الاعلى فى اتحاد الاذاعة والتليفزيون ووزير الاعلام شخصيا ؟ !واذا كان هذا الوضع الشاذ لايعفى رئيسى التليفزيون قانونا من المسئولية الا اننى فقط اردت أن يعــرف القارىء بعض الاوضاع الشاذه التى تحكم علامات العمــل بــالتليفزيون ؟ ! ومــن الــطبيعي ان تــكون المسئــولية الاولى والمباشرة فى هذه التزييف هى مسئــولية الصحفى مفيد فوزى لكن مسئوليه رئيس اتحاد الاذاعة والتليفزيون ووزير الاعلام تبقى مسئولية اساسية .. فهذا المــوقف حدث باحد احتمالين .. الاول ان يــكون السيد مفيد فوزى قد اطلع رئيس الاتحــاد اووزير الاعلام او رئيسه التليفزيون على ما ينوى فعله ..وهنا يكون من اطلع منهم على نيه مقدم البرنامج واجاز فعلته الشــنعاء يكون شريكا اصيلا فى جريمة التــزييف ولا أظن القياده الســياسية تحـرص على ان يبقى فى مواقع القياده باجهزة الاعلام من يعمــل عــامدا على التــزييف وخــداع الجماهير ؟ ! ويبقى الاحتمال الثانى وهو ان يكون مقدم البرنامج قـد تصرف دون عرض الامر على اى مسئول ؟ ! ! وهنــا ايضا وان انتفت مسئوليه القيادات العليا عن المشاركة فى جريمة التزييف فأن مثــل هذا التصرف يكشف عــن خلل خــطير ، وتسيب بــالغ الغــرابة يجعــل شــاشه التليفزيون بوابه سايبه يستطيع اى انسان ان يقتحمها كما شاء وان يعرض عليها مــا يريد دون رقيــب او حســيب ؟ وتبقــى المسئولية معلقة فى رقبة وزير الاعلام ولن يحله من بعض اثارها الا أن يصدر فــورا قرارا حاسما بمنع السيد مفيد فوزى مــن تقديم اى برنامج بالتليفزيون ؟ !فأن فعل فقد اثبت انه برىء من المشاركة فى هــذا التزييف وأن ترك الامر على ماهو عليه فأنه يجعل احتمال مشاركتة فى هذا العمل أمرا واردا ...

موقف وزير الاعلام ؟ !

فهل يصدر وزير الاعلام هــذا الامــر فيبرىء ذمته من ناحية ويسعد المئات من مقدمات ومقدمى البــرامج بــالتليفزيون الذين يصارعون من أجل أن يسمح لهــم ببضع دقائق يقدمون فيها برامجهم بينمــا الغرباء يمنحون كل التسهيلات والامكانات ويحتلون ما شاءوا من زمن بــالساعات على الشاشة ؟ !

او يلزم وزير الاعلام الصحف الصمت كعادته ــ مؤكدا بذلك مشــاركتة فيمــا حدث .. أوعلى الاقل خوفة مــن رد فعــل صحفى يقوم به السيد مفيد فوزى ؟ ! !

فن وثقافة

مجلة الفنون الشعبية تعـــود بعـــد توقـــف ٧ ســـنوات





قاسم عبده قاسم

صدرت عن الهيئة المصريــة العــامة للكتاب مجلة الفنون الشعبية بعد توقف ٧ سنوات تحتوى المجلــة على عــدد مــن الدراسات والابحاث المهمة اهمها دراسة للدكتور قاسم عبده قاسم عن الشخصيات التاريخية فى سيرة الظاهر بيبرس ودراسة عن الطفل وعن احتفالات مصر وأعيــادها قبل الحكم العثمانى للدكتور شوقى عبــد القوى حبيب .

تعالج المجلة فى احد الدراسات علاقة الانســان والــزمان فى الادب الشــعبى المصرى للاستاذ الدكتور احمــد مــرسى رئيس تحرير المجلة .

تحتوى المجلة على دراســة لــلاستاذ صلاح الرواى عن فن الموال تــطبيقا على بعض النصوص المنشورة فى العدد ،تقوم المجلة بتغطية مهرجان البوادى الذى أقيم فى العريش الشهر الماضى بــالاضافة الى بعض الصـــور الملـونة والاشـــكال التوضيحية ..

كتب الافتتاحية الاستاذ الدكتور عبــد الحميد يونس مستشار التحـرير ومــن الجدير بالذكر ان أول عدد من مجلة الفنون الشعبية صدر فى ينــاير ٦٥ وكان يــرأس تحريرها الدكتور عبد الحميد يونس ..

اول جمعية مصرية لحمـــاية التـــراث الشـــعبى فى مصـــر





احمد مرسى

تحت رقم ٨٣٤ لسنه ١٩٨٦ تم إشهار أول جمعية مصرية لــدراسة المــاثورات الشعبية (الفولكلور) تهدف الجمعية الى جمع الماثورات والفنون الشعبية المصرية والعربية وتوثيقها ودراســتها .. واقــامة معارض وعمل ندوات ومؤتمرات علمية . واقامة عروض شعبية للتعريف بــالتراث بهدف حفظ التراث الشعبى الفولكلور من الضياع وحمايته من محاولة السطو عليــه كما تسعى الى تبادل العلاقات مع الجمعية والجمعيات الفولكلورية فى البلاد العــربية واوروبا للتعرف على الاســاليب الحــديثة المتبعة فى جمع التراث .تم تشكيل مجلس ادارة الجمعية ويتكون من الاستاذ الدكتور احمد مرسى عميد المعهد العــالى للفنــون الشعبية الدكتور هانى جابر نــائب رئيس الجمعية ، عادل ندا سكرتير الجمعيــة ، صفوت كمال ، عبد الحميد حواش ابراهيم حسن .

مقر الجمعية هو المعهد العالى للفنــون الشعبية باكاديمية الفنون بالهرم .

من يجــرؤ على الكــلام ؟

اللوبى الصهيــونــى وســياسات امريكـــا

تاليف :بول فندلى

يقدم المؤلف فى الكتاب دراسة موسعة عن اللوبى الصهيونى واساليبه فى التاثير على اصحاب القرارات السياسية والمالية لمصلحة اسرائيل ..وفى محاربة القرارات السياسية والمالية لمصلحة اسرائيــل .. وفى محاربة اى محاولة لتســليح الاقــطار العربية او لــلاتصال بمنــظمة التحــرير الفلسطينية اوحتى لتدريس تاريخ الشرق الاوسط بموضوعية .. ويحــذر المــؤلف القارىء الامريكى من مخــاطر ســيطرة اللوبى الصهيونى على حــرية الصــحافة والفكر فى امــريكا .. ويــدعو المــواطن الامريكى الى حتمية مواجهة خطر اللــوبى الصهيونى .

ومؤلف الكتاب .. الذى يســد ثغــرة كبيره فى المكتبة الامريكية والعربية .. هو جون فندلى عضو الكونجرس الامــريكى السابق .. الذى فقد منصبه بسبب اتصاله بمنظمة التحرير الفلســطينية ومحــاربة اللوبى الصهيونى له .

لقاء مع مدير اذاعة قطر

محطــات بــث جــديــدة وتحــديث الإستديوهــات ودورات تدريب للمذيعين

عبد الرحمن المعضادى

الاذاعــة ، هــوايته ، وعشقه الكبير ، ومهنتــه ، عمله الرسمي مدير اذاعــه قطر اما عــلاقته الحقيقيــة بالاذاعة فهى علاقة مستمع مدمن لكل كلمة تبث من اذاعة عربية .. مكتبه فى اذاعة قطر ندوة مستمره لمناقشة قضايا الاعلام العربي فلا يكاد يخلو المــكتب مــن زائــر مــن الاعلاميين قادما من بلد

عربي .. ويدور الحوار دائمــا حــول قضايا وهموم الاعلام العربي وما اكثر هذه القضايا والهموم ..

هذه المره لقيته بعد عــودته مــن المشاركة فى جلسات اتحاد الاذاعــات العربية فى تونس ، وكعــادته عنــدما يشارك فى هذه الاجتماعات يثير العديد من القضايا ، باسلوب صريح مبــاشر وغالبا ما يتكهرب جو الاجتماعات التى يشارك فيها لان المشاركين تعود واعلى الاقتــراب مــن المشــاكل بــاساليب دبلوماسية تختار الكلمات والاساليب التى تدور برشاقة حول المشــاكل ولا تتصدى لها وعندما يتكلم عبد الرحمن المعضادى باسلوبه المباشر الصريح يتكهرب الجو لــكن هــذا الاســلوب الواضح المباشر لايلبــث ان يفــرض نفسه وتتبدل لغه الحــوار المنمقــة لتواجه المشاكل بشجاعة ووضوح ..

حاولت ان اعرف منه بعض مادار من مناقشات لــكنه اسرع يحــدثنى عــن مشروعات الشهور القادمة باذاعة قطر وعــرفت انــه لايــريد الخــوض فى الموضوعات التى طرحت بــاجتماعات اتحاد الاذاعات العربية .. احتــرمت رغبته واستمعت الى حديثه وكعــادته عندما يتحدث عن اذاعه قطر تحمــل كلماته شحنة من الحمــاسة والحــب العميق .

يشغلنى هذه الايام انشاء محــطتى ارسال على موجة ال FM بقوه متــاسبة لتغطية منطقة الخليج .وامريوميا على موقع العمل لضمان الانتهاء من هــذه الانشاءات فى شهر فبــراير القــادم .. ونخطط لبث البرنامج العام والبرامج الانجليزية والفرنسية على هذه الموجة الجــديدة ... وللعلــم فــالبرنامج الانجليزى الذى بدأ ارساله عام ١٩٧١ لمده ساعة واحدة يوميا وصل ارســالة اليوم الى ثمانى عشرة ساعة يــوميا .. اما البرنامج الفرنسى فمــدة ارســاله اليومى ثلاث ساعات ...

ــ يعنى هذا ان اذاعة قــطر تبــث الى جانب البرنامج الــرئيسى بــرنامجين آخرين ؟

● اذا كنت تعنــى البــرامج بلغــات اجنبية فيوجد برنامج ثــالث بــاللغه الاردية بدأ بثــة فى اول عــام ١٩٨٠ ولمدة ساعة ونصــف يــوميا وهــذا البرنامج يقدم خدمه هامة لعدد كبير من الباكستانيين والهنود العاملين بدولة قطر وعددهم كبير كما تعرف ..كما اننا نبث برنامجا شعبيا باللهجة الشعبية لمدة ثلاث ساعات يوميا ..وقــد بــدأ البرنامج الشعبي عام ١٩٨٠ .

ــ لهــذا فــكرتم فى محــطتى البــث الجديدتين ؟

● ولهذا ايضا فكرنا فى التــوسع فى الاستوديوهات والمكتبات فقد وجــدنا ان كافة الاستوديوهات الجديدة لم تعد تكفى لمواجهة احتياجاتنا خاصة واننا ننتج نسبه كبيرة جداً من برامجنا الان محليــا ولهــذا لجــانا الى تجــديد الاســتديوهات القــديمة المــوجودة بمبنى الاذاعــة القــديم وتــوسيعها وتجهيــزها بــاحدث المعـــدات وستخصص هذه الاستديوهات لبــث البرامج الانجليزى والفــرنسى والاورد والشعبي ...

ــ هــذا عــن محــطات البـــث والاستوديوهات ..وماذا عن البشر .. عن الاذاعيين من مذيعين ومخــرجين ومقدمى برامج ؟

● نحاول باستمرار اتــاحة الفــرصه لهؤلاء لاكتساب الخبرات وذلك بــاقامة دورات تدريبية محليا يقوم الخبــراء فى مختلف الفنــون الاذاعيــة بتــدريب العاملين ..كما اننا نستفيد ايضا مــن بعض الدورات التدريبية التى تقام على مستوى دول الخليج أو على مســتوى الوطن العــربي وذلك بــاختيار بعض العناصر لالحاقها بهــذه الــدورات ... واخر هذه الدورات التى ننظمها ستبدأ بعد شهرين ان شاء اللــه وهــى دوره خاصة باللغة العــربية يلتحـق بهـا المذيعون ومقدمو البــرامج وبعض المخرجين كان رنين الهاتف المتصــل يقطع هذه الحوار كل دقيقة واحسست أن الإستاذ عبد الــرحمن المعضـادي يحاول جاهدا ألا يبدى أية بادرة احس فيها اننى اشغله عن متابعة عمله مــن خلال هذه الاتصالات التى لاتتوقف .. كعادته يواصل طلباته لتقديم القهــوه والزعتر والشاى واشــفق عليــه مــن اتصــال الحــوار واشكره واهــم بالانصراف ويقبل على مودعا بعباراته المرحة الودودة ويقدم لى عــددا مــن الكتيبات التى تطبعها اذاعة قطر ..

ــ حتى المطبوعات يا أبو فهد تقتحم مجالها ..

● كلها اعــلام .. هــو انتــو بس الّى بتطبعوا ..

واغادر مكتبه على وعد بلقاء جديد .. وحوار جديد ..حول عشقه الــكبير الاذاعة .

مدرسة البصرة الاعتزالية كتاب للدكتور سعيد مراد

صدر للدكتور سعيد مراد عضــو اللجنة التنفيذية للحزب والمــدرس بقسم الفلســفة الاســلامية باداب الزقازيق بعنــوان مــدرسة البصره الاعتزالية .

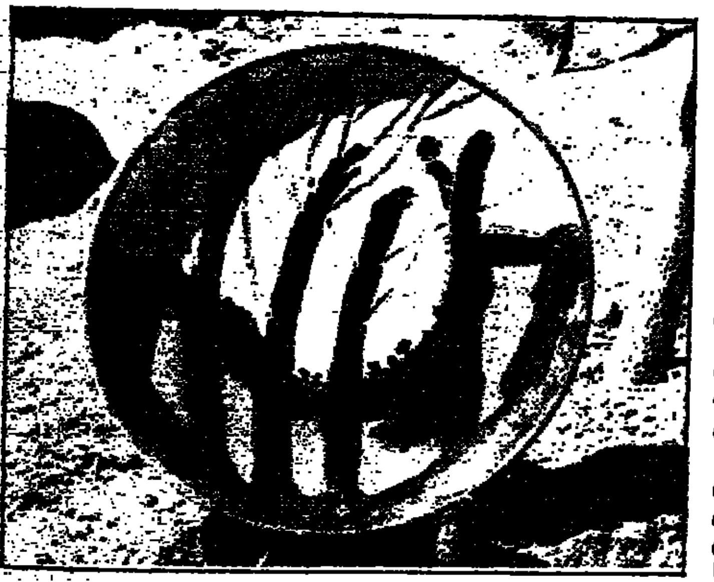
الكتاب يتضمن قضــية فلسـفية هامة وهى الحكم على مرتكب الكبيرة من خلال عرض لاراء الفرق الاسلامية من القرن الثانى الهجرى الى القــرن الرابع الهجرى .

يقع الكتاب فى ٨٠٠ صفحه .

حسن عثمان

بين التمـــرد على القـلم والاعتكاف فى عـالم الخـزف

رحلة الفنان هى دائما قدر من الحب ،وقدر من التمرد . يحب شيئا ويقتنع بــه ليصبح واقعا يعيش بداخله ولكنه بعد فترة يتمــرد على هذا الواقع باحثا عن عــالم اخر ليعود من جديد للتمــرد عليه . كى تصــبح حيــاة الفنان محطات من التمرد .



وفى داخل المركز المصرى للتعــاون الثقافى بالزمالك يقيم الفنــان المتمــرد حسن عثمان معرضه الاول فى فن الخزف وقد بدأ الفنان حسن عثمــان حيــاته الفنية بدراسة الديكور فى كلية الفنــون الجميلة .

ثم تمرد على ممــارسة هــذا الفن ليلتحق بالصحافة ويصبح ناقدا للفن التشكيلى فى مجــلات متعــددة (كان ينطلق من مجلة الى اخــرى) متمــردا عليها حتى وصل الى منصب مدير تحرير جــريدة الجمهــورية ورئيس تحــرير صفحة الفن التشكيلى بعدها قسم ليقيم بعض معارض الفنون التشكيلية داخل قصور وبيوت الثقافة بالاقاليم ثم تمرد اخيرا على الثقافة الجمــاهيرية ليقيــم معرضه الاول فى فن الخزف بقاعة المركز بالزمالك ١٢٠ قطعة فنية من الخــزف والفخار .

قــام بتصــميم بعض الاشـــكال الهندسية على اوانى الفخار عن طــريق استعمال الحبر على سطح الخزف .

أستعمل الفنان الالوان بحساب تام وكانت الالوان الباردة هــى الهــاجس الاول : تجدها فى اغلب القطع الخزفية الملونة بدرجاتها المتفاوتة .

اغلب الرسومات مســتوحاة مــن البيئة ، كما تجد تاثر الفنــان بــالفن الاسـلامى فى الــرسوم الحيــوانية والنباتية الموجودة على أسطح بعض القطع الخزفية المســتوحاة من العصور الاموى والعباسى والفاطمى .

سمير الملح

صهيونى يحاضر ضد العرب والمسلمين فى القاهرة

المركـــز الثقافـــى الفرنســـى يسهـــل التسلـــل الصهيونـــى

قبل أن يترك شيمون بيريز رئاسة الوزارة فى اسرائيل صرح مجيبــا على سؤال حول التطبيع مع مصر ينصح قومه بالا يتحدثوا فى ذلك علنا حتى لا تستفز المعارضة المصرية .ويبدو ان بيريز صاحب الصلات الوثيقة بدوائر فرنسية كثيرة قد رتب للتسلل الى مصر بابا اخر غيــر باب السفارة الاسرائيلية والمركز الاكاديمى الاسرائيلى بالقاهرة الذى يعلم انهما عرضة لانظار المثقفين المصريين ويقظتهم .

والباب الجديد والغريب ايضا هــو المراكز الثقافية الفــرنسية فى مصر . فمنذ اسابيع دعا مركز ثقــافى فــرنسى الصهيونى الفرنسى ايف مونتان الذى وقف بكل وقاحة يدافع عن إسرائيل .. وبعد أيام يصــل الى مصر المــؤرخ الصهيونى المشهور برنارد لويس وقد دعاه مركز التعاون الثقافى بالمهندسين لالقاء محاضرة فيه أيام ٥ ــ ٧ فبراير .

وبرنارد لويس ليس مجرد اكاديمى عادى كما يزعم الذين دعــوه الى القــاء المحاضرة .فهو مؤسس مركز دراسات الشرق الأوسط فى جامعة تل أبيب وهو متخصص فى شئون العرب والمسلمين وله عدة كتب منها العرب فى التــاريخ ، واكتشاف الاسلام لاوربا ،واليهــود فى ظل الاســلام ، والســامية ومعــاداة السامية ، وتحقيــق فى النـــزاع والتعصــب .. ولــه أيضــا مقــالات عديدة ،وفى كل كتاباته يكشف بــرنارد لويس عن اصرار على تشــويه العــرب والمسلمين .وهو لايفعل ذلك بسذاجة وانما بمهارة لكى يبدو علميا محايدا ، ولكنه لا يستطيع أن يخفى افتــراءاته بين السطور .

ولــكى يحــكم القــراء على هــذا الصهيونى ،نقتبس لهم فقرات مما جاء فى مقال أخير له فى مجلة كومنتارى(وهى مجلة يهودية صهيونية أمــريكية) فى عددها الصادر فى شــهر مــايو ١٩٨٦ بعنوان« العــالم العــربي يــكتشف معاداة السامية » ..يقول مكررا فى ثنايا المقال ..

« صــحيح ان الــكتابات الاســلامية الدينية تقدم دليلا كافيا على التعصــب ضــد اليهــود . ويســجل التــاريخ الإسلامى عددا غير قليل مــن حــالات الاضطهاد ..... » ! !

ويستطرد بخبث مريض قائلا :

« اذا كان القران والاعراف الاولى تظهر عداء أكبر بكثير لليهود ممــا تــظهره للمسيحيين . فإن القانون الاسلامى لا يتضمن مثل هذا التمييــز » اى أنهــا مساواة فى الاضطهاد المزعوم .

وفى ســـياق مقـــالاته يصر على التحريض ضد العرب والمســلمين ، وتشويه تعاملهم مــع مــن يســميهم بالاقليات ..كل ذلك تحت قناع الحيــاد العلمى الاكاديمى الزائف ..ولم يقتصر تشويهه للعرب والمسلمين على التاريخ القديم بل أنه يتهــم الــرئيس جمــال عبدالناصر والملك فيصــل وعبــاس العقاد ومعــظم الــكتاب والمعلقيــن المحدثين بمعاداة السامية ! !

ان الامر أخطر بكثير من مجرد باحث ومؤرخ يزور مصر ويلقى محــاضرة فى أحد المــراكز الثقــافية .. فــالرجل صهيونى يتهجم على العرب والمسلمين فى القاهرة ،وهو يقف على منبر فرنسى له سمعته الطيبة بين عدد من المثقفيــن المصريين .وها هو يكشف عن علاقاته السرية بالصهيونية العالمية ..

لقد لاحــظ أحــد الــدبلوماسيين الاجــانب منــذ فتــرة أن الســفارات الاجنبية كانت فيما مضى تحــرص على عدم استقدام من هم من أصل يهــودى للعمل فى القاهرة(تجنبا لاى حــرج أو مشــاكل قــد تتــرتب على صـــلاتهم الصهيونية) . أما الآن .وبعد اتفاقات كامب ديفيد فقــد تجــرأ الجميــع على ذلك ..

ويبــدو أن الامــر لــم يقتصر على العاملين الدبلوماسيين وانما تخــطاه الى تسهيل حضور الصهاينه وتنــظيم محاضرات ونشاطات ثقافية لهم علنا ، بعد أن أغلق المثقفــون المصريــون الابــواب أمــام الاسرائيليـــين ونشاطاتهم ..

قد يحضر برنارد لويس .وقد يسمع له البعض .ولــكن احــدا لن ينسى أن المركز الفرنسى« الموثوق» هو الــذى سهل له ذلك ....

ويقاطع الجميع هــذا الصــهيونى المتعصب ..

وليلقنوا المركز الفرنسى درسا ..

ارسم ولون

كتاب جديد للطفل من اعداد ورسوم عزة الحلوانى عــن مــكتبة القــرآن والكتاب يخاطب عقلية الطفل المصرى لتنمية القدرات العقلية له مــن خــلال الرسم والتلوين ..وهو احــد الــكتب المصرية القليلة الموجهة للطفل .

آفاق علمية

صدر العــدد التــاسع ، الســنة الثــانية مــن المجلــة العلميـــة العربيةم افاق علمية ، التى تصــدر مؤقتا كل شهرين عن مؤسسة الابحاث العربية بدعم من مؤسسة عبدالحميد شومان وتحوى مجموعة قيمة مــن المقالات العلمية تهم القارىء العربى والباحث العلمى على السواء .

ويضم هذا العــدد مقــال حــول مشــاكل النشر العلمــى فى العــالم العربى . وتحقيق عن هيئة الــطاقة الذرية فى ســوريا ، ومقــالات عــن الكمبيوتر والكيمياء والفيزياء الــدم والاخرى قيمة ، ابن ســينا .

عصفــور الماغــوط فى تربيــة عين شـمس

تقام حاليا داخل كلية التربية جامعة عيــن شــمس بــروفات مسرحية « العصفور الاحدب » المسرحيــة تــاليف الــكاتب السورى محمد الماغوط واخراج فكرى سليم .

بيــان من لجنــة الدفــاع عن الثقافــة القوميــة

فى اطار الحملــة المعــارضة لــزيارة المــؤرخ الصهيونى برنارد لويس للقاهرة من خــلال مــركز التعاون الثقافى الفرنسى بالقاهرة . أصدرت لجنــة الدفاع عن الثقافة القومية هذا البيان .وقامت بجمع توقيعات من المواطنين المصريين عليه ....

فى الوقت الذى يقوم فيه المثقفون المصريــون والشعب المصرى التطبيع مع العدو الصهيونى ، يقوم مركز التعاون الثقافى الفرنسى بالقاهرة بالسماح للشخصيات الصهيونية والمتعاطفة معها فى أوربا وأمريكا بالتسلل الى مصر عن طريقه ،وفى اقل مــن شهرين يقوم مركز التعــاون الثقــافى الفــرنسى فى القاهرة ، بدعوة شــخصية صــهيونية أخــرى . هى« برنارد لويس » ، بعد أن قام بــدعوة الممثل الفرنسى« ايف مونتان » ..

وتاتى الدعوة التى وجههــا المــركز المــذكور للمــؤرخ الانجليــزى الاصـــل ، الامــريكى الجنسية« برنارد لويس » ،لزيارة مصر فى الفترة من ٥ ــ ٧ فبراير القادم . ويدعى« بــرنارد لــويس » الاستشراق ، ويوظف مقــالاته وقلمــه فى خــدمة الصهيونية ،وتشويه التاريخ العربى والاسلامى . وتشكل الدعوة التى يوجهها المركز لذلك المستشرق الصهيونى تحديا للمشاعر الــوطنية المصريــة ، خاصة بعد أن رفضت الجامعة الامريكية فى القاهرة استضافته ، بناء على رفض الباحثين المصريــين وتحت ضغط المثقفين المصريين ..

وللمؤرخ الصهيونى مقالات عديدة معتمــدة على افتــراءات دونهــا بعض الــرحالة الاوربيـــين المتعصبين الذين زاروا البلاد العربية والاسلامية فى القرنين الثامن عشر والتاسع عشر ،يفترى فيهــا على العرب والمسلمين ،وتعد تشويها لايمكن قبوله للتاريخ العربى ،وتتضمن سبا للعــرب الاقــدمين والمعاصرين .كما أن المؤرخ هو الــذى أشرف على تاسيس مركز دراسات الشرق الاوسط فى تل أبيب .

ومن ثم يرى الموقعون على هذا البيان فى زيــارة هذا الصهيونى وأمثاله تحديا واستفزازا صريحــا لهم ولمشاعرهم الوطنية ، لذا فهم يطالبون مــركز التعاون الثقافى الفرنسى بالعدول عن دعوة بــرنارد لويس وأمثاله لزيارة القاهرة ،وأن يكف المركز عن أن يكون منفذا للتسلل الصهيونى الى مصر ...

معــرض الكتــاب فى الاســكندرية بعــد معــرض « الفاســى » فى القــاهرة

يبدأ هذا الاسبوع معرض الكتاب بــالاسكندرية وقــد انتقلت دور النشر التى عرضت كتبها بمعــرض القــاهرة الدولى للكتاب الى الاسكندرية بعــد أن انتهــى العــرض بالقاهرة ..يتساءل الكثيرون .. هل ينقل الشيخ الفــاسى جناحه الغريب الى معرض الاسكندرية اطلــق البعض على معرض القاهره هذا العام .. معرض الفاسى الدولى للكتاب بعد ان خصص د . سمير سرحان جناحا للشيخ الفــاسى يوزع فيه بوسترات فاخره لصوره ! ! ويذيع فيه اشرطــه فيديو عن مريديه الذين يبايعونه ومن بينهــم د . ســمير سرحان ؟ ! !

سمير سرحان

حــول مؤتمــر الرافعــى عتــاب .. وتعقيــب

تلقينا من الاستاذ حلمــى القــاعود عتابا حول مــا نشرنــاه عــن مــؤتمر الرافعى ، وفى العتاب يرى الصــديق الاستاذ القاعود اننا شاركنا فى الحملــة التى هاجمت المؤتمر هذه الحملة التى نظمها نفر ممن نذروا انفسهم لمهــاجمة كل ماله صله بالاسلام ..

ونثق أن عتاب الصديق والاســتاذ حلمى القاعود حركته قناعة تامة لــديه ان الشعب تقف بصراحــة ووضــوح تحت رايه الاسلام ولعله لهذا اليقيــن الذى استقر فى نفسه كان يتوقع أن تخلو تغطية الشعب لهذا المــؤتمر مــن اى ماخذ او نقد ..وما نشرناه عن المؤتمر يؤكد بالمساحة التى خصصــتاها لــه وبنشر التوصيات كاملة بل وبــالماخذ التى سجلناها على بعض القــائمين على أمر المؤتمر هذا كله يؤكد مدى اهتمامنا بالرافعى اديبا ومفكرا اسلاميا بل لعل الاستاذ القاعود يوافقنى الرأى على ان ما وجه مــن نقــد لاغــراق البعض فى تفاصيل حول علاقة الرافعى بــالادبية لعله يوافقنى الرأى على ان هذا النقــد ينبع من حرص على أن تتجه الدراسات فى مثل هذا المؤتمر لمعالجة القضــايا الادبية والفكرية التــى تعــرض لهــا الرافعى بدلا مــن الخــوض فى هــذه العلاقات الشخصية التــى اعتقــد أن الصديق الاستاذ القاعود يوافقنى على الخوض فيها لايخدم كثيــرا او قليــلا الدراسات الجادة التى نامل أن تقدم فى مثل هذه المؤتمرات ..

واخيرا فللصديق الاســتاذ حلمــى القاعود الشكر لاهتمامه بان يكتب لنــا معاتبا فقد احسسنا ان عتــابه يــاتى مصداقا لما قرأناه من شــعر الحــكمة الذى يقــول على قــدر الهــوى يــاتى العتاب .. ونامل ان نتلقى دائما رسائل الاستاذ القاعود التى نسعد بها .

س . غ

رســـائل قـــاضى اشبيليــــة فى الاســكندرية

تعرض بعــد غــدا على خشبة مسرح سيد درويش مسرحية رسائل قاضى اشبيلية المسرحية تاليف الفريد فرج واخراج ابو بكر خالد يومن الجدير بالذكر انهــا أول مسرحية منذ سنوات تقدم على مسرح الدولة للكاتب المسرحى الفريد فرج .

شـــركة الإســتثمار ايــاها وكتــب التــراث

شركة استثمار تعلن يوميا عن نشر كتب تراث اتفقت مــع احــد دور النشر التى لها فرع فى لبنان لتشترى منهــا خمسين الف نسخة مــن احــد كتــب الاستاذ سيد قطب ويصمم مفرى جــدا على ان يطبع على هذه النسخ ما يفيد انها من نشر شركة الاستثمار ؟ ؟ يتســاءل الناشرون عن قيمة الاعلانات التى تبلغ اكثر من تكلفة الكتاب ؟ ! ؟ وكيف يمكن تغطيتها ؟

ابو خليــل القبــانى فى المتجــول

تعــرض داخــل المسرح المتجول بالقاهرة ابتداء من غدا مسرحية ابو خليل القبانى المسرحية اعداد واخراج ايمن الصيرفى

المجاهد ابراهيم شكرى أمام المؤتمر العام الرابع لحزب العمل الاشتراكي

ليس فى صالح مبارك والشعب أن تحكم مدته كلها بالطوارىء

الى رجال الحزب الوطنى : رصيدكم لدى الشعب فى انحدار مستمر

كتب : ربيع شاهين

عقب إلقاء الدكتور محمد حلمي مراد الامين العام كلمته أمام المؤتمر .انطلق المجاهد ابراهيم شكري رئيس الحزب ليرد على بعض الإستفسارات التى طرحها أعضاء المؤتمر .. فتطرق لعديد من القضايا التى تهم الشعب . وتعلو نبرة صوته . وقد تدافقت الكلمات منه تستحث شبابه وجنوده أن اتحدوا ونظموا أنفسكم ..

وكانت كلمات الرئيس من ناحية أخرى شواظا من نار موجهة الى المسئولين عسى أن يفيقوا من سباتهم ويلتفتوا للشعب المطحون ...باختصار ..حديث شكرى لم يكن معدا ولا مرتبا .بيد أن كلماته عانقت أوتار القلوب فأثارت فيها الغضب على الفساد . والعزيمة على العمل . وصنعت لها بداية ستشهدها مصر قريبا .

ويبدأ شكرى بحديث عن زياراته للدول العربية فيقول :

نعم ... نحن مع ليبيا ضد الاجرام الامريكي

إن مصر جزء من الأمة العربية .فكان سعينا لايجاد نقاط الالتقاء مع كثير من البلدان التى كانت بيننا وبينهم قطيعة كاملة ..

ففي الجزائر كانت لقاءاتنا الأولى والتقينا بالمسئولين ..لتحريك بعض وجهات النظر فى محاولة لايجاد لقاءات رسمية بين البلدين ..

وزيارتى لطرابلس (وليبيا) (وكان موضوع تهجم من الحزب الحاكم) لم تكن زيارة بغير سبب أو هدف .فقد كانت الأولى فى ١٩٧٤ ومن وقتها طيلة ١٢ عاما لم أزرها إلا فى عام ١٩٨٦ .وكان هناك عديد من الدعوات لحضور ممثل الحزب للمؤتمرات هناك .ولكن الظروف ومناخ العلاقات المصرية الليبية حالت دون ذلك ..وهناك من يريدون لمصر والأمة العربية التفتت وإنقطاع الروابط والعلاقات خاصة سوريا وليبيا ...

وكان لنا موقف من اعتداء امريكا الاخير على ليبيا .فهل نحن مع امريكا وقائدها خاصة مع سوريا وليبيا ...

وكان لنا موقف من اعتداء امريكا الاخير على ليبيا .فهل نحن مع امريكا وقائدها المخادع أم مع الشعب الليبي ؟ نحن مع شعبنا العربي فى ليبيا ضد الاجرام الامريكي ..

ـ أما الزيارات الأخرى فكانت تستهدف إستئصال الصراع الدائر على الساحة العربية . خاصة فى لبنان .من جذوره ولم يكن لنا مصلحة إلا وقف هذا الاقتتال .. وكان لابد لنا أن نقف بجوار المنظمة لنشد من أزرها فى مواجهة الذين يريدون القضاء عليها فى الداخل والخارج .بعد أن استمعنا الى قيادات المنظمة وهى تشير الى دور كل من ليبيا وسوريا وزرنا بغداد فى ظل إنقطاع العلاقات بيننا وبينها وهذا مكننا من ايجاد إتصالات بعد ذلك على المستوى الرسمي . إننا نقوم بدور هام ومستمر لإعادة الصف العربي .



ابراهيم شكرى يلقى التقرير الفكرى والسياسى أمام أعضاء المؤتمر العام

● ولقد رأيتم اليوم الموقف العظيم الذى تبدى فى حضور شعب السودان كله لمؤتمرنا ممثلا فى أحزابه وهو موقف لا يأتى إلا بجهود مضنية : وسافرنا إلى الخرطوم فى جو مشبع، وملبد بالغيوم والمظاهرات الشعبية العارمة ضد السفارة المصرية هناك .تطالب بتسليم نميرى وتهتف ضد مصر ـ وقال لى كثيرون كيف نسافر فى هذا الجو ؟ ولقد أعتذرت بعض الأحزاب عن السفر لهذه الأسباب . ولكنى قلت إن فى مثل هذه الظروف تحديدا ينبغى أن نسافر ...فسافرنا .. وقوبلنا هناك بحفاوة بالغة .. وأؤكد لكم قولا لا أنساه للسفير المصرى .. أن حزبكم هو الحزب الوحيد الذى خفق قلبه لضحايا الجفاف فى السودان ولم يتحرك أحد بألم شديد إلا أعضاء حزب العمل ...

فى ضوء هذا كله أقول إن حضور ممثلى الاحزاب السودانية إلى مؤتمركم ليس من فراغ .لقد تحدث الجميع أمامكم من الجبهة الإسلامية إلى الحزب الشيوعى .ولا أحسب أن أى حزب آخر كان يستطيع أن يحقق هذا الالتفاف الشامل حوله .

وأضاف شكرى :ولاتظنوا أن جلوسنا مع حافظ الأسد كان حديث المخيمات فقط وإنما كان حديثا شاملا عن جميع العلاقات والاوضاع العربية وإن لم يكن صف العرب موحدا فلا نجاح لأى قضية من القضايا ..إن التاريخ كله يحدثنا عن أنه لم يحدث إنتصار للعرب فى جميع المواقف والحروب إلا من موقف واحد موحد .

من حمى مصر من الامن المركزى ؟!

وقال شكرى : اننا لن نصل الى أهدافنا الا اذا نظمنا أنفسنا ..ولن يتأتى هذا الا بايمانكم من داخل قلوبكم .. ورأب الخلافات بينكم .

وأضاف : ان الامن المركزى الذى خرج عن الأمن والاوامر والنظام وعاث فى مصر حرقا ونهبا ـ لم يحفظها الا شعبها ووعيه وادراكه وجه لبلده ـ وليس بالمصفحات .فالمصفحات لاتستطيع ان تجبر شعبا ليقف موقفا لايرضاه ولكن موقف الشعب كان موقف الحضارة والنضال والأصالة .. وماذا كانت المكافاة ؟! ماذا كان جزاء هذا الشعب ؟ وجزاؤنا ؟ كان الجزاء مد حالة الطوارىء عامين دفعة واحدة وكان مدة الرئيس مبارك كلها تحكم بالطوارىء : وهذا لن يكون فى صالح الرئيس أو الشعب ..وعندما يعلن امام الدنيا كلها اننا مازلنا فى حالة طوارىء فهذا يوضح أننا فى حالة عدم استقرار ..

مأساة قلابشو

وتحدث المهندس ابراهيم شكرى بمرارة عن ماساة (قلابشو) فقال : ان ممثلى الفلاحين لم ياتوا لوزير الداخلية للاتفاق معه كما أدعى . ولكنه اتفاق آذعان تحت القوة والجبروت . ثم يلقى القبض عليهم ويضعوا فى الاعتقال . وتلفق لهم التهم والقضايا .. ومن هنا أتوجه بكلمتى لوزير الداخلية الا يعترض على الافراج عن ممثلى الفلاحين . فليست المسالة كما يدعى مدير امنه تحتاج الى نظر . وانهم يخشوا على الأمن من الفلاحين .

اقول لكم ولهم ان الطوارىء لن تسير الامور فى هذا البلد . المخدرات تدس فى جيوب المواطنين وبيوتهم لتتلفق لهم القضايا حتى اصبح الناس يعيشون فى زعر ورعب فلابد من عودة الحريات وانسانية الانسان .. اننى أتحدث بوقائع وهناك الكثير والكثير ..فمجرد أن اتضح أن اثنين من الاسماء التى حضرت هنا من المحافظات أعضاء فى المؤتمر العام ذهب عضو بمجلس الشعب عن الحزب الحاكم فى اليوم التالى وأمر مدير التربية والتعليم بنقلهم ..وبعد هذا يقولون انهم يريدون ان تزدهر الحريات وتتعمق الاحزاب بين الجماهير ؟!

وقال شكرى فى سبيلكم ايها الابناء مستعد أن اقف اى موقف .

احذروا ايها الابناء !!

وأضاف شكرى : اننا مخترقون من الخارج ومن الاحزاب الأخرى والقوى الخارجية العادية .. ان حزب العمل قال عنه بعض المسئولين ، لانجد من يصعب علينا الأمور والمسائل الا تصرفات ابراهيم شكرى ، نريدها ديمقراطية نعم ـ صحيحة ـ نظام وقانون نعم .. لانلوى عنق القانون لكى نفصله ـ ان فى برنامجنا نصا وضعناه لاننا استشعرنا ان القوانين تفصل تفصيلا ان سيادة القانون ليست معناها ان نسن قوانين تحد الحريات الاساسية لحقوق الانسان التى كفلها الميثاق العالمى لحقوق الانسان الذى وقعته مصر .

وقال : نريد من الرئيس مبارك ان لايستمع فقط الى أناس يخافون منه ويعرف أنه وضعهم فى مواقعهم وحتى هذه المواقع التى كانت بقرار منه لابد أن يكون لنا موقف فيها .. فاذا كانت المحكمة الدستورية ستحكم بعدم دستورية مجلس الشعب لن نجلس ساعة واحدة فى هذا المجلس .

كفاكم نهبا !!

وأضاف بان الانتخابات على مستوى المحليات لابد ان نخوضها باى صورة .. انهم يوزعون على أنفسهم كل شىء من ثروات البلد فلقد ذهب احد المواطنين الى مقر عمله فوجد رئيسه يجلس على كرسى وعضو الحزب الوطنى بجواره يدير كل شىء ويوزع الخيرات على معارفه ..ولايتحمل هذا سوى الشعب ، الغلبان ، المطحون ـ اقول لكم : أن خيرات مصر كثيرة ولكنها تنساب بين أيدى هؤلاء الغير أمناء .

وأوكد لكم ان التعديلات التى قدمت لقانون الانتخابات أرادوا منها نسخة كربونية من المجلس الحالى ..وهم يصنعون ويفصلون كى تكون المقاعد لهم وأوكد لهم ان رصيدهم لدى الشعب فى انحدار مستمر .

وقال شكرى اننى واثق وأنا أجتمع بهذا التجمع الهائل من أسوان الى رشيد عليكم يا أبنائى ان تعملوا بصدق ..نريد أن نكون أسرة واحدة متحابه ..واذا كان توجهنا الى الله ومقصدنا الشعب فلن نختلف ابدا الا اذا بذرت بيننا بذور الانانية واننى احذركم منها :

واختتم حديثه قائلا ان حزبنا لم ولن يقوم الا على التآخى والحب ـ القوى يساند الضعيف والغنى يساند من يكون فى ظروف صعبة . علينا أن نقدم نموذج لهذا الشعب ونسانزل بالعمل السياسى الى تطبيقات عملية .. لابد أن نرسم صورة من الاخلاص فى العمل فى كل مكان ـ اريد أن يكون هناك الطبيب النموذجي والمهندس النموذجي والمعلم النموذجي . الكل رحيم بالشعب يحترم الناس بشرف ولايكسب قوته الا بالحلال الذى يكفيه فقط وليس من دماء الشعب ..

هذا هو طريقكم وانى الان والله أود ان اصافح كل يد فيكم وأن أضم كل واحد منكم الى صدرى تحية واجلالا لكم .

من جنوب الوادى

الأحزاب السودانية والعلاقات مع مصر

أكد ممثلو الاحزاب السياسية السودانية الممثلة فى الجمعية التاسيسية (البرلمان) فى أحاديثهم لـ « الشعب » على ضرورة تصفية الشوائب التى تعوق تطور العلاقات المصرية السودانية . ودعوا لمراجعة كافة الاتفاقيات التى وقعها نميرى مع مصر . من أجل التوصل الى صيغة جديدة تضمن تثبيت العلاقات على اسس واضحة .

وفى هذا التحقيق تقدم « الشعب » رؤية كل حزب وتصوراته حول الصيغة الجديدة للعلاقات بين شطرى الوادى :

فكرى عبد المطلب

حزب الأمة

● من منطلق حرصها على الجوهر الخاص للعلاقات بين البلدين ترى سارة نقر الله عضوة المكتب السياسي وعضوة الهيئة المركزية وأمينة المرأة بحزب الأمة : ان هناك بعض الشوائب التى علقت بهذه العلاقات . خلال عهد نميرى . يستلزم تصفيتها . تمهيدا لايجاد مؤسسات تستكمل أطر العلاقة .

وتدلل على ذلك قائلة : بان المؤسسات السابقة كانت أبنية ورقية مثل التكامل واتفاقية الدفاع المشترك . إستهدفت دعم حكم الفرد فى السودان ، فضلا عن غياب مشاركة الشعب المصرى فى اتخاذ القرار حولها .

لذلك .. تدعو سارة نقر الله الى مؤتمر يضم جميع الأحزاب المصرية والسودانية ، لرسم استراتيجية العلاقات ، وخاصة فى المجال الاقتصادى ، فى ضوء وفرة الموارد الزراعية فى السودان ، ووفرة الموارد البشرية فى مصر .

ومن جهة حزب الامة تشدد « سارة » على أهمية اقامة المشاريع المشتركة فى مختلف المجالات . ودعم العلاقات الاجتماعية بين المنظمات الشبابية والنسائية فى المستويين الحزبي والرسمى . تاكيدا على أن حزب الامة ليست له أى حساسية فى العلاقة مع مصر .

وحول أسباب تاجيل زيارة رئيس حزب الامة ورئيس الوزراء الصادق المهدى لمصر تقول : بان هناك بعض الترتيبات من المفترض أن تتم أولا . وعند ذلك سيأتى الأخ الصادق قريبا . فليس هناك موقفا من الصادق . وقد سبق أن جاءت للقاهرة وفود من الحزب على مستوى عال .

وعن أسباب تجميد العمل بميثاق العمل المشترك وتنظيم التحالف الديمقراطى للقوى الشعبية بوادى النيل الذى وقع عقب الانتفاضة فى الفترة من ١٠ ـ ١٣ يوليو ١٩٨٥ .. قالت سارة نقد الله : فى الحقيقة لقد رأيت هذا الميثاق للمرة الأولى فى القاهرة خلال هذه الزيارة ـ وأعد بان تكون هذه الزيارة نواة لتطوير هذا الميثاق . فى غضون الشهر الجارى ! .

الاتحادى الديمقراطى

● د. محمد بخيت جيلانى عضو المكتب السياسى للحزب الاتحادى الديمقراطى وعضو الجمعية التاسيسية (البرلمان) عن دائرة ، القضارف ، بشرق السودان : يشدد باصرار على خصوصية علاقة السودان مع مصر . لان هذه العلاقة فى رأيه لا تحددها اتفاقيات أو يخضعها شىء سوى تحقيق مطامح الشعبين فى الاندماج والوحدة والتكامل ..

ويضيف قائلا : لذلك فهذه العلاقات لا تحتاج لسلطة فوقية . تصدر قرارات تجبر الناس على أشياء لا يريدونها . وكل ما نقوله هو الا نستعجل الامور بدافع من حماسنا .

الجبهة الإسلامية

● يرى د. ابراهيم أحمد عمر عضو مكتب الشئون السياسية بالجبهة الإسلامية القومية : إن هناك ثوابت أزلية لايمكن أن تتجاوزها أى فئة أو قوة سياسية فى السودان أو فى مصر كقضية الامن المشترك . انطلاقا من حقيقة أن السودان عمق لمصر . ومصر عمق للسودان .

واذا كانت هناك شوائب فى هذا البعد من العلاقة فيجب تصويبها لا أن تمتد الأصابع لتخريب هذا الارتباط . وهذا ينسحب أيضا على كافة المجالات الاخرى ـ ولا يمكن أن تقبل من أى فئة مصرية كانت أم سودانية العمل على تهميش البعد الأمنى المشترك . والى جانب ذلك هناك علاقات السودان الاقتصادية مع مصر ، التى يجب مراعاتها أيضا كاحد الثوابت الاساسية ، سواء اختلفت أنظمة الحكم فى البلدين أو أختلف الناس على بعض الاتفاقيات . أى اننا نطالب بازالة الشوائب المعلقة ، دون أن تتجاوز الثوابت ، التى تمثل الخطوط الحمراء للعلاقات .

ولقد حددنا فى برنامج الجبهة ، فور نجاح الانتفاضة ، رؤيتنا لعلاقات السودان ، التى شابتها كثير من المشاكل مع دول مثل ليبيا وايران واثيوبيا ... الخ ، وركزنا بشكل خاص على طبيعة العلاقة مع مصر والسعودية . لذلك سعينا ، وما نزال ، لدى الاحزاب والحكومة فى مصر ، لطرح الحوار من جديد حول قضايا العلاقات .

ولكن .. ما يهمنا جدا هو أن تنظر مصر للسودان فى واقعه الحالى . لا أن تنظر اليه استنادا الى خلفية تاريخية أو الى افكار مسبقة .. على مصر أن تدرس طبيعة القوى السياسية الفاعلة فى الساحة السودانية . لتفتح المجال لها فى التعاون الشريف . ونحن سنفتح الابواب لمصر .

وعن موقفه من وجود نميرى فى مصر يقول : هذه احدى المشاكل . نريد حلها بتسليمه للسودان . ولكننا لا نجعل منها قضية أساسية تقوم الدنيا وتقعد من أجلها . لاننا نقدر الحساسية فى العلاقات . ونريد أن نجعل منها شيئا جديدا ومهما .






حسن الترابى

الصادق المهدى

وحول موقف الجبهة من ميثاق العمل المشترك بين القوى الشعبية بوادى النيل يقول د. ابراهيم عمر : لم نكن طرفا فى هذا الميثاق . لانه كان مع ما يسمى بالتجمع الوطنى . الذى لم نشارك فيه أصلا .

الحزب الشيوعى

● لا يعتقد د. الشفيع خضر أحد قيادات الحزب الشيوعى السودانى بوجود أزمة فى العلاقات المصرية السودانية . وانما فى وجود شوائب يجب ازالتها كضرورة فى تقدم العلاقات ، مثل قضية نميرى .

ويؤكد د. الشفيع على أن مراجعة الاتفاقيات التى وقعها نظام نميرى مع مصر ، لا تعنى مساسا بالحكومة المصرية . لاننا نحترم الجانب المصرى . ولكن الجانب السودانى وقع على هذه الاتفاقيات فى غياب المشاركة الشعبية ، وقد انتفض الشعب ومن حقه مراجعتها . ولكننا نرى فى ذات الوقت أن جميع المشكلات والاتفاقيات ليست أكثر من مسائل ادارية ، يمكن التوصل لحلول لها ، بعيدا عن المزايدات السياسية ، والشعارات الحزبية .

ومن هذا المنطلق نسعى لإقامة علاقات صحية مع جميع القوى السياسية المصرية . ونرفض كل سياسات التمحور ضد مصر ، مع أى جهة خارجية .

الحزب القومى

ترى قسمة مكى موسى عضو المكتب السياسى وأمينة المرأة بالحزب القومى السودانى أن العلاقات مع مصر أزلية . ولا يجوز الاختلاف حولها . ولكن يجب الغاء الاتفاقيات الفوقية مثل الدفاع المشترك ومياه النيل والتكامل . ولذلك فعلى ممثلى الشعبين المصرى والسودانى الجلوس معا . لاتخاذ القرارات التى يمكن أن تدفع بالعلاقات الى الأمام .

احزاب الجنوب

● يؤكد جيمس أو فيلو عضو المكتب السياسى للتجمع السياسى لجنوب السودان وعضو الجمعية التاسيسية على أهمية تطوير الجوانب التاريخية فى العلاقات ـ لذلك من المهم تبادل الزيارات على المستويات الحكومية والحزبية والشعبية ، واللقاءات الثقافية والفنية .

وحول طبيعة الاتفاقيات الموجودة بين البلدين يرحب أو فيلو بالتكامل الاقتصادى . بشرط قيامه على اسس متكافئة . ويطالب بتعليق اتفاقية الدفاع المشترك . الى أن يتحقق السلام فى الجنوب . لأن استمرار سريان مفعولها يمثل عامل غير مساعد لعودة جارانج . لما يظن أنها ستستخدم ضده . فالاتفاقية تم توقيعها فى مواجهة ما سمى بالتدخلات الليبية فى السودان عام ١٩٧٦ . وابقاء العمل بها حتى الآن يعنى ابقاءها فى مواجهة جارانج .

لذلك اعتقد باهمية قيام الاخوة المصريين ، بطريقة غير رسمية بالاتصال بالقوى السياسية فى السودان ، وبجون جارانج ، للمساهمة فى حل هذه المشكلة . التى يعنى حلها ، ازدهار الحوار وتركيزه حول تطوير العلاقة بين السودان ومصر .

المانيا الغربية
ماذا بعد الانتخابات

جاءت نتائج الانتخابات البرمانية التى شهدتها المانيا الغربية فى الاسبوع الماضى قريبة من نتائج استطلاع الرأى التى اجرتها معاهد قياس الرأى العام هناك قبل ايام من اجراء الانتخابات ..

خاضت الانتخابات ثلاثة احزاب وائتلاف مكون من حزبين كبيرين هما : الحزب الديمقراطى المسيحى (حزب المستشار هيلموت كول) ، والاتحاد المسيحى (الذى يتزعمه فانزجوزيف شتراوس) . وحصل الائتلاف على ٤٤,٣٪ من اصوات الناخبين بينما حصل الحزب الاشتراكى الديمقراطى ، حزب المعارضة الرئيسى فى المانيا والذى يتزعمه جوهانز راو على ٣٧,٠٪ من الاصوات وحصل الخضر على ٨,٢٪ ، والحزب الديمقراطى الحر ، والذى يتزعمه مارتن بانجمان على ٩,١٠٪ من الاصوات ..

ومن المقرر ان تبدأ مفاوضات تشكيل الحكومة بين الاحزاب بعد الاعلان عن نتائج الانتخابات مباشرة . ويتوقع المراقبون أن تستمر المفاوضات شهرا . ويتوقعون كذلك ان يطالب الحزب الديمقراطى الحر ، والذى يتفاوض من مركز قوة ، بزيادة نصيبه فى المناصب الوزارية ..

وركزت الدعاية الانتخابية بين الاحزاب المتنافسة على قضايا اثارت الخلاف ليس فقط بين احزاب الحكومة الائتلافية والحزب الاشتراكى الديمقراطى المعارض ، وانما بين احزاب الحكومة الائتلافية كذلك .. وثارت خلافات حادة بين الحزب الديمقراطى الحر من جهة وكل من الحزب الديمقراطى المسيحى والاتحاد الاجتماعى المسيحى من جهة اخرى حول رفع الحظر عن مبيعات الاسلحة الالمانية للبلاد العربية وفتح اسواق جديدة بها ، حيث عارض هانزديتريش جينشر دعوة شتراوس لرفع الحظر . واكد على استمرار سياسة السياسة التى تنهجها الحكومة الائتلافية فى هذا الصدد .. كما يشير المراقبون الى الضغوط التى مارسها ويمارسها الحزب الديمقراطى الحر لكى تلتزم الحكومة الائتلافية بسياسة الوفاق ونزع السلاح ..

وبالرغم من ان الدلائل اشارت قبل الانتخابات الى احتمال استبعاد الحزب الديمقراطى الحر من الائتلاف الحاكم ، الا ان نتائج الانتخابات تشير الى صعوبة ذلك ..

فمن ناحية يمكن للحزب الديمقراطى الحر ان يدخل فى ائتلاف مع كل من الحزب الديمقراطى المسيحى ، الاتحاد الاجتماعى المسيحى ، والابقاء على تحالف يمين الوسط الحاكم ، مع الضغط لتعديل بعض السياسات خصوصا فى مجال السياسة الخارجية . ويحافظ بذلك على الاعتبارات الايديولوجية على حساب مواقفه السياسية ..

كما يمكن له ، من ناحية اخرى ، ان يدخل فى ائتلاف مع كل من الحزب الاشتراكى الديمقراطى ، وحزب الخضر ، وبذلك يعدل خطه الايديولوجى ليتطابق مع مواقفه السياسية .

وهكذا ، بين الايديولوجيا والسياسة ، يحدد مستقبل المانيا السياسى للسنوات الاربعة القادمة موقف حزب لم يحصل الا على عشرة ونصف بالمائة فقط من اصوات الناخبين .

اشرف راضى




مظاهرات فى المانيا الغربية

جورباتشوف : التحول الى التعددية

نقلت وكالات الانباء فى الاسبوع الماضى من موسكو ان الزعيم جورباتشوف اعلن انه سيدعو الى مؤتمر استثنائى فى العام القادم للحزب الشيوعى السوفيتى للنظر فى تغيير نظم الانتخابات داخله بحيث يكون الانتخاب بين اكثر من مرشح وليس قاصرا على مرشح واحد .

وقد تحدث جورباتشوف وهو يعلن ذلك منتقدا الركود الذى شاب العمل فى الاتحاد السوفيتى فى السنوات الاخيرة من حكم بريجنيف .

وتعد هذه الخطوة من جانب جورباتشوف ـ اذا نجح فى تنفيذها ـ من اخطر الاجراءات التى لاتنعكس اثارها على الحزب الشيوعى داخليا فحسب بل ستتعداها الى المجتمع السوفيتى كله ..

فالانتخاب فيما مضى كان يتم على طريقة الاستفتاء على قوائم تقدمها المستويات الاعلى فى الحزب بحيث يمكن ضمان وحدة الرأى من القمة الى القاعدة .. اما الطريقة الجديدة فستسمح بظهور تعددية داخل الحزب الشيوعى من شأنها اذا استمرت ان تؤدى الى ظهور وتبلور منابر متعددة ، ومن ثم ظهور احزاب متعددة داخل المجتمع السوفيتى .

ولقد مضى وقت طويل جدا جدا على الاتحاد السوفيتى وهم يحكم بحزب واحد . بل برأى واحد داخل هذا الحزب والانتقال الى التعددية ـ مهما كانت مبرراته من جانب الزعيم جورباتشوف ـ من شأنه اضعاف قبضة الحزب على اجهزة الدولة المختلفة . بل وعلى المجتمع كله .

ولاشك ان المراحل الاولى ستكون تعددية فى ظل السيطرة . ولكن احدا لايضمن تحولها الى تعددية ليبرالية خاصة مع المتغيرات الاقتصادية التى تتم الان فى الاتحاد السوفيتى .

وهكذا تبدو خطوة الزعيم جورباتشوف مجرد اجراء حزبى ولكن التوقع ان اثارها ستكون شاملة على الاتحاد السوفيتى كله . بل وقد تتعداه الى دول اوربا الشرقية ايضا ..




الوطن العربى والعالم

السيرك الاسرائيلى

عقدت الحركة الاستيطانية المتطرفة (جوش امونيم) مؤتمرا صحفيا فى القدس حيث طالبت رئيس الوزراء اسحاق شامير بالاستقالة لانه لم يف بوعده لبناء المزيد من المستوطنات فى الضفة الغربية وانه يمثل نكبة لهم ولحركتهم ..

وقف نائب رئيس الوزراء دافيد ليفى على منصة الكنيست وهاجم هو ايضا شامير لانه لم يحسم بعد امر إقامة ست مستوطنات جديدة هذا العام فى الاراضى المحتلة وطالب بتطبيق البرنامج الايديولوجى لليكود بشأن اقامة المزيد من المستوطنات فى الضفة الغربية بشكل خاص .

اعلن رئيس الوزراء اسحاق شامير فى لقاء مع مجموعة من المهاجرين اليهود السوفييت ان ارض اسرائيل الكاملة لن تقسم بعد الان ولا شىء يمنع اليهود من الاستيطان فى اى مكان فى هذه الارض . واكد شامير معارضته لعقد مؤتمر دولى للسلام فى الشرق الاوسط لان هذا المؤتمر سيكون كارثة على اسرائيل حيث ستدخل فى مواجهة مع كل العالم فى هذا المؤتمر ؟ فى محاضرة بالجامعة العربية بالقدس اعلن وزير الدفاع اسحاق رابين ان اسرائيل فشلت اقتصاديا رغم انها تحصل سنويا على مساعدات امريكية تتعدى اربعة مليارات دولار الى جانب هبات لا ترد وستمائه مليون دولار تبرعات من يهود العالم ـ ومع هذا فان اسرائيل تواجه شبح الافلاس .

اعلن وزير الخارجية شمعون بيرس خلال زيارته لبلجيكا ان اسرائيل ستعمل مع الدول العربية على عقد مؤتمر دولى بشرط الا يكون بديلا عن المفاوضات المباشرة واعلن بيرس ردا على اسحاق شامير ان سبق وان اقترح مثل هذا الاقتراح على الكنيست منذ عام مضى وان الاقتراح تم قبوله .

اعلن وزير الدولة موشى ارنز ان تصريحات وزير الخارجية (بيرس) فى دول اوروبا ليس لها اى اساس من الصحة وان الحكومة الاسرائيلية لم تبحث مثل هذه الامور ولا تعرف عنها شىء الامن خلال ما كتبته الصحف ! !

عادل مصطفى

مشاكل الأغنياء

احتجز البوليس الفرنسى وللمرة الثانية فى اقل من شهرين طائرة اخرى من طراز دى سى ـ ٨ للمليادير السعودى « عدنان خاشوقجى » الوسيط الرئيسى فى صفقة الاسلحة الامريكية لايران . والطائرة المحتجزة فى مطار لوبرجيه فى العاصمة الفرنسية مزودة باحدث الاجهزة ووسائل الرفاهية ويبلغ ثمنها ٤٠ مليون دولار . واحتجزت الطائرة تنفيذا لحكم المحكمة لصالح أحد رجال الصناعة البريطانيين ، يدين له خاشوقجى بمبلغ ٢,٥ مليون دولار . ومن الجدير بالذكر ان المليارديرالسعودى اضطر الى الاستدانة لتغطية تكاليف معيشته الباهظة بعد ان جمدت الحكومة الامريكية امواله فى البنوك

حول قضية الأرض في قلبشو

يا وزير الداخلية.. قدم استقالتك

فقد استعملت سلطة موقعك .. وقانون الطوارىء . في غير ما كلفك به شعب مصر .

المغتصبون لاراضي قرية قلبشو مركز بلقاس دقهلية .. هم جماعة من الكبار في جهاز الدولة التنفيذي .. تدخل ضمنهم قيادات زراعية وبعض الرتب الكبيرة في جهاز الشرطة .. الى جانب بعض اعضاء مجلس الشعب الحالي والسابق .. وبعض الشخصيات العامة .. وعدد قليل قليل من الفلاحين من اعضاء الحزب الوطني .. ذرا للرماد .

حسام الدين صالح

هؤلاء .. اسسوا جمعية ١٥ مايو تحت رقم ٣٢ سن في ١٩٨٧/٢/٩ بغرض استصلاح واستزراع الاراضي البور غير المنزرعة .. واكرر الاراضي البور .. اى التي لاتزرع .. والتي تحتاج الى الاستصلاح ..

ولاراضي وضع يد اهالي قلبشو وضع خاص .. اذ يقع الجزء الاصغر منها في زمام محافظة الدقهلية .. ويقع جزؤها الاعظم في زمام مركز بيلا محافظة كفر الشيخ .. ولكن كلها تقع في حوض الرمل رقم (١) قسم (١) .. كما يتضح من الخرائط المساحية الرسمية .

وقد خصص توفيق كرارة محافظ الدقهلية السابق .. لجمعية ١٥ مايو مساحة قدرها ٢٣٩٩٩ فدانا .. بالبيعتين رقم ٤٥٢١ ورقم ٤٥٢٢ في ارض بور .. بحوض الرمل رقم (١) قسم (٣) وكبداية لحلقات اغتصاب الارض من الفلاحين .. زحزح المغتصبون المساحة المخصصة للجمعية .. لتحتوى الجزء الاصغر من وضع يد الاهالي .. التابع لمحافظة الدقهلية .

وفي ديسمبر ١٩٧٨ .. وقعت الحلقة الثانية في مسلسل الاغتصاب .. اذ عمل المغتصبون ـ باعتبارهم من كبار القوم القادرين .. على تتبيع الجزء الاعظم من الارض وضع يد اهالي قلبشو .. لادارة املاك كفر الاطرش محافظة الدقهلية .. بعد ان كان تابعا لمركز بيلا محافظة كفر الشيخ .. وبهذا اتيحت الفرصة للمغتصبين .. كي ينقلوا كل تخصيص جمعية ١٥ مايو .. من موقعة في الاراضي البور .. الى الاراضي وضع يد فلاحي قلبشو .. تلك التي تزرع وتنتج .. !!

وهنا اتضحت المؤامرة الخسيسة .. اذ اصبح واضحا ان غرض قيام جمعية ١٥ مايو .. قد انحرف عن نص الهدف ـ من استصلاح واستزراع الاراضي البور .. الى اغتصاب الارض وضع يد فلاحي قلبشو .. التي تزرع وتنتج فعلا .. وذلك بغرض الاتجار فيها .. ووسيلتهم في هذا .. هي شراء الاراضي من الدولة ـ على انها بور ـ بمبلغ رمزية .. وبيعها في اليوم الثاني .. وليس الثالث ـ الى فلاحي القرية بثمن باهظ . وذلك باعتبارها تزرع وتنتج فعلا .. وباعتبارها تحت يد الفلاحين فعلا ..

ولان الارض في حيازة الفلاحين .. ولم تكن في حيازة الجمعية .. فان الجمعية حتى سنة ١٩٨١ .. لم تستطع الادعاء بانها استصلحت شبرا من الارض خلال اكثر من ثلاث سنوات .. الامر الذي وضع الجمعية واعضاءها في حرج شديد .

ولان الهدف المعلن كان الاستصلاح والاستزراع .. والهدف غير المعلن كان اغتصاب الارض .. فان تراخي الجمعية في القيام بمهام الاستصلاح والاستزراع .. لابد سيكشف سوء النية من وراء تاسيس الجمعية .. ومن ثم فانه ينبغي اغلاق الباب في وجه كل من يحاول اثارة الغبار حول الجمعية .. من خلال جزئية تراخي الاهالي في تحقيق هدف الاستصلاح والاستزراع .. وذلك باهدار قيمة سنى عمر الجمعية ..

وتفتق ذهن المغتصبين .. عن فكرة تقطيع اوصال هذه الجمعية .. (وفكها) الى خمس جمعيات .. وبنفس وذات الاعضاء المتراخين المهملين .. وهذه الجمعيات هي : الامل . السلام . ابوماضي . البساتين . العدالة .. على ان تخصص لها جميعا .. الارض التي سبق تخصيصها لجمعية ١٥ مايو .. وبما وبحيث لايزيد مايخصص لاى منها عن خمسة الاف فدان على الاكثر .. وذلك بالقرار رقم ٢٠٦ لسنة ١٩٨١ .. الذي اعد بمطبخ الاغتصاب بمحافظة الدقهلية ..

وبهذا اهدروا سنى عمر جمعية ١٥ مايو .. واعتبروها مجرد فترة اعداد هادئة .. لوضع هدف الاغتصاب على الطريق الصحيحة .. بعد ان اصبحت كل الاراضي وضع يد الفلاحين .. تابعة لزمام مطبخ محافظة الدقهلية ..

ومن ثم .. قرر اعضاء الجمعيات .. ضرورة التحرك السريع للاستيلاء على الارض .. معتمدين على قدرات مواقعهم .. وكان ان بداوا بالترهيب والتخويف والوعيد .. الامر الذي اضطر الاهالي الى رفع شكواهم الى المحافظ ..

وفي ١٩٨١/١١/٢٣ .. والناس الطيبون في انتظار ان يقول المحافظ .. كلمة حق في شكواهم اليه . اذ باللواء زكي بدر مدير امن الدقهلية ـ وقتذاك .. يجرد قوات من فرق الامن .. مدعمة بالبلد وزرات .. ويهاجم الارض فيهدم المباني والمنشآت .. ويدمر آلات الري .. ويبيد الزرع .. في محاولة سانجة لالغاء صورة الحياة من على هذه الارض الطيبة .. بامل ان تتحول ـ بقدرته ـ من ارض منزرعة .. الى ارض بور غير مزروعة .

ويرجع اقدام اللواء زكي بدر .. على هذا التحرك البوليسي العنيف المدمر .. الى انه عضو بهذه الجمعيات .. ومنتفع هو وبعض افراد اسرته .. من وراء هذه الغنيمة ..

ولكن لم يستطع زكي بدر ان يفلت من مسئوليته .. اذ اثبتت النيابة الواقعة .. وحولت الامر الى خبراء وزارة العدل .. فقدروا الخسائر بمبلغ ٨٢٨١ جنيها .

وان كان الفلاحون قد رأوا وقتها .. ان تقدير قيمة الخسائر والتلفيات بهذا المبلغ المتواضع .. هو تقدير اقل من الواقع .. فانه افادهم في اثبات وضع يدهم .. على ارض تزرع فعلا .. وليست بورا .. وخاصة بعد ان بدأ المغتصبون يتهمون كل القرية بعديد من التهم .. بداية من اغتصاب ارض الدولة .. الى تجارة المخدرات . الى خطورتهم على الامن .. الخ ..

وحتى يستكمل المحافظ السابق دوره في خدمة الاغتصاب .. وفي محاولة لان يؤكد لقراره بتخصيص ارض قلبشو للجمعيات ـ حصانة قانونية .. فقد اثبت هذا التخصيص .. لكل جمعية من الجمعيات الخمس .. في عقود بيع سجلت واشهرت في الشهر العقاري في ١٩٨٢/٧/٥ .. وذلك بالمخالفة للقانون لورود التصرف على املاك الدولة .. ولوجود واضعي يد على الارض ..

كل هذا .. وجمعية ١٥ مايو ماتزال قائمة قانونا .. تشهد مذبحتها واغتصابها بيد اعضائها . حتى صدر قرار وزير التعمير بحلها .. وتعيين مصف لها في ١٩٨٣/٢/١٣ .

ولان بعض القيادات الزراعية مشاركة في عضوية الجمعيات .. فقد بدأت الاجهزة المنوط بها شئون الزراعة بالدقهلية .. في تضييق الخناق على الفلاحين .. وذلك بعدد من الاساليب غير المسئولة .. اذكر منها على سبيل المثال :

١ ـ الامتناع عن حصر الارض المنزرعة .. والتي يدفع الفلاحون .. من واقعها ـ الرسوم والايجارات لخزينة الدولة .. وذلك بغرض قطع علاقة فلاحي قلبشو بالارض .. بعدم تداول اسمائهم في دفاتر ايصالات وسجلات التحصيل ..

٢ ـ الامتناع عن صرف مستلزمات الانتاج .. من التقاوى والمبيدات والاسمدة .. حتى تتوقف العملية الزراعية تماما .. وازاء ذلك .. اما ان يستسلم الفلاحون لاعمال الاغتصاب .. واما ان تعود الارض الى البوار بعد جهد مئات السنين .. ليحق عليها قول المغتصبين .

ولاشك ان هذا الاسلوب غير المسئول .. يمثل حربا ضد شعب مصر في عدد من الجبهات .. اذكر منها :

ـ حرمان الخزينة من عائد رتيب مباشر .

ـ حرمان الشعب من انتاج واسع يغطي قدرا كبيرا من حاجته الاستهلاكية .

ـ تعطيل جهد خلاق .. لقطاع تجاوز تعداده العشرين الف نسمة .. رتب نفسه على زراعة هذه الارض .. واستصلاح واستزراع المزيد منها .. تبعا للزيادة السكانية لديه .. وحاجته الى المزيد من العمل والانتاج ..

وفي مواجهة هذا الاسلوب غير المسئول .. اضطر اهالي القرية .. الى ان يوكلوا عنهم احد ابناء قريتهم .. بتوكيلات جماعية موثقة .. ليدير النزاع مع الجمعيات نيابة عنهم .. ولينجز لهم طلباتهم من مستلزمات الانتاج .. وهو الشيخ ابراهيم سالم عبدالمعطي بركات .

وقد اضطر الدكتور يوسف والي ـ بحكم تقديره لمسئوليته ـ ان يستقبل ابراهيم سالم وكيل الفلاحين في مكتبه ـ ليؤشر له بنفسه على طلبات مستلزمات الانتاج .. ويوجهها امرة حاسمة الى اجهزة الزراعة في الدقهلية .

ولما وجد المغتصبون ان فلاحي القرية .. وجدوا منفذا لهم لدى وزير الزراعة مباشرة .. بدأ ضغطهم على الوزير .. الامين المساعد لحزبهم .. ثم الامين العام حاليا .. وقد انعكست اثار هذا الضغط على تأشيرات الوزير .. على شكاوى وطلبات الفلاحين .. فبعد ان كانت التأشيرات حاسمة ومباشرة الى المسئولين في الدقهلية .. أصبحت توجه الى دهاليز الوزارة .. واخذت تنقضي من مستلزمات الانتاج لاسباب لادخل فيها للفلاحين .. ومنع صرف مالم يصرف في العام السابق ..

وفي مارس ٨٤ .. اضاف المغتصبون .. بدعم مواقعهم .. حلقة ضاغطة الى حلقات سلسلة الاغتصاب .. اذ صدر لصالحهم ـ ضد الفلاحين ـ القانون رقم ١٩ لسنة ١٩٨٤ .. وقت ان كان الدكتور كامل ليلة رئيسا لمجلس الشعب .. وهو ايضا عضو بالجمعيات .. واحد المستفيدين ..

والقانون ١٩ هذا .. جاء في مادة واحدة .. ليسبغ شرعية ـ باثر رجعي ـ على الباطل الذي اقدم عليه محافظ الدقهلية .. عندما وقع على عقود بيع للجمعيات .. سجلت واشهرت .. بالمخالفة للقانون ..

المطعون في دستوريته .. !!

واستنادا الى هذا القانون .. المفصل تفصيلا على مقاس ارض فلاحي قلبشو .. حاول المغتصبون تسخير قوات وزارة الداخلية .. للتدخل للاستيلاء على الارض بالقوة .. وتسليمها لهم حلالا بلالا .. الا ان وزيري الداخلية حسن ابو باشا واحمد رشدي .. رفضا التدخل بالقوة .. قبل ان يصدر حكم نهائي من المحكمة المعروض عليها النزاع .. احتراما للسلطة القضائية

ولما يئس المغتصبون من فشل ضغوطهم .. وضاقوا بتحركات ابراهيم سالم وكيل الفلاحين بالشكاوى لدى المسئولين والنشر بالصحف .. استسلموا للحلول السلمية .. اذ في ١٩٨٥/٢/٢٨ وقع طرفا النزاع محضر الاتفاق المنشور مع هذا الكلام .. تحت اشراف محافظ الدقهلية الحالي .. وبحضور وزير الدولة لمجلس الشعب والشورى .. الا ان جانب الجمعيات توقف عن تنفيذ الاتفاق .. عندما تبين ان جانب الفلاحين .. سيحصل على قرابة العشرية الف فدان .. وهو مالا يتفق واحلام وطموحات المغتصبين .

ودخل النزاع مجلس الشعب من خلال سؤال تقدم به المهندس ابراهيم شكري .. والقيت عدة بيانات ـ بشأن هذا النزاع .. من بعض اعضاء المجلس ـ بجلسة ١٩٨٥/٥/١٩ المسائية .. وانتهى المجلس الى قرار باحالة النزاع .. الى لجنة الزراعة والري ومكتب لجنة الحكم المحلي .. لدراسته وتقديم تقرير عنه الى المجلس .. الا ان هذا التقرير لم يقدم للمجلس حتى الان .. وبعد مضى اكثر من عام ونصف العام .. وذلك لوجود بعض المنتفعين بالارض داخل هاتين اللجنتين .

ومن واقع عدم تنفيذ ملجاء بمحضر الاتفاق .. وعدم تقديم التقرير الذي طلبه مجلس الشعب من لجنتين من لجانه . يتاكد ان المغتصبين ليسوا دعاة استصلاح ولا استزراع .. وليسوا اصحاب حق اصلا .. والا لكانوا قد تعجلوا الحلول .. وانما هم ـ دائما ـ في انتظار الغد .. عله يمكنهم من رقاب الفلاحين ..

وتمر الايام سريعة .. ويجلس على عرش وزارة الداخلية اللواء زكي بدر .. مدير امن الدقهلية السابق .. وصاحب الهجمة البوليسية على الارض في سنة ٨١ .. واحد المنتفعين بالارض ..

وبجلوس زكي بدر ـ على كرسي وزير الداخلية ـ صعدت على السطح وجهتا نظر .. احداهما ـ وقد راهن عليها دعاة الاغتصاب المنتفعين ـ تقول ان زكي بدر .. سيضرب ضربته الحاسمة الفاصلة لصالح جمعيات الاغتصاب ..

وثانيتهما .. وقد اكد عليها الفلاحون ـ تقول ان زكي بدر في السلطة الحاكمة .. سيقدر المسئولية المنوطة به .. ويسعى بنفسه الى فض النزاع بصورة عادلة .. تمحو من اذهان الفلاحين .. اثار هجمة زكي بدر البوليسية في سنة ٨١ .. وقت ان كان مديرا لامن الدقهلية .

وفي ٨٦/١٠/٢٠ .. ابرق ابراهيم سالم وكيل الفلاحين .. الى المسئولين عن العدل والامن .. بما فيهم وزير الداخلية .. يخطرهم بانه علم ان اصحاب النفوذ من اعضاء الجمعيات بالدقهلية .. يدبرون له امرا مع رجال الامن فيها .. ومن ثم فهو يطلب حماية الفلاحين ..

وكان اللواء زكي بدر وزير الامن والامان .. هو اول المستجيبين لاستغاثة ابراهيم سالم ..

اذ في ١٠/٢٨ انتقل بنفسه الى محافظة الدقهلية .. موطن النزاع ..

وفي ١٠/٢٩ تم تنفيذ اوامره .. باعتقال ابراهيم سالم وزميلين معه .. تحت اسباب قبلها ضميره .. وضمنها له قانون الطوارىء .. وذهبوا بهم الى سجن ابي زعبل ..

وفي صباح الجمعة ١٠/٣١ ـ اول يومي الاجازة الاسبوعية ـ حاصرت قوات الامن قرية قلبشو .. وانهالت عليها .. بالقنابل المسيلة للدموع والحارقة ومقذوفات بنادق الرش .. فحرقت محصول الارز في الاجران .. واثارت الفزع والرعب لدى الفلاحين العزل .. واصابت العديد برش البنادق .. وانتهى اليوم باعتقال العشرات من الرجال .. الى جانب العديد من النساء ـ كرهائن ـ حتى يسلم رجالهم انفسهم .. واحتجزوا جميعا في سجن المركز .. ومنهم من استبقته النيابة لاكثر من شهر .. بتهم كانت احداها انهم قاوموا رجال الامن.

وفي ٢ نوفمبر .. عقد اجتماع بمكتب وزير الداخلية .. مع احد عشر رجلا من اعضاء الجمعيات .. وفي نهاية الاجتماع .. اعلن وزير الداخلية انه حسم النزاع بين الفلاحين والجمعيات .. وانه خصص للفلاحين ٩٥٠٠ فدان .. ونشرت الجرائد القومية انباء هذا الحسم .. بعد ان كانت قد تجاهلت .. انباء الاعتقال والهجمة البوليسية على القرية في الايام السابقة .. ثم عادت لتجاهلها ثانية .. فلم تعرض لحصار قوات الامن للقرية .. الذي استمر اكثر من شهر .. وكان الله في عون صحافتنا القومية .. الامينة على قومها ..

وتحت حماية قوات الامن المتمركزة حول القرية ـ بدات عمليات تقسيم الارض لصالح الجمعيات .. ومازالت مستمرة .. تواجه كل متسائل .. بالقانون التفصيل .. رقم ١٩ لسنة ٨٤ .

وتنظر الفلاحون الى مايجرى على الارض .. في الوقت الذي كانوا قد انتهوا فيه من اعدادها لزراعة البطيخ لهذا الموسم .. وهو ماتكلفهم مايزيد على المليونين من الجنيهات .. وكلها مبالغ هم مدينون بها .. لاصحاب شوادر تجارة الجملة .. واصحاب الجرارات ..

ورأى البعض من الفلاحين .. انه بالامكان السعي الى ضمير اعضاء جمعيات الاغتصاب .. علهم يتقون الله في الفلاحين .. وفي شعب مصر .. فهم مدينون بتكاليف اعداد الارض .. وشعب مصر سيعاني من الحرمان من انتاج هائل من البطيخ .. يغطي حاجته في فترة زمنية .. يعتمد فيها السوق ـ اعتمادا شبه كامل ـ على انتاج فلاحي قرية قلبشو .. الامر الذي سيتسبب في مضاعفة واحدة من ازمات السلع الصيفية الهامة ..

ولكن اعضاء جمعيات الاغتصاب رفضوا .. فمالهم هم .. والفلاح والشعب .. !!

وفي تيار هذا التاريخ .. كانت محكمة امن الدولة طوارىء .. قد رفضت ـ في ديسمبر الماضي ـ التظلم الذي تقدم به المحامون .. من اعضاء اللجنة العليا لحزب العمل الاشتراكي .. للافراج عن ابراهيم سالم وكيل الفلاحين وزميليه .. السيد عبدالحق وحسام مرعي ..

وانتفخت اوداج دعاة الاغتصاب عندما بلغهم نبأ رفض التظلم .. وتوجه مبعوثوهم يعرضون على اهل القرية .. ان يتبرأ اهلها من حزب العمل ومن ابراهيم شكري . وعلانية وبالوسيلة التي يحددها المغتصبون .. وبعدها يمكن النظر في امر طلبهم .. وفي امر الافراج عن المعتقلين .. الا ان الكل اجمع على الرفض .. انه امر محزن .. ولكنها الحقيقة التي لايجرؤ العقل على قبولها ببساطة ..

بل وقد بلغت بهم التفاهة .. ان ارسلوا الى ابراهيم سالم وزميليه في سجن ابي زعبل .. يطلبون منهم براءاتهم من حزب العمل والانضمام الى الحزب الوطني .. وهم يكفلون لهم الافراج عنهم .. ويدبرون معهم امر الارض فيما بعد .. ولكن ابراهيم سالم وزميلية اجلبوا على المبعوث .. بانهم يفضلون السجن مدى الحياة .. على ان تتبرأ منهم رجولتهم ووفاؤهم للحزب الذي وقف .. بزعامته وقياداته من خلفهم على مدى ست سنوات .. هكذا ..

* * * * * *

واذا كان هذا هو ملخص لاهم وقائع قصة ارض قرية قلبشو مع جمعيات الاغتصاب .. فانه يبقى لدينا ان نواجه المغتصبين بالمستندات في امرين رئيسين .. فيما يلي :

اولا : في تحقيقات النيابة .. اجرى التحقيق مع العشرات المحتجزين في سجن المركز .. بدعوى مقاومتهم لرجال الامن الذين اضطروا للتدخل ـ بالصدفة ـ لمنع اعتداء الفلاحين على أعضاء الجمعيات .. وقد كذب الذين طلبوا للشهادة من رجال الامن .. بقولهم ان حصار القرية وضربها واثارة الفزع والرعب بين اهلها .. لم يكن الاعداد والترتيب .. وقد تضاربت اقوالهم حتى في الكذب .. اذ قال احدهم ان قوات الامن كانت اصلا ـ في طريقها الى ١٥ مايو بجمصة .. وقال ثان ان قوات الامن كانت في طريقها ـ لمهمه ـ في الخاشعة مركز بلطيم محافظة كفر الشيخ .. وقال ثالث ان بعض القوات كانت تقصد الى صلاة الجمعة في قرية قلبشو ..

ونحن نكذبهم .. ونهدي اليهم الكروكي المنشور الى جوار هذا الكلام (رقم (١) .. والذي نحتفظ باصله الخطي لدينا .. موقعا عليه من العقيد محمود العشري مامور مركز بلقاس .. بتاريخ ٨٦/١٠/٣١ تاريخ تنفيذ الهجمة البوليسية على القرية ..

ومنه يتضح ان اعتقال ابراهيم سالم وكيل الفلاحين .. وحصار القرية وضربها وارهاب اهلها .. وتوقيت اجراء عمليات تقسيم الارض لصالح الجمعيات .. والغاء الواقع بالقوة .. كل ذلك كان سابق الاعداد والترتيب .. تحت اشراف وزير الامن والامان .. بغرض تغليب صالح الاغتصاب .. وازهاق الحق تحت اقدام الباطل ..

ومن ثم .. فاننا ـ بهدوء شديد .. ندعو وزير الداخلية .. الى الاستقالة من منصب وزير الامن والامان .. وذلك لاستغلاله موقعه كعضو بالحكومة .. ولتطويعه قانون الطوارىء ليقضي من خلاله في نزاع مطروح على القضاء وعلى مجلس الشعب .. وفرض امر بالقوة المسلحة لتغيير واقع .. وذلك لتحقيق صالح شخصي لاعلاقة له بامن شعب مصر .. الذي تحمل وحده تكاليف تحريك قوات الامن دون ضرورة وطنية او قومية .

كما نطالب بمساءلة المسئولين في محافظة الدقهلية .. عن اشتراكهم وتأييدهم لعمل بوليسي ضد شعب مصر في قلبشو .. بما يتنافى وشرف مهام وظائفهم التي كلفهم بها شعب مصر ..

ثانيا : كان محافظ الدقهلية السابق قد اصدر بالمخالفة للقانون ـ عقود بيع الارض للجمعيات سجلت واشهرت وقد ورد في بندها الاول ماتصه .. باع الطرف الاول بصفته (يعني المحافظ) الى الطرف الثاني بصفته (يعني الجمعيات) الارض البور غير المزروعة .. الخ .. المستند رقم (٢) .

بمعنى ان الارض التي خصصها المحافظ .. وباعها للجمعيات .. هي ارض بور وغير مزروعة .. وذلك مايتفق مع شرط قيام الجمعيات واغراضها المكتوبة والمعلنة .. وهو استصلاح واستزراع الاراضي البور .

ولكننا من واقع المستندات الاتية .. نؤكد ان الارض تزرع منذ عهد بعيد جدا .. وانهم كاذبون ومغتصبون .. وان الهجمة البوليسية في ١٠/٣١ جاءت في موعد محسوب بدقة .. اذ وقعت بعد ان كان الفلاحون قد انتهوا من اعداد الارض للزراعة .. وقبل بدء تحركهم لوضع البذور في الارض .. للموسم الحالي لزراعة البطيخ .. وذلك حتى تبدو الارض بورا ولاحياة عليها .. وهو ما الدين فيه الدكتور يوسف والي .. الذي دعاه الفلاحون في الموسم الماضي .. ليرى بنفسه ـ على الطبيعة ـ المسطحات الهائلة الشاسعة المزروعة بالبطيخ .. ولكنه لم يلب الدعوة .. بتأثير ضغوط المنتفعين .. وحتى لاتكون الزيارة بمثابة تأييد لحق الفلاحين العادل ..

والمستندات الثلاثة الاتية .. اشهد انني اخترتها .. متعمدا .. من الاوراق التي تثبت حق ابراهيم سالم في الارض .. والذي اعتقله وزير الداخلية بسجن ابي زعبل .. كي يخلي الساحة من عناده .. وعدم قبوله المساومة في حق موكليه .

١ ـ ورد خصوصي (نمرة ٨٣) صادر عن مديرية الاموال المقررة .. عن اموال ورسوم سنة ١٨٩٦ (القرن الماضي) باسم عبدالمعطي بركات .. الجد الاول للمعتقل ابراهيم سالم عبدالمعطي ابراهيم بركات .

٢ ـ ورد خصوصي (نمرة ٨٣) عن عام ١٩٠٢ .. باسم نفس الجد الاول لمعتقلنا الشريف ..

٣ ـ ورد (نمرة ٩) عن الارض بناحية قلبشو .. مؤرخ بعام ١٩٣٩ .. باسم ورثة ابراهيم بركات .. الجد الثاني للمعتقل .. ظلما ـ ابراهيم سالم عبدالمعطي ابراهيم بركات ..

واعتقد انه ليس ادل من ذلك .. على ان ابراهيم سالم .. مزارع في الارض بالوراثة عن اجداده .. وليس هو الرجل الذي يمكن ان توجه اليه الاتهامات .. تبريرا لاعتقاله .. وبعد هذا اقدم عرضا لمستندات متنوعة :

● خطاب الهيئة للاصلاح الزراعي .. الادارة العامة لاملاك الدولة الخاصة .. مراقبة ادارة الملكية/ حصى .. ملف ٥/٨/٤٥٣ .. الصادر برقم ٦١ في ١٩٨٣/٣/٥ الى رئيس لجنة المقترحات والشكاوى بمجلس الشعب .. مرفقا به صورة من كتاب ادارة الاملاك العامة .. الى مدير الاصلاح الزراعي بالدقهلية (املاك بلقاس) صادر برقم ١٣ في ٨٣/٦/٨ .. يقول فيه مدير الاملاك العامة .. الرجا بعد الاطلاع على شكوى اهالي قلبشو الى مجلس الشعب سرعة تنفيذ الاتي : (تقسيم الاراضي الموضوع عليها اليد بمعرفة الاهالي وتحصيل الريع المستحق عليها من تاريخ الاشغال تمهيدا لبيعها لواضعي اليد مادامت هذه الارض خارجة عن الارض المباعة لجمعية ١٥ مايو او لاى جمعية اخرى) .

● خطاب وزير الزراعة (٦/١/٧) صادر برقم ٢١٢ سرى بتاريخ ٨٤/٦/١٤ .. ومؤرخ ٦/١٣ .. وموجه بصفته السرية الى اللواء سعد الشربيني محافظ الدقهلية الحالي .. وفي هذا الخطاب يعرض الوزير الى انه كان قد سبق للهيئة العامة للاصلاح الزراعي .. تشكيل لجنة لدراسة شكاوى اهالي قلبشو .. الا ان اللجنة انتهت الى ان صدور القانون ١٩ لسنة ٨٤ (القانون التفصيلي السابق ذكره) قد اوقف استمرار اللجنة نظرا لانه (اى القانون) اخرج الاطيان من نطاق حق الهيئة في التصرف .. وعلى الاهالي اللجوء الى المحافظة او الجمعيات التصرف اليها للمطالبة بحقهم .

وينتهي خطاب الدكتور يوسف والي الى ماتورده نصا فيمايلي : (الا انه نظرا لتردد الشاكين كثيرا وتقديمهم الشكوى لنا صارخين من ضياع مجهود بذلوه في الارض سواء من ناحية استصلاح او استزراع وتكبدهم مال وعرق وقد اوضحوا انهم قد طرحوا النزاع امام ساحة القضاء .. ولعلكم تشاركونني الرأى امام هذه المشكلة التي تعتبر مشكلة جماهيرية سياسية من الدرجة الاولى .. وربما يكون من الملائم انتظار حكم القضاء .. والقبلوا والافر تحياتي .. توقيع .. وزير الدولة للزراعة والامن الغذائي .. دكتور يوسف والي ..) مستند رقم (٣)

● كان اللواء حسن ابو باشا وزير الحكم المحلي ـ وقتذاك ـ قد حول شكوى اهالي قلبشو الى مدير الزراعة بالدقهلية .. وجاء رد مدير الزراعة .. وهو احد المنتفعين ـ الى الوزير يؤكد له ـ كتابا في مكاتبة رسمية .. انه تم حصر الاراضي التي يزرعها اهالي قلبشو .. ووجد انها لاتزيد عن ٤١٢ فدانا عن سنة ١٩٨٤ .. هذا في الوقت الذي كانت تطالب فيه مصلحة الاملاك الفلاحين .. بايجارات عن حوالي ١٢ الف فدان .. الى جانب حصر الزراعة .. الذي بين ايدينا ـ عن ذات السنة .. يسجل ان المساحة المنزرعة ـ فقط ـ بالبطيخ بلغت ٧٣٣٤ فدانا ـ ذلك بخلاف الارض المزروعة زراعة تقليدية .. وارض النخيل المكثف .. وكلها تتجاوز الستة آلاف فدان .

وهذه صورة واضحة وفاضحة .. لتصرفات اجهزة الدولة الرسمية .. في معاونة الاغتصاب وتغليبه على الحق والعدل .. في بلد المؤسسات الدستورية وديمقراطية الصراخ ..

● خطاب صادر من مكتب وزير الزراعة .. بتوقيع المهندس علي بكرووى وكيل الوزارة .. صادر برقم ٢٣١٠ (ملف ١/ ١٢/٣/١) بتاريخ ١٩٨٤/٢/٢٩ .. موجه الى مدير الزراعة بالدقهلية .. يقول فيه نصا ـ (بناء على المكاتبات السابقة بشأن صرف تقاوى البطيخ .. نتشرف بالافادة بان السيد/ ابراهيم سالم قد تقدم بمذكرة عن مزارعي منطقة قلبشو يرجون فيها تيسير صرف تقاوى البطيخ .. برجاء التنبيه نحو اللازم حفاظا للصالح العام .. والافادة حتى يتسنى العرض على السيد الدكتور الوزير : مستند رقم (٤)

● خطاب بنك التنمية والائتمان الزراعي بالدقهلية ـ قسم المبيدات ـ الصادر برقم ٣٠٩٩ في ١٩٨٦/٥/٢٩ .. الى مدير فرع بلقاس .. ونصه : يراعي صرف نصف الكمية التي تم صرفها في العام الماضي من مادة الكبريت الزراعي لكل مزارع من زراع البطيخ بناحية قلبشو بناء على تعليمات السيد الاستاذ الدكتور نائب رئيس الوزراء ووزير الزراعة مع عدم صرف اى مبيدات لم يسبق صرفها لهم من البنك والافتتا بما يتم ..)

تصوروا .. !! تصرف نصف كمية العام الماضي .. لماذا .. ؟ ! .. لان حصر المسطحات المزروعة لم يتم في حينه .. كما كان يتم ـ في الوقت المناسب ـ قبل ظهور المنتفعين بجمعيات الاغتصاب .. ولماذا لم يتم الحصر .. ؟ ! انها المؤامرة المستمرة لتضييع الجهد والانتاج .. الذي كان ينظر اليه في خطاب سابق (مستند ٤) على انه صالح عام ينبغي الحفاظ عليه ..

وتصوروا ايضا .. لايصرف مبيد لم يسبق صرفه .. وهذا يعني انه لو تغير اسم المبيد المستورد فانه لايتم الصرف .. اى لايصرف اى مبيد اطلاقا او مع احسن الفروض .. لايصرف مبيد جديد .. يكون قد استورد على انه اكثر فائدة وتاثيرا .. او قد استورد لمقاومة علة جديدة بدأت تصيب الزرع .. !!

● خطاب بنك التنمية فرع ميت سلسيل دقهلية .. الى مدير فرع بلقاس برقم ٢٣٦٢ في ٨٦/٦/١٢ .. يفيد بشان ابراهيم سالم وبعض افراد اسرته .. انهم تسلموا ١٦٠٠ كيلو كبريت .. في حين يتسلم باقي الافراد لعدم وجود رصيد بالفرع .

والى هنا .. واكتفي بهذا القدر .. ولن انساق لاغراء كثرة المستندات لدى .. حتى يجرى القلم بمزيد من الكتابة .. على انني اضع كافة المستندات .. رهن طلب اى جهة تحاول التحرك لنصرة الحق في قلبشو .

* * *

وبعد .. فحتى الشهد لنفسي .. انني ـ بما كتبت حتى الان ـ لبيت واجبي الوطني .. في مواجهة بؤرة فساد .. غير عابىء بالمرسال الذي وصلتني .. غير عابىء بسياراتي .. في الظلام .. او حرقها .. او حتى قذف بيتي او حرقه .. فالمبادئ الشريفة العريضة التي تعلمتها من ابراهيم شكري .. لايزعزعها فعل الجبناء .

من المسئول عن التحلل من الاتفاق الذي وقع في المنصورة في فبراير الماضي بين وكيل الفلاحين وكبار المسئولين !

الغزو المسلح في ٣١ اكتوبر الماضي كان مخططا ولم يكن مصادفة لفك الاشتباك !

ابراهيم شكري .

رسم كروكي للطرق المؤدية إلى قرية قلبشو

كما رسمه مأمور المركز

كوبري المنيل

١ ـ قرية قلبشو تبعد عن بندر بلقاس حوالى ٢٤ ك طريق بلقاس أبو دشيشة المستاموني المنيل شركة بترول بلاعيم بابو ماضي .. قلبشو .

٢ ـ يوجد طريق اخر يوصل لقرية قلبشو عن طريق المستاموني . المنيل . كوبري المنيل قرية المركزية قرية ٥٣ بحفير شهاب الدين . قلبشو ويبعد حوالى ٢٩ ك من بلقاس والمسافة بين المستاموني والمنيل ٢ كم والمسافة بين المنيل والمركزية حوالى ٥ كم والمسافة بين المركزية والقرية ٥٣ حوالى ٢ كم والمسافة بين القرية ٥٣ وقلبشو حوالى ٣ كم .

٣ ـ يوجد طريق اخر موصل من الحامول محافظة كفر الشيخ الى قرية قلبشو كما هو موضح بالرسم

٤ ـ نرى تمركز القوات بشركة بترول بلاعيم ابوماضي على بعد حوالى ١١/٢ كم من قرية قلبشو (٢ عدد تشكيل من الامن المركزي) وتمركز قوات امام القرية ٥٣ على بعد حوالى ٣ كم من قرية قلبشو (عدد ١ تشكيل من الامن المركزي ...

١٩٨٦/١٠/٣١ مامور مركز بلقاس

عقيد محمود العشري

إنهم يضحكون على الدولة في جنوب البحر الأحمر !

■ ١٢ قرية تكلفت ٣٦ مليون جنيه لاتجد من يسكنها

■ المواد التموينية تصرف لمواطنين وهميين .

● عمليات نصب كبرى . بدأت احداثها منذ سنوات . ولاتزال مستمرة . المكان جنوب البحر الاحمر . والضحية موارد الدولة . والمتهم الاول فيها توفيق شاذلي الشهير « بشدول » رئيس المجموعة البرلمانية بالبحر الاحمر ويليه الفريق يوسف عفيفي (محافظ البحر الاحمر) ثم أمين الحزب الحاكم بالمحافظة ورئيس المجلس المحلي وبعض اعضائه . والتهمة الموجهة اليهم هي صرف موارد مالية ضخمة في انشاء مرافق ووحدات سكنية . وصرف مقررات تموينية لاكثر من ١٥٠ ألف فرد لاوجود لهم في ارض الواقع .

تحقيق :

صلاح بديوى

● والحكاية بدأت في اثناء مناقشة خطة تنمية الجنوب حتى عام ٢٠٠٥ بالمجلس المحلي لمحافظة البحر الاحمر (عام ١٩٨٢) .. ووقتها قال مستشار المحافظة الاعلامي ان « شدول » ابن الجنوب ابلغه بان هناك ١٥٠ ألف نسمة منتشرين بالجنوب ووقتها دعا المجلس الى الموافقة على انشاء ١٠ مدن جديدة تضم كل مدينة ١٨ ألف نسمة .

شدول الرهيب

● وبالطبع كان « شدول » قد اقنع محافظ البحر الاحمر بوجود ذلك العدد الوهمي من المواطنين بالجنوب . لذلك اصدر الفريق يوسف عفيفي قرارا اداريا عرضه (في نفس الجلسة) على المجلس المحلي وبمقتضاه تم بناء ٢٠ قرية بالمحافظة غالبيتها بالجنوب .

● ترتب على ذلك اعتراض بعض اعضاء المجلس المحلي . من منطلق ان انشاء تلك القرى يجب ان تسبقه دراسة شاملة ومستفيضة . لمعرفة موارد التنمية بمناطقها قبل الشروع في بناء مشروعاتها . وشككوا في امكانية وجود هذا الكم الهائل من البشر . والذي فاق تعداد المحافظة مرتكزين الى ان الخطط التنموية لابد من ان تخدم المتواجد فعلا بالجنوب . وسكان الجنوب لايمكن ان يتعدوا ثمانية الاف نسمة . اما الادعاء المزعوم بان هؤلاء السكان سوف ياتون من ثنايا الجبال او من الجنوب . فلايمكن لاحد ان يتنبأ بذلك .

ضد الدراسة المستفيضة ! !

ولكن المحافظ رد عليهم بقوله المدون بمضبطة المجلس المحلي فبراير ١٩٨٢ . انا ح ابدأ بقرى . يوجد قرار اداري ـ بانشاء ٢٠ قرية (منهم في الجنوب) أريد توقيعه بعد موافقتكم . ويوجد ٣ مليون جنيه للقرية . ان اردتم دراسة مستفيضة ننتظر وندرس . ولكن السيد رئيس جهاز تنمية القرية سوف يحضر يوم السبت علشان يعطينا قروض للتنمية فان اردتم التطوير حضر واعطانا الفلوس . وأن اردتم الدراسة المستفيضة . نرسل له . ونقول لسيادته . لاتحضر الآن . ولاتحضر فلوس حتى ندرس بعد سنة او اثنين) وكانت النتيجة الموافقة على انشاء القرى دون النظر لمتطلبات التنمية . والآن تقف القرى اطلالا في جوف الصحراء لاتجد من يسكنها ! !

اما خطة التنمية فقد حصروها في بعض آبار المياه المقترح اكتشافها في تلك المناطق حتى عام ٢٠٠٥ وفي صيد الاسماك ـ في حين ان صائديها يتم تطفيشهم حاليا ـ لكن رغم شعور المسئولين بخطئهم وحتى لاينكشف الامر مضوا في تنفيذ مخططهم واهدار المزيد من موارد الدولة .

قرى مهجورة

وقد وصلت التكلفة المفترضة لتلك القرى مايقرب من ٣٦ مليون جنيه تدفع فوائدها سنويا . وقد ضمت كل قرية مايقرب من ١٥ وحدة سكنية . بعضها يضم ثلاثة حجر وسور . والبعض الاخر عبارة عن شقق في عمارات من طابقين . واذا كانت القرية تتكلف ٣ مليون جنيه . فتكون تكلفة الوحدة السكنية ١٥٠ ألف جنيه ! ؟ .. وذلك اذا عرفنا ان القرى لم تصلها المياه او الكهرباء . ولم تبن بها معظم المرافق الحكومية حتى الآن .. ولم تتجاوز نسبة ساكنيها الفي مواطن يتركزون في قريتين منها وهما مرسى علم . والشلاتين .. وقد اثبتت تقارير الجهاز المركزي للمحاسبات العديد من المخالفات والتلاعبات في عملية تشييد تلك القرى .

مواطنون وهميون ! !

● على الجانب الآخر . نتناول كميات الدقيق المقررة لعدد من قرى الجنوب مع ذكر عدد الاسر بها . وبالطبع هناك اسر ليست لديها بطاقات تموينية . ونترك للقارىء الاستنتاج .. فمثلا قرية الشيخ الشاذلي ـ ٢٠ أسرة ـ يصرف لها شهريا ٧٠٠ جوال . قرية وادي خريط ٤٠ اسرة يصرف لها ٣٠٠ جوال دقيق .. يضاف الى ماذكرناه كميات السلع التموينية الاخرى .. وبعض المساعدات الاجنبية الممنوحة للعربان مجانا .. ويتردد بأن هناك متعهدين يستولون على المقررات التموينية ويهربونها نحو الجنوب او يبيعونها في السوق السوداء ..

ومنشآت وهمية

● قرية وادي خريط يوجد بها حضانة صورية مغلقة دائمة تصرف لها اعانة دورية قدرها ٥٥٠٠ جنيه . وجمعية لتنمية المجتمع ليس لها نشاط يصرف لها شهريا ١٥٠٠ جنيه . في حين ان تكلفة بدلات انتقال اعضاء المجالس المحلية وصلت منذ عام ١٩٨٢ وحتى الآن ١٩٩٦٠ جنيه . طبقا لما هو مدون بكتاب سكرتير المحافظة رقم ٢٢ لسنة ٨٢

أجهزة معطلة

● وقد اثبتت لجنة مشكلة من المجلس المحلي بقرار رقم ٥٣ . كانت قد ذهبت للجنوب في تقرير لها بانه لاتوجد هناك مياه صالحة للشرب او كهرباء . ووسائل المواصلات معدومة . وليس هناك اى مصلحة مثل البريد او التموين او السجل المدني . واغلب الطرق غير ممهدة .

وقد كشفت اللجنة عن بعض نواحي الاهمال . فاكدت انه تم انشاء بعض خزانات المياه تكلفت آلاف الجنيهات ولم تستغل ... حيث ان كمية المياه التي تصل لحماطة يتم استلامها وتوزيعها بالسيارات من ابو غصون ومرسى علم . كما تم شراء ماكينة كهرباء قوتها ٥٠ كيلووات بـ مليون جنيه لقرية الشلاتين لم تستغل بعد . وفي قرية الشيخ الشاذلي توجد ماكينة قوة كهربائية معطلة منذ ابريل ١٩٨٤ ويوجد عدد ماكينة جديدة للقوى ايضا لم يتم تركيبها وماكينة ثالثة قوة ٥٠ كيلووات خاصة بالوحدة المحلية للقرية ويتراوح ثمن الثلاث وحدات مليون و ٢٥٠ الف جنيه لم تستغل بعد .

وفي بداية عام ٨٦ تم ضبط ثلاث سيارات وعلى متنها كميات هائلة من السلع الغذائية . وقد سجلت سلطات الحدود عشرات المحاضر للتعديات طوال السنين الماضية . ولقد اصبحت المنطقة التي اطلق عليها السادات منطقة التكامل مجالا للتهريب في الوقت الراهن .

● ولاتزال المشروعات تشيد في الجنوب والسلع التموينية تتدفق .. والدعم المالي يمنح .. لمواطنين وهميين لاوجود لهم على ارض الواقع و« الشعب » تدعو لتشكيل لجنة حكومية تقوم بحصر كل المشروعات الوهمية بالجنوب . والمبالغ والمقررات التموينية التي اهدرت طوال الاعوام الماضية

المنشآت لاتجد من يسكنها

● الى وزير التعليم ●

تربية حلوان تمنع ٥٠٠ طالبا من دخول امتحانات نصف العام

رفضت كلية التربية بجامعة حلوان يوم ١٧ يناير الماضى السماح لاكثر من ٥٠٠ طالبا بالكلية بأداء امتحانات النصف الاول من العام (الترم) بحجة انهم ليسوا من الحاصلين على دبلوم المعلمين نظام خمس سنوات في مرحلة دراسية متتالية يقول : احمد محمد محمد عبد الله المدرس بمدرسة جزيرة شارونه الابتدائية بمغاغة والطالب بالسنة الاولى بالكلية ..

نحن معلمي المرحلة الابتدائية من الحاصلين على دبلوم المدارس الصناعية وسمح لنا فيما بعد بالتأهيل التربوى فحصلنا على معادلة دراسية للالتحاق بالصف الرابع بدار المعلمين .. وحصلنا على دبلوم المعلمين نظام الخمس سنوات واعلنت تربية حلوان عن فتح باب التأهيل التربوى الجامعى لنا فتقدمنا اليها بأوراقنا وتم قبولنا بالكلية .. بل وسددنا الرسوم الدراسية وانتظمنا في الدراسة وحصلنا على الكتب الدراسية الا اننا فوجئنا بمنعنا من دخول امتحانات نصف العام

ويضيف عامر عبد الحميد ابراهيم المدرس بمدرسة احمد حسين الابتدائية بمغاغة والطالب بالسنة الاولى بالكلية لنالا الغريب اننا اوضحنا موقفنا للكلية حين تقدمنا اليها واخبرناهم اننا حاصلون على دبلوم صناعى + سنتين معلمين ولكن الشهادة الدراسية التى نحملها والصادرة من وزارة التعليم تقول اننا حاصلين على دبلوم معلمين نظام خمس سنوات فقال موظف شئون الطلاب نحن لنا مؤهل فقط وبناء عليه سددنا الرسوم الدراسية وانتظمنا بالدرسة

وقال عبد الباقى احمد هاشم ومحمد حسن ابو ترك وحمدى عبد الرازق ـ ولم يسأل عنا احد ذهبنا الى وزير التعليم فمنعونا من الدخول .. وبمساعدة المهندس ابراهيم شكرى استطعنا مقابلة الدكتور حسين بشير المشرف على برامج التأهيل التربوى بالوزارة الا انه قال سندرس هذا الموضوع فلنتمس تلجا بعد .

محمد أبو لوايه

يافندم بلاش الحساسية دى .. واعتبرها رشوه

لا .. لا .. لا

الله ـ الشعب

وقل اعملوا فسيرى الله عملكم ورسوله والمؤمنون . صدق الله العظيم

رئيس مجلس الادارة : ابراهيم شكرى
رئيس التحرير : عادل حسين
مدير الجريدة : ابراهيم الزيادى

●● الاشتراك في مصر ٦ جنيهات ـ في الدول العربية ٣٠ دولارا الدول الاخرى ٤٥ دولارا

• ترسل قيمة الاشتراك بحوالة بريدية ـ او بشيك لجريدة الشعب او عن طريق مؤسسة الاهرام . يتفق على الاعلانات مع الادارة

جريدة الشعب ـ القاهرة ٣١٣ ش بورسعيد ـ السيدة زينب

الشعب

يصدرها : حزب العمل الاشتراكى

ت الجريدة : ٩٢٦٧٦١ ـ ٩٢٨٠١٢ ت الحزب ٩٢٥٧٨٠

من دار السلام [illegible] !!

هل من المعقول ان يكون هناك حى بالقاهرة ليس له الا مدخل واحد وليته مدخلا سويا ولكنه ملىء بالحفر والمطبات والزحام به شديد لانه المدخل الوحيد المؤدى الى حى دار السلام من الطريق الزراعى

فلنفترض وقوع حريق بالحى او سقوط احد المنازل ؟ فماذا ستكون النتيجة ؟! لن تستطيع اى سيارة مطافىء او اسعاف من دخول الحى بسبب عدم صلاحية المدخل الوحيد .. فنرجو من السادة المسئولين تدارك هذا الامر رأفة بالحى وسكانه

عن الحى
ألفت الحكيم

★★★

الى محافظة القليوبية

نهيب بالسيد / محافظ القليوبية ان يتجول في شوارع القرية ليرى بعينه الثانية سوء حالة شوارع القرية او ازقتها من تراكم القاذورات وبرك مياه الطفح دون اى تحرك من الوحدة المحلية للقرية ونتساءل مساءلة المسئولين من رجال الحكم المحلى عن هذا الاهمال الجسيم الذى يرقى الى ارتكابهم لجريمة خيانة المسئولية الملقاة على عاتقهم في حق اهالى هذه القرية المظلوم اهلها ..

محمود عمر
امين مساعد محافظة القليوبية

★★★

○ هل تستكمل مدرستنا ؟○

نحن اهالى قرية ابو شرف ونديم الكبرى واسعد وابو جمعة بمحافظة الشرقية ، والبالغ عددنا نحو ٢٠ الف نسمة . نناشد من يهمه الامر استكمال مدرسة قرية ابو شرف التى تبرعنا بارضها . وصرفنا على انشاءاتها حوالى ١٢ الف جنيه . ولم تكتمل بعد .

فهل يتدخل احد سواء في محافظة الشرقية . او وزارة التعليم لاستكمال المدرسة لخدمة هذه القرى ؟

عنهم :
الهادى على درويش

★★★

○ مساحة للود ○

تحقيق وزير الشرطة !

ثقة زكى بدر في تحقيقه التليفزيونى الذى اذيع في عيد الشرطة وصلت الينا كنابوت ، يضرب به خلق الله في طول البلاد وعرضها !

ونحن نحب أن يثق الوزراء في قدراتهم ، لكن ليس بالتهديد والتخويف ، لكن الرجل للحق ، كان على مستوى مسئولية قانون الطوارىء والقوانين المعيبة والسيئة السمعة !

لقد ذكرنا السيد زكى بالمرحوم ، أو المقتول ، السادات عندما كان يتهدد ويتوعد ، متصورا او واهما أن تلك هو المدخل الهام للاحترام بين المواطنين ... والذين ذكروا جميعا ، وبتلقائية ، ان رجل الشرطة ، فقد محتواه الحقيقى هذه الايام على يد وزير الشرطة .

وكان ملفتا للنظر ، والحيرة ، ان ضرب الناس هو ما يطربه ، وان احباط المؤامرات ، للناس الغلابه هى التى تشجيه ،

لقد بدا زكى بدر مخيفا وغير مقبول ، وسيما وان وجهه ليس تليفزيونيا ، أو فوتوجينيك ،

فقد وصل التناقض اقصاه ، عندما أعلن أحد رجال الوزير أن جرائم السرقة في تزايد في عام ١٩٨٦ ، لكن الوزير أكد ، ان الاحصائيات ، غلط ، ونصح الناس بالاتصدق ، الارقام ، حتى وان كانت من الداخلية ، لان الصحيح في رأيه ، هو تناقص معدلات الجريمة !

وللحقيقة بل للامانة ، لقد كان اسوأ ما في أعياد الشرطة هو ، وزير الشرطة ،

(هموم الشعب)

★★★

البنوك تنهب الفلاحين

نستغيث نحن مزارعو كفر الشيخ من بنك القرية ووزارة الزراعة التى حولت تعاملنا معه فقد رفع فوائد القروض والسلف الى ١٤ ٪ واصبحت السجون مأوانا بعد البطش وتلفيق القضايا لنا وبعد ان تلفت محاصيل الارز من الامطار نطمع بمنحة تقدير للفلاح كمنحة العمال .

عن فلاحى كفر الشيخ
مجدى محمد الزهيرى

هموم الشعب

○ حالة انسانية ○

في بورسعيد :

من ينقذ أبو عبير من الانحراف !

ابو عبير او صبير ، او غريب عمل احمد واحدمن ساقه قدره الى السجن ليقضى عقوبة أكلت من عمره خمسة عشرة عاما ، وخطفته من عرسه ، الذى لم يمض عليه سوى أيام في جريمة يقسم انها لم تحدث ، لانه كان في حضن عروسه . لكن ما عزاه هو ان صاحب الجريمة الحقيقية ، وهى جريمة قتل ، كان معه في السجن !

المهم أن غريب فنان تلقائى ، يصنع البراويز ، ويصمم اللوحات ، وقد اعطاه الله الموهبة ، وتبلورت ، بل نمت في السجن ، الامر الذى جعله يشارك في عدد من المعارض .

وبعد خروجه ، حاول أن يعيش من عرق جبينه ، ومن موهبته المتفجرة ، وبعد محاولات في مدينة الانفتاح الاولى ، الذى يكفى ان تقف ، لمجرد ساعات بالسوق التجارى ، لتحصل على ما يحصل عليه عامل في شهر او يزيد . استطاع ان يحصل على اعانة قدرها ٣٠٠ جنيها ، اقام بها كشكا ، واشترى ادوات ، وبدأ العمل ، ليربى عبير ١٦ سنة ، ومحمد ٩ شهور ، وقام بتسديد القرض الذى حصل عليه من التأمينات الاجتماعية .

لكن : والشدد على كلمة لكن ، مجلس الحى في بورسعيد أصدر قرارا بإزالة الكشك ، والا !

ويقول غريب : ليس لى واسطة ، ولا ظهر ، وانا صاحب عيال ، ومش عاوز ارجع السجن تانى .

ماذا أفعل ؟ !

ونقول : إحموا هذا الرجل ، ونموا موهبته . بدلا من سحبه الى معسكر الاوغاد ، اقصد النهابين في السوق التجارى !

○ مجيد سكرانه ○

○ للقلوب الرحيمة ○

أعمل عتالا .. ولى ابن عمره تسع سنوات ، ولد وبه ثقب في القلب ، أجريت له عملية جراحية ، ونجحت والحمد لله ، لكن ظهر له اتساع في صمام القلب ، وقرر الاطباء اجراء عملية جراحية له لكن بعد بلوغه ١٥ سنة .

هل يتبرع أهل الخير بدراجة بخارية له ليستطيع الذهاب والعودة من المدرسة ، لعدم قدرته على السير ، ولانى لا استطيع شراؤها .

محمد لطفى المنسى
حلوان ـ مدينة الصلب القديمة ـ بريد الحديد والصلب

★★★

نداء عاجل الى مرفق المياه

نحن اهالى عطفة القاصين ميدان بيت القاضى قسم الجمالية نشكو من ضعف المياه وانقطاعها عنا طوال النهار علما بان مرفق المياه قام بتنفيذ المواسير وتم تركيبها والردم عليها في باطن الارض ولم يتم استعمالها حتى الان ولم نعرف السبب

نناشد رئيس مرفق المياه بوصول المياه الى منطقتنا

عنهم
حسين محمد مصطفى

★★★

مازلنا نقيم في الشارع

كنت اقيم انا واسرتى في منزل برشيد ملك مسعود محمد الكائن بشارع المنتزه وبقرار من الادارة تم اصدار قرار بازاله المنزل ومازلنا نقيم في الشارع رغم مناشدتنا لكافة المسئولين في رشيد ...

نعيمة محمود فايد
رشيد

كأننا يابدر ؟ ؟ !

بلدة حانق ، مركز بيلا محافظة كفر الشيخ كان لها محول كهربائى تم تركيبه عام ٧٩ ونظرا لاتساع العمران خلال هذه السنوات ، وعدم قدرة المحول على احتمال الجهد والطاقة فقد احترق في سبتمبر ١٩٨٦ .

وبدلا من احضار محول كبير حتى يؤدى الغرض المطلوب وحتى لا يحترق كسابقه استعير محول قديم من بلطيم قوة ١١٢ ك . ف كالسابق المحترق ولا يؤدى الغرض منه وكثرت الاعطال وكثر انقطاع التيار والناس يشكون من الاظلام ومن خسارة الاجهزة .. وكأننا يابدر لا رحنا ولا جينا

والحل هو تركيب محول يؤدى الغرض ويحقق الهدف بحيث لا تقل قوته عن ٢٠٠ ك . فولت

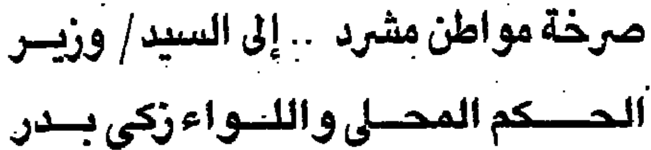
فهل تستجيب السلطة لمطالب الشعب .. نرجو

★★★

تصدق او لاتصدق مايفعله عضو مجلس الشعب في بنى سويف

عضو مجلس الشعب عن دائرة مركز ناصر ويدعى شكرى حسن رضوان قام بطرد شونه بنك التسليف الزراعى لقرية اشمنت التى تتبع مركزنا حد الى حدود قرية ابو صيد الملق وهى تتبع مركز الواسطى ولم يكتفى بذلك بل اخذ يبيع هذه الارض على انها مبانى مخالفا بذلك تحرارات امين حزبهم بعدم البناء على أرض زراعية بعد شهر مايو ١٩٨٥ وهذه المساحة تصلها المياه من كل جانب وهى تقع على ترعة العسكريكن الغربى بزمام قرية اشمنت بل اكثر من ذلك انه يطارد مستأجر بسيط يدعى عبد الحميد احمد حسين بترك قطعة ارض متاخمة من الطرق تبلغ مساحتها ٣ س ٣ طلكى تكون مدخلا لمبانى سيادته ولكن يبيع هذه الارض بما يريد من مبالغ لذا نرفع هذا البحث كيف تم هذا الموضوع ..

عبد رب النبى حسن هيكل
امين صندوق محافظة بنى سويف



صرخة مواطن مشرد .. إلى السيد/ وزير الحكم المحلى واللواء زكى بدر





في غياب الامن والامان بقرية القشيش مركز شبين القناطر محافظة القليوبية قام عمدة القرية بصلته المزعومة برجال الحزب الحاكم وعضو مجلس الشعب وخضوعه للسيد / مامور المركز ورئيس مباحث المركز المقدم / محمد نجيب

وقتذاك ـ بمساعدة احد المواطنين المنتمين الى حزب السلطة على طرد المواطن / كمال محيى الشورى واسرته المكونة من سبعة اشخاص من مسكنه المستأجر من المالك / فؤاد عبد المنعم عبد الله بعد بيع منزله الى مواطن قريب الصلة بالعمدة ورجالات السلطة في محافظة القليوبية ـ

تشردت اسرته بعد الاستيلاء بالقوة على منقولات منزله ومدخراته دون اى جدوى من التجائه الى السيد / اللواء مدير امن القليوبية ومازالت الاسرة المشردة بلا مأوى الا احد شوارع القرية وقد استدعى مامور المركز المواطن / ماهر محمد توفيق طه شقيق زوجة العائلة المطرودة من مسكنها للضغط عليه بتسليم المنقولات ولم يعترض على استلام منقولات شقيقه شريطة ان يتم التسليم بمحضر رسمى ولكن لم يتم التسليم حتى لاتكون القريبة على السلب

والنهب في عهد الامن والامان لوزير الداخلية زكى بدر وبعدها التجأ المعتدى عليه الى السيد اللواء / مدير امن القليوبية ولكن ايضا دون جدوى .

تصرخ صرخة المواطن / غير الآمن في سكنه للسيد وزير الداخلية بوقائع محددة دون شعب او بلبلة ونسأل سيادته لماذا تم نقل المقدم محمد نجيب رئيس مباحث مركز شبين القناطر من المركز .

○ نستغيث من مدير التعاون ببنى سويف ○

بدون مقدمات .. أو مآرب شخصية ، مع استعدادنا الكامل للتحقيق أمام أى جهة . نعرض هذه الوقائع ضد السيد / مصطفى أمين حسن مدير مديرية التعاون الزراعى بمحافظة بنى سويف وهى على النحو التالى : ـ

١ ـ يقوم بحكم منصبه بالاشراف على الجمعيات التعاونية الزراعية والنوعية ، ويتحايل بموجب ذلك على الحصول على مكافآت كبيرة تحت مسميات وهمية .

٢ ـ قام بعمل مناقصة عامة لتوريد خمسة حفارات باجمالى ربع مليون جنيه ، بالرغم من انه اشترى قبل ذلك بسبعة شهور سبعة حفارات بسعر الواحد ٢٧ ألف جنيه ، وهى نفس الحفارات ونفس الماركات ، اى انه اشترى من نفس الشركة بزيادة عشرين ألف جنيه للحفار الواحد ، وذلك يعنى أنه حصل على عمولة كبيرة .

٣ ـ جميع الحفارات يديرها جهاز غير متخصص والذى يقوم بتوزيع الحوافز على جملة الايراد وليس صافى الايراد مما يرهق الجمعيات الزراعية .

٤ ـ جميع المكافآت التى ترد لمديرية التعاون من الزراعة ، يقوم المدير باستلامها حيث يقوم بتوزيعها على المحاسيب فقط دون النظر لمستحقيها الاساسيين .

٥ ـ يقوم بعمل أقسام وهمية داخل المديرية خدمة لاصدقائه ومحبيه والذين يقدمون له الهدايا . منها قسمى الاحصاء والمشروعات .

٦ ـ انشأ قسم للتدريب لكى يحصل على أكبر قدر ممكن من المحاضرات ، ليتسنى له الحصول على أكبر قدر ممكن من المكافآت ..

هذه بعض الانحرافات ، ولدينا الكثير مع المستندات . نرجو التحقيق .

محمد رجائى حسين
رئيس قسم الميكنة الزراعية
ادارة تعاون بنى سويف

★★★★★★

في السويس

مؤتمر « فشنك » للرياضة !

عقد بمدينة السويس تحت اشراف الحزب الحاكم ـ مؤتمر لبحث سبل النهوض بالرياضة في السويس ، وشهده ممثلو الاجهزة التنفيذية والشركات .. وبعد ستة شهور لم تظهر واحدة من توصيات هذا المؤتمر ـ الذى أحدث ضجة اعلامية حينذاك ـ الى النور ، الامر الذى دفع مسئول كبير بمديرية الشباب بالسويس لان يتقدم بمذكرة للمحافظ تحسين شنن يقول فيها : يجب ان تكون السياسة في خدمة الرياضة ، وليس العكس . والمذكرة تعنى بطبيعة الحال احتجاج مديريه الشباب ، على تخطى دورها في اقامة مثل هذا المؤتمر ، الذى ذهبت توصياته في أدراج النسيان .

وذلك يثبت الدور الفعال للحزب الوطنى في انهيار ـ الرياضة ، ليس في السويس فحسب انما على مستوى الجمهورية !

○ عبد الله ضيف ○

الى وزير التعليم

مازال مدير ادارة قوص التعليمية مصر على اضطهاد الزميلين هجان يحيى عبد القادر وفتحى محمد حسن المدرسين بنقلهما من مقر عملهما دون سبب قانونى لذلك حيث لم يرتكبا اى عمل مخالف للقانون محتم وقوع مثل هذا النقل بل انه قام بتخفيض تقرير الكفاءة الخاص بكل منهما ..

نطالب وزير التعليم بالتدخل ووقف هذه المهزلة الشخصية ..

★★★

الى محافظ دمياط

عينت بتاريخ ١٩٨٥/١٢/٢٥ مشرفا بدمياط والخدمات بمدرسة كفر الشناوى الابتدائية المشتركة بمركز فارسكو ورغم ذلك كلفتنى المدرسة بجدول دراسى مكون من عشرين حصة ولم ارفض اى تكليف بل رحبت به في الوقت الذى اقوم فيه بهذه الاعباء لم تتعد الحوافز التى احصل عليها الخمسة جنيهات مع العلم ان من عينوا معى بنفس الدرجة ونفس المؤهل يحصلون على حوافز ١٢ جنيها في الشهر تسكوت الى جميع المسئولين عن التعليم بالمحافظة .. ولكن لم يتحرك اطالبكم التدخل لحل مشكلتى هذه .

نصحى ابراهيم عبد اللطيف
مدرسة كفر الشناوى الابتدائية المشتركة ـ فارسكو دمياط ..

★★★

عيب يا أزهر

تمت ترقيتى الى وكيل لمعهد الفتيات بالمعادى طبقا للقرار الذى أصدره شيخ الأزهر ضمن الحركة التكميلية ١٩٨٦ ، ١٩٨٧ مسلسل رقم ٤٦ وللاسف الشديد حدث تلاعب في تنفيذ القرار من ادارة المعاهد الازهرية رغم توقيع شيخ الأزهر على تعيينى وزاد الطين بله كما يقول المثل عندما صدر قرار بنقلى من معهد المعادى الى معهد عمرو بن العاص البعيد عن منطقة سكنى بحلوان علما بانه يوجد في معهد المعادى عدة وكيلات يقطن خارج منطقة حلوان ومن ثم معهد عمرو انسب لهن .. التمس من شيخ الازهر تصحيح الوضع .

فاطمة عبد الرحمن عبد اللطيف
، معهد الفتيات بالمعادى

★★★

شكوى صارخة إلى من يهمه الأمر

التليفون رقم ٦١١٧٥٢ ظل يصارع المرض منذ ابريل ١٩٨٦ الى ان توفاه الله اول يناير ١٩٨٧ اما زميل كفاحه رقم ٦٠٩٠٤٠ فاحيانا يموت واحيانا اخرى تعود له الروح اسبوعيا منذ ما يقرب من عام حتى توفى نهائيا منذ عشرة ايام لجأنا بالشكوى لكافة المسئولين بدءا من اصغرهم بسنترال مدينة نصر ومرورا بالمدير ثم رئيس المنطقة ثم رئيس الهيئة حتى السيد وزير المواصلات وللاسف الشديد لم يتحرك احد ولم نسمع ردا مقنعا ولم يعمل التليفونان .

لماذا لا يعفى مشتركو التليفونات التابعون للسنترالات المتهالكة من سداد الاشتراك او جزء منه الى ان ينصلح حالها ويتم تجديدها مع شبكاتها وحتى ينتظر من لا يحصل على الخدمة بنفس راضية لماذا يعاقب المشترك بقطع الحرارة والغرامات ان لم يف بما عليه ولا يعاقب الطرف الاخر من المتعاقدين مادام لم يف بما عليه من شروط التعاقد اين الالتزام واين العدالة واين ايام زمان حينما كان يتم اصلاح التليفون فور ابلاغ الرقم ١٦ فقط من اى طالب للتليفون المعطل وليس من صاحب التليفون لعل وعسى يستجيب احد للشكوى .

السيدة / ر . ح . ف
المهندس / م . ع . ى

★★★

الى وزير الداخلية

تعاقدت مع السيد مجدى نور الدين مدير الدعاية بشركة امادلكو للدعاية والاعلان ومقرها ٦ شارع قصر النيل بالقاهرة لعمل بعض هدايا العام الجديد وقمت بسداد نسبة من اثمان المطبوعات المتعاقد عليها .. وفي ميعاد الاستلام اكتشفت هروبة بعد ان كرر اللعبة مع اخرين .. رجاء التحقيق .

عبد الرؤوف احمد المنشاوى

في دمياط

الحزب الوطنى يتآمر لازالة المشاريع الخيرية

في الوقت الذى تنادى فيه حكومتنا الرشيده بتأجيل الانتماء داخل المواطن المصرى وتدعو الجماهير بين لحظة واخرى في مختلف وسائل الاعلام بالمشاركة في حل بعض الازمات والمشاكل وتخفيف بعض الاعباء والمسئوليات على الجهات الحكومية في نفس الوقت يقوم بعض المسئولين من ذوى المصالح والاهواء الشخصية بتحطيم اى عمل جماهيرى يمد العون والمساعدة للمواطنين وذلك تحت شعار أن الحزب الوطنى فوق الجميع ..

وبالفعل هذا ماحدث في قرية الشعراء بدمياط عندما قام شباب حزب العمل الاشتراكى ببناء منفذا للاغذية بالجهود الذاتية وهو عبارة عن كشك يحتوى على معظم المواد الغذائية الاساسية التى يحتاجها اهالى القرية واولها رغيف الخبز .. وقد نجحت التجربة نجاحا لا مثيل له بعد ان فشل رجال المجلس المحلى بالقرية من أن يتحركوا لصالح الجماهير في اى وقت .. وظل شباب العمل اكثر من عام ونصف عام يعملون دون كلل او ملل لصالح خدمة جماهيرهم .. وكان نجاحهم مشجعا بان يطلبوا من محافظ دمياط الشرعية التامه للمنفذ الغذائى .. وبالفعل فقد وافق السيد المحافظ على توصيل الكهرباء الى الكشك ولكن رجال المجلس المحلى اعتبروا ان ذلك اهانه لهم وصفعه على وجوههم وتهديد لشعبيتهم ووجودهم في القرية فاخذوا يتقدمون بكافة الشكاوى ولاسباب وهمية واهية لازاله هذا المنفذ حتى تعود لهم ما فقدوه من هيبة .. وقد تحقق لهم ما ارادوا ففى ٢٥ ديسمبر الماضى وصل شعبه حزب العمل الاشتراكى خطاب من مكتب المحافظ بازالة الكشك ..

● وبقيت المشكلة هل يزال المنفذ الغذائى لصالح اعضاء الحزب الوطنى ام يبقى لصالح الجماهير ..

● وكان على الشعب ان نلتقى ببعض جماهير قرية الشعراء واصحاب الفكرة :

فقال سيد شبانه عضو هيئة مكتب محافظة دمياط ..

لقد بدأنا في انشاء المشروع منذ عام ونصف العام حفاظا على جماهير الشعراء من الاستغلال ولتوفير رغيف الخبز لاهل القرية .. مع العلم باننا نبيع كل السلع باقل من الاسعار الرسمية بل اننا تحدد خسارة معينة تدفعها امانة الصندوق بحزب العمل الاشتراكى لصالح المشروع .. فهل هذا مخالف للقانون وللصالح العام واذا كان رجال الحزب الوطنى يريدون شعبيتهم فلماذا لايقيمون ايضا المشروعات الاخرى وتتنافس جميعا لخدمة المواطنين بدلا من اعاقه مشروعاتنا وتدمير ما نستطيع ان نبذله من جهود !

وقال : صالح سعد امين حزب العمل بالشعراء :

لقد حصلنا على الموافقة بتوصيل الكهرباء الى المنفذ الغذائى في ٤ نوفمبر الماضى بخطاب من مكتب محافظ دمياط وتم التعاقد مع شركة توزيع كهرباء الدلتا بتاريخ ١٩٨٦/١١/٢٢ وبايصال رقم ٤٧٨٣٥٩ باسم حزب العمل الاشتراكى بقرية الشعراء وفجأة وبدون مقدمات ورد الى الشعبه خطاب بتاريخ ١٩٨٦/١٢/٢٥ يطالب فيه بازالة الكشك مستندا الى حجة واهيه وهى ان الكشك يقع بحرم المسجد مع العلم بان الكشك لا يقع اطلاقا داخل نطاق حرم المسجد ولو انه كذلك لما اخذنا الموافقة من مكتب المحافظ على توصيل الكهرباء اليه

وقال : نصر الشربينى امين شباب حزب العمل بالشعراء .

لاشك ان صدور قرار ازالة الكشك في هذا الوقت بالذات هو خطة مدبره من رجال الحزب الوطنى خاصة ونحن مقدمون على انتخابات المجالس المحلية .. فالحزب الوطنى ورجاله يريدون انه يهدموا كل شىء حتى يثبتوا انهم اقوياء في البلطجة وعلى حساب الجماهير بعد ان اثبتوا فشلهم في العمل لصالح الجماهير وكل ما نتمناه هو قرار عادل من السيد المحافظ يعيد فيه حقوق الجماهير ويعمل بمقتضاه للصالح العام ..

واختتم الحديث سعد الجمل قائلا ان حزب العمل ورجاله يثقون جميعا في شخص المحافظ بل يقدرونه يعتزون به وفى نفس الوقت يطالبونه بان يرى الامور بعيون محايده وان ينظر للجماهير والمصلحة العامة قبل التكتلات السياسية ولذا فهل من العدالة ازالة اى مشروع جماهيرى لخدمة المجتمع وهل مثل هذا القرار يشجع اى مواطن اخر يريد ان يخدم وطنه .. انه تساؤل اوجهه لسيادة المحافظ الكريم ؟

● الشعب تتساءل لصالح من هذا القرار الذى سوف يحطم احلام شباب يؤمنون بخدمة وطنهم والتضحية في سبيله ؟ ومن المستفيد من حرمان المواطنين من السلع الغذائية واستغلالهم ومن المسئول عن مثل هذه القرارات وفى هذا الوقت بالذات ..

● واخيرا فاننا نطالب السيد محافظ دمياط بوضع الامور في نصابها الحقيقى ووضع المصلحة العامة ومصالح الجماهير فوق اى خلافات حزبية او شخصية والعمل على تشجيع الشباب بمشروعات خيرية لخدمة المجتمع وليس بازالتها

رمضان عرابى

محافظة دمياط
مكتب المحافظ
السيد / رئيس قرية الشعراء

صورة من قرار المحافظ بادخال الكهرباء إلى الكشك بتاريخ ٨٦/١١/٥

صورة من قرار المحافظ بازالة الكشك بتاريخ ٨٦/١٢/٢٥

في جمعية الخدمات العامة بالجيزة

بلطجية الحزب الوطنى يفصلون قيادات المعارضة من العمل

لايزال رجال الحزب الوطنى واعوانهم في كل مكان يمارسون هوايتهم المفضلة والمحببه وهى التعسف واستغلال مناصبهم لاغراضهم الشخصية والحزبية دون ادنى شعور بالخجل او الحياء ضاربين بعرض الحائط كافة القوانين واللوائح .

وهذا ماحدث تماما في جمعية الخدمات العامة بمحافظة الجيزة حيث قام رئيس مجلس ادارة الجمعية وامين الاعلام بالحزب الوطنى في الجيزة باتخاذ قرار تعسفى وفردى ضد السيدة عزيزة محمد سند القائمة على الاشراف العام لانشطة الجمعية وامينه المراة بحزب العمل الاشتراكى لمحافظة الجيزة عندما فصلها من العمل دون اخطار او اى انذار سابق .. ولم يتم التحقيق معها في اى مخالفة من قبل متحديا بذلك كافة القوانين ومنتهكا حرمه الدستور والاتهام الوحيد الذى وجه للسيدة عزيزة سند انها اعترضت على التصرفات الغير قانونية من شخص رئيس مجلس الادارة ومحاولتها تصحيح بعض الاوضاع الخاطئة داخل الجمعية .. مع العلم بانه قد تم توجيه الشكر لها من قبل الشئون الاجتماعية كجهة اشرافية ورقابية على الجمعيات وهذا مدون في السجلات الرسمية بالجمعية كما وجه الشكر لها من قبل مجلس ادارة الجمعية عرفانا بجهودها المضنية في تحسين تطوير خدمات الجمعية .. والشعب تتساءل هل يحق الرجال الحزب الوطنى استخدام سلطاتهم للتنكيل بمن يخالفهم الراى وفصلهم من العمل في الوقت الذى ينادى فيه رؤوس الجمهورية بتاصيل الديمقراطية ؟ وماراى وزيره الشئون الاجتماعية في مثل هذه المشاكل التى تتنافى مع القيم الاخلاقية ؟

● وما موقف عبد الحميد حسن محافظ الجيزة من هذه القضية ؟

في قنا

يمنعون الشباب من إستصلاح الاراضى ؟

قام مجموعة من الشباب أغلبهم من المهندسين الزراعيين ذوى الخبرة في إستصلاح الاراضى ، بطلب إستصلاح ٢٠٠ فدانا بالجبل الشرقى بناحية العليقات مركز قوص ، وقدموا الخريطة المساحية الخاصة بالمائتى فدان ، من تفتيش أملاك قنا بالكتاب رقم ١٤٨٦ في ١٩ / ١١ / ١٩٨٥ ، وبعد سداد الرسوم المقررة والبالغة ١٨٥ جنيها ..قالت مديرية الزراعة بقنا في تقريرها : أن الارض شبه مستوية ، وتحتاج لتسوية لتواجد الحصى والزلط الرفيع حيث تراوحت النسبة المئوية لها نحو ٤٧,٧ ٪ ، وان المساحة لم تسبق زراعتها ، ولا يوجد أى مصدر للرى ، كما أن التربة رملية القوام .

ثم بدأت الاجراءات والتى يقول عنها المهندس حسن عبد الكريم أمين حزب العمل بقوص ، بان ادارة قوص الزراعية أرسلت خطابا الى مديرية الزراعة بقنا ، والتى كتبت بدورها الى وكيل وزارة الرى بقنا ، أنه نظرا لاحتياج مساحة ٢٠٠ فدان بناحية العليقات والتى يقوم باستصلاحها د . خليل بشارة وآخرون ، ولتحسين ظروف التربة لهذه المساحة ، وبناء على نتائج التحليل التى تمت فان الارض تحتاج لـ ٨٤ ألف متر مكعب على ان تكون من ناتج التطهيرات السنوية للترع ، وليس المصارف ، يرجى التكرم بالموافقة على صرف تلك الكمية .

لكن ، ولان الروتين أصبح جزءا أصيلا من حياتنا ، الا أن مدير تخطيط قنا ، الذى حطم كل الموافقات التى حصل عليها الشباب لاستصلاح بدءا من المحافظة ، للاثار ، للزراعة ، للاملاك ، للمحاجر ، للمناجم ، اذ أننا ـ والكلام لحسن عبد الكريم ـ طلبنا حفر بئرين بمعرفة مشروع حفر الابار بعد أن قمنا بتوريد الرسوم وقدرها ستة آلاف جنيه ، وبعد ان استصلحنا الارض ، ولم يعد باقيا سوى المياه ، الا ان السيد يحيى الخطيب مدير التخطيط يركب رأسه ، ورفضنا الموافقة على حفر الابار .

ويبقى السؤال : من الذى يستطيع التأثير على الخطيب للموافقة على حفر الابار ، ليظهر اللون الاخضر في الارض الصفراء بعرق الشباب .

مجرد سؤال !

حجاج نوفل

المجهول والمعلوم في القانون الملعون

قاتل هـارب .. ووطني في السجون .

أصابنا الحزن ونحن نقرأ في جرائدنا هذا الخبر :
(أمر المستشار ماهر الجندي المحامي العام لنيابات الجيزة بحفظ التحقيق في قضية مقتل المخرج السينمائي نيازي مصطفى وقيده ضد مجهول لعدم توصل رجال المباحث الى الفاعل . كما حفظت نيابة الجيزة التحقيق في مقتل ممثلة الاعلانات الالمانية هني لور لعدم توصل رجال المباحث الى الجاني) .

بقلم الدكتور :
الشافعي محمد بشير
أستاذ ورئيس قسم القانون الدولي
كلية الحقوق - جامعة المنصورة

ومصدر الحزن في الخبر راجع الى أن جريمتي القتل حدثتا في أكبر مدن مصر وكانت الضحية في كل حالة من مشاهير البلاد المعروفين ممن لهم حيثية اعلامية .. ومع ذلك لم يتوصل رجال المباحث الى القاتل الذي مازال ينعم بحريته حتى الآن .

وهذا الامر يثير السؤال التالي :
اذا كان رجال المباحث الجنائية لم يتوصلوا الى القاتل في هاتين الجريمتين المتعلقتين بالمشاهير من الناس وفي اكبر مدن البلاد . فما هو الحال بالنسبة للمواطنين العاديين في المدن والقرى الاخرى ؟ ؟ وما هي نسبة الفشل في التوصل الى الجناة في جرائم القتل العديدة والعياذ بالله ؟ ؟ ثم ما هو مدى خوف الناس واضطرابهم عندما يقرأون عن فشل رجال المباحث الجنائية في التوصل الى الجناة في جرائم قتل تشغل بال الرأي العام وينتهي الامر بحفظ التحقيق لعدم الاهتداء الى الجاني ؟ ؟

يقظة هائلة ! !

وهذا الذي نقرأه في الصحف عن فشل المباحث الجنائية في القبض على القتلة الهاربين . نجد في مقابلة يقظة هائلة لرجال مباحث أمن الدولة في القبض السريع على الوطنيين المصريين ذوي الافكار والاراء الحرة مستخدمين في ذلك قانون الطوارىء الذي يبيح للبوليس القبض على أي مواطن ولأي سبب تقرره مباحث أمن الدولة وما اسهل تلك الاسباب ..

ففي خلال احداث الفتنة الجامعية بجامعة المنصورة في شهر ديسمبر الماضي . ألقت المباحث القبض على خمسة طلاب ونسبت اليهم تهمة تكوين تنظيم يساري لقلب نظام الحكم بالقوة . وألقت بهم في سجن المنصورة العمومي في حبس مطلق الى جانب احد عشر طالبا أخرين نسبت اليهم المباحث تهما خطيرة يعاقب عليها بالاشغال الشاقة او السجن في ظل قانون الطوارىء المخيف .

وقد قص علينا أحد الطلاب قصة القبض عليه في منزله قائلا .. انه فوجىء في الساعة الواحدة بعد منتصف الليل بطرق على باب الشقة والناس نيام . فنهض والده لفتح الباب فوجد عددا من الضباط والجنود يقفون امام الباب وعلى درجات السلم . وفوجىء الرجل بطلب القبض على ابنه الطالب بالجامعة . وعندما ارتدى الطالب ملابسه ونزل الى الشارع كانت هناك عربتا شرطة زاخرتين بالجنود والاسلحة وكان الامر يتعلق بهجوم ساحق على مكان خطير وليس مجرد القبض على طالب بعد منتصف الليل .

٣٠٠ الف أمن مركزي

وهذه اليقظة الهائلة في القبض على الطلاب وأصحاب الافكار والاراء الوطنية . يقابلها ذلك التخلف الهائل في القبض على القتلة في جرائم العاصمة مما يثير تساؤلا عن الجهود الامنية في البلاد . وليت احد نواب مجلس الشعب يوجه سؤالا للسيد وزير الداخلية يسأله عن سر عجز المباحث الجنائية في القبض على الجناة في جرائم قتل معروفة في الوقت الذي تنشط فيه مباحث امن الدولة نشاطا غير عادي في مساجد اسيوط وجامعتها وكذا جامعات المنصورة والزقازيق والاسكندرية والقاهرة وغيرها مستندة الى السلطات الواسعة الغاشمة في قانون الطوارىء الذي ينسف حقوق الانسان المصري نسفا .

واذا كان عجز المباحث الجنائية في القبض على القتلة في جرائم القتل راجعا الى قصور وسائل البحث الجنائي بسبب ضعف الميزانية المخصصة له . فلماذا لا يؤخذ جزء من مئات الملايين التي تصرف على جيش الامن المركزي الذي يقدر بثلاثمائة الف جندي وضابط يتكلفون ما يقرب من نصف مليار جنيه سنويا في وقت تقترض فيه مصر ما تسد به حاجتها من الخبز والعدس والفول واللحوم .

أمريكا وفوائدها الربوية .

فقد روعنا الاستاذ ابراهيم نافع رئيس تحرير الاهرام بحديثه عن قروض مصر وديونها خاصة ديون مصر العسكرية المستحقة للولايات المتحدة الامريكية التي تبلغ أربعة مليارات ونصف مليار دولار وتطالبنا امريكا بفوائد عنها تبلغ تسعة ونصف مليار دولار لمجرد السماح بتأجيل سداد اقساطها وفوائدها الربوية الفاحشة التي بلغت ١٤ ٪ وهي أعلى من فوائد البنوك التي تقرض الشركات والافراد ... اي ان امريكا تطالب مصر بفوائد ربوية تبلغ ضعف الدين الاصلي ذاته بلا حياء او خجل من صديق كاذب ليفيد ..

كما روعتنا الانباء التي تقول ان دين مصر قد زاد خلال عام ١٩٨٥ فقط بحوالى ستة مليارات دولار ..

فاذا كان حال مصر بهذا الانحدار المالي المحزن فكيف تحتفظ بثلث مليون جندي فيما يسمى بالامن المركزي ؟؟ ولمصلحة من هذا الجيش البوليس الجرار ؟ ؟ لمصلحة الشعب المطحون الغارق في الديون ام لمصلحة من ؟ ؟ .

واذا كانت مباحثنا الجنائية بهذا الوضع الذي يثير الحزن اذ يفلت القتلة من قبضة ايديهم في جرائم قتل المشاهير من الناس وغير المشاهير فلماذا لا تدعم اجهزة البحث الجنائي لحماية أرواح الناس والقرار الامن في ربوع البلاد بدلا من الملايين التي تنفق هدرا على جيش الامن المركزي الذي يعتبر بدوره قنبلة موقوته ضد أمن البلاد في الازمات كما في حدث في أزمة تمرد جنود الامن المركزي وحرائقهم المجنونة في القاهرة واسيوط وغيرها ؟ ؟

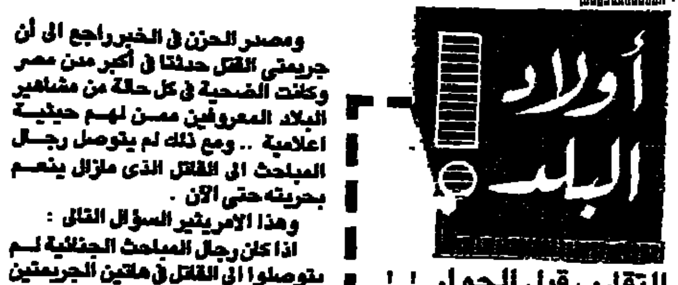
ليس بالأمن السياسي وحده

فليس بالأمن السياسي وحده يعيش الناس ويزدهر حال البلاد . بل ان ماتراه تحت مقولة الامن السياسي في مصر هو ظلم طاغ للناس وارهاب مسلط على رقابهم من قانون الطوارىء المطبق عليهم منذ اكتوبر ١٩٨١ حتى الآن .

نريد نظرة اخرى لأمن الناس الجنائي .. أمنهم ضد الجرائم التي تروع الأسر في بيوتها .. جرائم القتل والخطف والسطو وقطع الطريق .. نريد تحقيق الامن بمفهومه العام المعقول .. أمن الشعب والاجيال القادمة اقتصاديا وماليا وليس فقط هذا الذي تهتم به الحكومة كل الاهتمام تحت بند الأمن السياسي الذي تخصص له ثلث مليون جندي وضابط في جيش الامن المركزي الذي يكلف الشعب تكاليف باهظة في وقت يجلد فيه جلدا بسياط الديون والفوائد الربوية الفاحشة ..

فهل يقرأ أحد ؟ ؟ او يسمع أحد ؟ ؟ أم على قلوب أقفالها ؟؟

يعتذر الاستاذ فتحي رضوان عن الكتابة هذا الاسبوع نظرا لسفره للخارج



التقارب قبل الحوار ! !

منذ أسبوعين أجريت حوارا مع الاستاذ فريد عبد الكريم المسئول الأول عن الحزب الاشتراكي الناصري . ولا أكتم سرا اذا قلت أن هذا الحديث كان بمبادرة شخصية مني . والحقيقة أن الاخوان غير متحمسين حتى الآن لاجراء حوار مع الناصريين .. طبعا ما لاقوه من أهوال على يد عبد الناصر سبب أساسي . ولكن في يقيني أن هذا الأمر يمكن تجاوزه بمبادرة من الناصريين . والكرة الآن في ملعبهم .

وتفصيل ذلك أن الاهوال التي لاقاها الاخوان في السجون والمعتقلات كانت بسبب مطالبتهم بالحكم بالاسلام . فاذا رفع الناصريون الجدد هذا المطلب . وتمسكوا به . وأتخذوه منهاجا. أساسيا لهم زال سبب العداء بينهم وبين الاخوان .. من المؤكد أنه سيحدث بينهما تقارب تلقائي حتى دون الحاجة لاجراء أي حوار . أن دعوة الله أعز عند الاخوان من أجسادهم الفانية وما لاقوه من أهوال .. وكل من يسير في طريق الدعوة باخلاص . يتحول الى حليف للتيار الإسلامي مهما كان ماضيه .

ومن المؤكد أنه من مصلحة الشباب الناصري التمسك بمنهج الإسلام . وطرح كل ماعداه .. ديننا يغني عن كل شيء وفيه الكفاية .. اذا قمنا بواجبنا في الاجتهاد .. ما ينادي به الناصريون موجود في الإسلام .. أذا كانوا يريدون مجتمع الكفاية والعدل وتحقيق العدالة الاجتماعية . فهو مطلب أسلامي يحث عليه الدين . القومية العربية التي يتمسكون بها لا تتعارض مع الاسلام طالما كان جوهرها وأسلسها المتين

وللأسف فان أولاد البلد والناس العاديين لايرون حتى الآن أي أتجاه جدي من الناصريين لتبني منهج الإسلام .. الأمر ليس بالكلام ولا بالشعارات ولكن بالمواقف العملية .. من هذا المنطلق نرى فريق منهم . يحلم . بعودة سنوات الخمسينات والستينات . حلمكم . ياسادة خلاص الدنيا تغيرت . فريق آخر للأسف أساءوا الى أنفسهم ودعوتهم أبلغ أساءة وتحالفوا مع الشيوعيين . وتأثروا بأفكارهم . ولم يخجلوا من رفع شعار العلمانية أملنا كله مركز في فريق الشباب الذي يتزعمهم فريد عبد الكريم . وحتى هؤلاء تجد في أقوالهم تناقضات . فهم يتطلعون الى الاسلام . كما اكد لي المسئول عنهم .. وفي نفس الوقت يغازلون اليسار ! ! نقول لهم باخلاص : . مصر لن يبنيها الا الاسلام . فانضموا الى كتيبة جند الله . وأبتعدوا عن الجهة الخاسرة

محمد عبد القدوس




اليهود والأنتحار البطيء

أشارت صحيفة يوغوسلافية امس الى أن اليهود في العالم في تناقص مستمر بسبب تحديد النسل وذوبان اليهود عرقيا مع القوميات الاخرى التي يتزاوجون ويتعايشون معها وخاصة خارج الكيان الاسرائيلي حيث قالت الصحيفة بان عدد اليهود عام ٢٠٠٠ سينخفض من ٥ , ٩ مليون يهودي في العالم الى ٨ مليون يهودي فقط واكدت الصحيفة ان نسبة تزايد اليهود في العالم ستشهد نقطة الصفر اي لايزيد عدد المواليد عن عدد الوفيات . وكان عدد اليهود في الحرب العالمية الثانية حوالى ١٦ مليون يهودي .

اسحق وارسوفسكي المسئول عن تزايد السكان في الوكالة اليهودية بتل ابيب طالب اليهود في العالم ان يتزاوجوا او يتكاثروا حتى لاينقرضوا ووصف ظاهرة التناقص هذه بالانتحار البطيء .

بـئر بتـرول ينفجـر في مطبخ بتـونس

تفجر البترول في مطبخ احد البيوت في حي شعبي بمدينة سوسه الساحلية التونسية . وقالت صحيفة (الصدى) ان مراسلها دخل المطبخ المشبع بالرائحة البترولية النفاذه المنبعثة من البئر وان صاحب المنزل اولى بدلو في بئر الماء الموجود في وسط المطبخ ورفعه ليشاهد المراسل ان الدلو مملوء ببترول يميل لونه الى الازرق وقد زار معتمد مدينة سوسه المنزل ذا الطابع العربي الجميل ورافقه بعض المختصين حيث اخذوا عينات من البترول لدراستها .

وقال صاحب المنزل أن البئر كان يقدم ماء صافيا فيما مضى ويرتوي منه عطاش المسافرين ولكن طعم الماء بدأ يتغير منذ اربعة اشهر مما جعله يتخلى عن استعماله .

التضامن بين القمة والقاعدة

في الاصل كان الناس يتحركون احرارا حتى حدود اللسان .. بل وخارج حدودة ان نطق لغة غير التي نشا عليها . فالاوطان كانت تحدها اللغة .. حيث يتكلم الانسان لغة يفهمها الآخرون يعيش .. يعمل ويتاجر ويتعلم ويتزوج ويموت ويدفن بل ويحكم ويكون محكوما .. بسطاء الناس ظلوا يتمتعون بهذه الميزة حتى قامت الدول الحديثة باعلامها واناشيدها ، وجيوشها وشرطتها وحدودها

بقلم
د . محجوب عمر

منذئذ حل شعار التضامن محل الوحدة التي كانت قائمة وتفتتت بفعل فاعل في اغلب الاحيان .. وانكفأ في داخل حدود هذا التفتت كل صاحب مصلحة ضيقة ونظرة قصيرة . وظن الصغار انهم كبار . وهم كذلك ان حكموا رقعا صغيرة وشاعت مفاهيم انعزالية اقليمية ظن البعض انها الوطنية الخالصة فاذا بها كالحبل يلتف على الاعناق فيخنقها ..

ومع ذلك . ظل محيط البسطاء الموحدين الموحدون يدفع بالجميع في اتجاه التوحد . فتعلو اشكاله حينا وتتراجع احيانا وتدور الدوائر ..

ومنذ شهور . وبعد سنوات من القطيعة المشحونة بالتعصب والانعزالية والانكفاء داخل الحدود الضيقة علت الى الاذهان والعيون تسائم تتحدث عن التضامن ووحدة المصير . وانعكس الدفء التضامني الوحدوي استرخاء في العلاقات الرسمية وغير الرسمية بين دول العرب وحكامهم .

وسواء كان هذا الاسترخاء مقصورا من جانب الحكام لشعورهم بما هم عليه من سوء حال او كان نتيجة لدورة من دورات الفرقة والاتحاد . فان الجو العام الذي وفره التحضير لاجتماع القمة الاسلامية . ومايتضمنه من اجتماع لرؤساء العرب وملوكهم قد اعاد من جديد النظرة العربية والعالمية للامور .. وترافق كل ذلك مع انتقاد للخصوم والاعداء الذين برز تآمرهم واضحا في اذكاء نيران الحرب الايرانية العراقية . وفي الايقاع بين حكام الدول العربية . وفي العمل على عزل كل دولة عن جارتها . تارة بالترهيب واخرى بالترغيب ودائما بالتآمر .

ليس غريبا لذلك ان يزداد تشنج الذين يخسرون من كل توجه نحو الوحدة او حتى التضامن . وليس مفاجئا ان يصرح السيد هنري كيسنجر الصهيوني الامريكي اثناء انعقاد المؤتمر بان النية متجهة الى توجيه ضربة عسكرية الى منطقة البقاع او الى الحشود الايرانية . والغرض الواضح هو محاولة اظهار عجز المجتمعين في الكويت وارهاب بعضهم ومنعهم من الاستمرار فيما بدأوه بمجرد اللقاء هناك ..

المهم ان اللقاء قد تم وبغض النظر عن دوافع كل رئيس او ملك حضر او شارك فان هذا اللقاء يعكس الوحدة الفعلية للشعوب التي يحكمونها والتي جزأها وقسمها ويحرص على تقسيمها المستعمرون في كل عصر ..

وبغض النظر عن النتائج المتوقعة من هذا اللقاء والتي قد لاتتحقق على الاقل بالسرعة المرجوة فان مجرد انعقاده من شانه ان يطلق موجات من التوجه نحو التضامن والوحدة تزعج المستعمرين وتقلقهم .. وليس من القليل ابدا ان تتراجع الدعاوى الاقليمية الانعزالية من صفحات الصحف وتعليقات الاذاعات بعد سنوات كان الحديث فيها عن وحدة العرب او تضامن المسلمين يعد ضربا من الهذيان او الاحلام غير القابلة للتحقيق ..

ولكن لقاء القمة هذا في حاجة الى اجراءات كثيرة للابقاء على روحه وتوجهه .. وربما كانت هي الاجراءات الاكثر فاعلية ودواما ..

لقد بذلت الدبلوماسية المصرية مثلا جهودا كبيرة لكي تضمن اشتراك مصر في مؤتمر القمة الاسلامي ولاشك ان لدى القيادة السياسية توقعات كثيرة من هذا اللقاء .. وان كان الحد الادنى لها هو عدم القبول باي انتقاد لسياستها .. ولاشك ان هذه التوقعات تبدأ من مشكلة الديون المتفاقمة حتى تصل الى ميزان القوى في الشرق الاوسط مرورا بتشجيع الاستثمار واستعادة مكانة مصر ودورها بين الدول العربية على الاقل ..

هذه التوقعات اكبر بكثير من ان تتحقق في لقاء القمة الاسلامية .. ودون ان نقلل من قيمة هذا اللقاء .. فان التحرك بعده يتطلب تحركا مصريا اوسع من التحرك الدبلوماسي على مستوى الحكومات ..

فرصيد مصر لدى العرب والمسلمين رصيد كبير . ورغم كل ماحدث في السنين الاخيرة فان الناس عربا ومسلمين مايزالون يحبون مصر ويسلمون لها بموقع القيادة ويفتخرون بها وبتراثها وبدورها .. والجميع - باستثناء الملوك والرؤساء - لايضيرهم ابدا ان يعود الدور المصري الى ماكان عليه قبل القطيعة الاخيرة بل هم يرحبون بذلك .

ولكي يحدث ماهو مأمول ومتوقع . لابد ان تبذل القيادة السياسية في مصر جهدا محليا وعربيا واسلاميا يصحح ماحدث في السنين الماضية ..

خلال السنين الاخيرة - وبعد اتفاقية الصلح المصرية الاسرائيلية - انعكس توتر العلاقات الرسمية العربية على المواطنين العرب البسطاء .. ونظرة واحدة الى مجموعة القوانين المصرية تكشف عن حجم القيود المفروضة على مجيئهم الى مصر والعيش فيها . ومن السخرية المؤلمة ان مثل هذه الاجراءات لاتطبق على الحكام ومبعوثيهم الذين يستقبلون رسميا ولو سرا . ولكنها تطبق على بسطاء الناس الذين يحبون مصر ويرغبون في المجيء اليها ..

ولقد خسر الاقتصاد المصري - ناهيكم عن السياسة - كثيرا من جراء هذه الاجراءات التي تعامل العربي باسوأ مما تعامل به الاجنبي . فهناك الملايين من العرب متوسطي الدخول الذين حرموا من تعليم اولادهم واستثمار اموالهم في مصر واضطروا بعد تلك القيود للتوجه الى بلاد اخرى اجنبية في اغلب الاحوال .

ومن الناحية السياسية فان مد الجسور بين الحكومة المصرية ومواطني الدول العربية مباشرة عن طريق تسهيلات التحرك والاستثمار والاقامة من شانه خلق مجموعات ضغط محلية قوية تدعم اتجاه الحكام الراغبين في عودة العلاقات الرسمية مع مصر . وتكبح اتجاهات الانعزال في البلدين معا ..

والجسور السياسية بين القيادة المصرية وبين الرأي العام العربي بشكل عام والقوى العربية المناضلة بشكل خاص تقتضي مواصلة التوجه الذي اعلنته القيادة المصرية والذي اعطى الانطباع بان موقفها من اتفاقيات كامب دافيد هو موقف الالتزام القانوني فحسب وان فترة السلام هي فترة استعداد وان التضامن العربي من شانه ترجيح ميزان القوى العسكري على المعتدين الاسرائيليين .. والناس بشكل عام على استعداد للتحمل المصائب اذا قدروا واقتنعوا ان لها نهاية وداوؤها الصبري على الموروث حتى بلوغ شاطىء القوة والاتحاد .

وفي كل الاحوال يجب اعادة التاكيد على ان ماهو متوقع من مصر وقيادتها اكبر بكثير مما هو متوقع من اي قطر عربي اخر او قيادته . وان سياسة التضامن العربي هي من استراتيجية الهجوم والمبادرة ولايجوز ان تحكمها ردود الفعل او النشاطات المتأثرة وهي سياسة دائمة ليست موسمية ولااحتفالية وليست ذات دوافع متغيرة .

سياسة تلتزم بها السياسة المصرية حتى وان تخلى عنها الآخرون احيانا .. وخيرا فعل الرئيس مبارك حينما لم يدخل في محاجاة مع الاسد خلال القمة الاخيرة وهكذا لايجب التوقف عند مؤتمر قمة الكويت بل هو بداية لابد من خطوات تعقبها والوقت سيف في ايدي اللاعبين جميعا والبطء يستنزف التغيير والحلم .. والامل ان نسرع الخطى ..

بسم الله الرحمن الرحيم

إحدى شركات هيئة قناة السويس بالاسماعيليه

الميزانية في ١٩٨٦/٦/٣٠

أصول

جنيه	بيان	مقارن ٨٥/٦/٣٠
٤٠١٩٥٥٤٥	أصول ثابته ومشروعات تحت التنفيذ	٣٥٥٧٢٩١٥
٥٠٢٩٩٤٢٧	أصول متداوله	٤١٧٤٩٤٣٣
٩٠٤٩٤٩٧٢		٧٧٣٢٢٣٤٨

خصوم

جنيه	بيان	مقارن ٨٥/٦/٣٠
٦٢٨٢٨٦١٦	رأس المال والاحتياطات والمخصصات	٥١٥٠٨٧٤٧
٢٧٦٦٦٣٥٦	خصوم متداوله	٢٥٨١٣٦٠١
٩٠٤٩٤٩٧٢		٧٧٣٢٢٣٤١

حساب العمليات الجاريه عن السنه الماليه المنتهيه ١٩٨٦/٦/٣٠

منه

جنيه	بيان	مقارن ٨٥/٦/٣٠
٦٢٢٥٦٤٢	اجـور	٥٥٥٤٩٨٩
١٢٧٢٠٥٧٦	مستلزمات سلعيه وخدميه	١١٤٦٣٧٨١
٨٩٨١٣٢٨	مصروفات تحويليه جاريه وتخصيصيه	٩١٢٩٧٤٧
١١٦٩٤٠١	احتياطيات رأسماليه	٢٥١٥٨٨٦
١٩٨٦٨٠٤	الفائض القابل للتوزيع	١٢٩٠٥٤٥
٣١٠٨٣٧٥١		٢٩٨٥٤٩٤٨

لـه

جنيه	بيان	مقارن ٨٥/٦/٣٠
٢٨٤٨٧٢١٠	إيرادات النشاط الجاري	٢٤٧٩٣٤٤٨
٢٥٩٦٥٤١	إيرادات تحويليه .	٥٠٦١٥٠٠
٣١٠٨٣٧٥١		٢٩٨٥٤٩٤٨

إن ماتوضحه الارقام بعاليه انما هو تتويجا لجهد الانسان البناء وقدرة العاملين على العطاء واستمرارا لمسيره نجاح الشركه لسنوات متتاليه والتي قد فازت بكأس الانتاج عام ١٩٨٤/١٩٨٣ وبدرع الانتاج الذهبي عام ١٩٨٤ / ١٩٨٥ .

نشاط الشركة
رائدة الشركات في الأعمال الآتيه :-

١ - تصميم وبناء قاطرات ، أوناش عائمه ، لنشات سريعه ، منصات البترول ، صنادل ، راسي البترول واعمال حديد .
٢ - صيانه واصلاح الوحدات البحريه بكافه انواعها " قزقه رفع رأسي بطاقه رفع ١٥٠٠ طن
٣ - تصميم وتركيب الانشاءات البحريه " منصات البترول ، المراسي البحريه بأنواعها ، خطوط الأنابيب البحريه والبريه مآخذ المياه ، محطات تحلية المياه .
٤ - صيانه واصلاح الإنشاءات البحريه بواسطه الورش العائمه ووحدات الغطس والغطاسين .

اجتمعت الجمعيه العموميه للشركه برئاسه السيد الوزير المهندس / محمد عزت عادل رئيس هيئة قناة السويس ، بحضور السيد المهندس / فريد محمد سليمان مدير ادارة الشركات لاعتماد الميزانيه والحسابات الختاميه للشركه عن السنه الماليه ١٩٨٥ / ١٩٨٦ . وقد عرض السيد المهندس / فتحي عبد الحميد عمار رئيس مجلس الاداره تقرير مجلس الاداره عن انجازات الشركه وما حققته من نتائج خلال العام . ومن أهمها :-
- رقم الأعمال : بلغ ٢٨٤٨٧٠٠٠ جنيه مقابل ٢٤٧٩٣٠٠٠ جنيه في العام الماضي وبزياده ٤٢٪ عن المستهدف بالخطه .
- متوسط عدد العاملين ١٨١٤ عامل مقابل ١٨٠٢ عاملاً في العام الماضي
- متوسط اجر العامل ٣٤٣٢ جنيهًا مقابل ٣٠٢٧ جنيه في العام الماضي
- انتاجيه الجنيه أجر ٤,٥٧٥ جنيها مقابل ٤,٥٤٥ جنيه في العام الماضي
- انتاجية العامل ١٥٧٠٤ جنيها مقابل ١٣٧٥٨ جنيه في العام الماضي
- الفائض القابل للتوزيع ١٩٨٦٨٠٤ جنيها مقابل ١٢٩٠٥٤٥ جنيه في العام الماضي
- القيمه المضافه ١٢١٣١٥٢٩ جنيها مقابل ١١٠٠٠٣٣٧ جنيه في العام الماضي

وقد تم اعتماد الميزانيه والحسابات الختاميه كما تقرر صرف العلاوات الدوريه للعاملين بنسبه ١٠٪

تقرير مراقب الحسابات

راجعنا ميزانيه شركة التمساح لبناء السفن في ٣٠ / ٦ / ١٩٨٦ وكذا حساب العمليات الجاريه عن السنه الماليه المنتهيه في ذلك التاريخ ، وفي رأينا أن الميزانيه تعطي صوره صادقه عن نتيجة أعمال الشركه . وان حساب العمليات الجاريه يعبر على وجه صحيح عن نتائج اعمال الشركه عن السنه الماليه المنتهيه في ٣٠ / ٦ / ١٩٨٦ .

مراقب الحسابات - محاسب : عزت النقيب
مدير عام نائب مدير إدارة - محاسب : مصطفى الشافعي
وكيل اول مدير إدارة - محاسب : مصطفى مختار
رئيس قطاع الشئون الماليه وعضو مجلس الاداره - محاسب : سمير السيد قاسم
رئيس مجلس الاداره - مهندس / فتحي عبد الحميد عمار

طبعت بمطابع الأهرام بالجلاء